

السلطة الوطنية تشترع رسميا في معالجة الاستثمارات الفردية

## هذا ما قاله 16 راغب في الترشح للرئاسيات المسبقة

7 أيام للفصل في صحة الترشيحات.. والكلمة النهائية للمحكمة الدستورية ■ 03

اجتمع ببعثة المجلس إلى الصين.. قوجيل: تقديم صورة حقيقية عن الجزائر الجديدة ونهضتها الإصلاحية

# الشعب

www.echaab.dz

برقية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



05



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 14 محرم 1446 هـ الموافق لـ 20 جويلية 2024م العدد: 19522 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الراغب في الترشح عبد المجيد تبون يودع ملفه بالسلطة المستقلة للانتخابات

## البناء الديمقراطي يتقوى..

السيد تبون:

أجدد شكري لمن ساندني من أحزاب ومنظمات وهيئات



• كل الشكر للمواطنين الذين تحملوا عناء التنقل للمصادقة على استثمارات التوقيعات  
• تهاني للنجاحين في البكالوريا.. وتمنيتي بالنجاح مستقبلا لم يسعهم الحظ  
• بالتوفيق للرياضيين الجزائريين بالأولمبياد من أجل تشريف الراية الوطنية

03

ارتفعت بقرابة 8% مقارنة بالعام الماضي.. وأعراس في البيوت والشوارع

## 58,28% نسبة النجاح في "الباك".. ثمار إصلاح المدرسة

■ 2778 ناجحا بدرجة ممتاز.. والأول وطنيا يلامس العشرين ■ الرياضيات الأولى.. اللغات الأجنبية الثانية ثم العلوم التجريبية والآداب والفلسفة ■ 100% لثانوية الرياضيات.. ونتائج باهرة لأشبال الأمة والمدرسة العليا للرياضيات ■ وزير التربية: قفزة نوعية.. حصيلة إيجابية وظاهرة الغش في طريق الزوال ■ 07

أدانته الهجوم الإرهابي بمسقط  
الجزائر تتصامم مع سلطنة عمان  
وتجدد التزامها بمكافحة الإرهاب

05

تحضيراً لقمة مجموعة العشرين.. عطايف:  
الجزائر تدعم عقد دورة استثنائية  
للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي

05

تحت إشراف  
مدرسة جديدة وبناء ريفي..  
بديان لإسكان عادل

09-08

الفصل في غضون أسبوع والكلمة الأخيرة للمحكمة الدستورية

# 16 راغبا في الترشح للرئاسيات تحت مجهر السلطة المستقلة

## فحص لمدى مطابقة الملفات للشروط ونصاب التوقيعات



## الشروع رسميا في دراسة أوراق الراغبين للترشح 10 أيام لإعلان القائمة الرسمية لمرشحي الرئاسيات

### الثالث أوت المقبل.. الإعلان النهائي قبل انطلاق الحملة الانتخابية

الجهاز المنوط به -بشكل مانع- استقبال ملفات الترشيح للانتخابات الرئاسية، والفصل فيها طبقا لما تنص عليه المادة 26 من القانون العضوي لنظام الانتخابات.

وقد تضمنت المادة 252 من القانون العضوي لنظام الانتخابات بشكل أساسي تنظيم عملية دراسة الملفات والبت فيها، حيث تفصل السلطة المستقلة في صحة ملف الترشيحات لرئاسة الجمهورية بقرار يكون معللا، أي مستندا على سبيل الوجوب لتبريرات وأسباب قانونية واضحة ومؤسمة، تتضمن مدى استيفاء ملف الترشيح للانتخابات الرئاسية الشروط الدستورية والقانونية ذات العلاقة، لاسيما استيفاء المترشح لجميع شروط الانتخاب الواجبة مع صحة التوقيعات المسجلة، وذلك في أجل 7 أيام من تاريخ إيداع المعنى التصريح بالترشح، وليس من تاريخ انتهاء فترة الإيداع النهائي.

ويتم إرسال جميع قرارات السلطة المستقلة المتعلقة بالترشح للانتخابات، مرفقة بملفات الترشيح إلى المحكمة الدستورية في أجل أقصاه 24 ساعة من تاريخ صدور قراراتها.

### تقديم الطعون

أما الشق الثالث من مرحلة تحضير العملية الانتخابية، والمتعلق بالطعون في قرارات السلطة المستقلة الخاصة بملفات الترشيح، فتجدر الإشارة فيه إلى أن المشرع شدد على أن يتم تبليغ قرار السلطة المستقلة فور صدوره إلى المترشح المعني الذي يحق له تقديم طعن في حالة رفض ملف ترشيحه من السلطة المستقلة إلى المحكمة الدستورية في أجل لا يتجاوز 48 ساعة من ساعة تبليغه، إذ ينبغي التأكيد في هذه المرحلة على أن دور المحكمة الدستورية التي تختص بشكل حصري بالفصل في صحة الطعون المقدمة إليها المتعلقة برفض ملف الترشيح، وذلك في أجل 7 أيام تحسب من تاريخ إرسال آخر ملف ترشيح للانتخابات من السلطة المستقلة إلى المحكمة الدستورية، وليس من تاريخ تقديم الطعن إلى المحكمة الدستورية؛ لأن الإعلان عن نتائج الطعون يكون مرتببا بصدور قرار المحكمة الدستورية الخاص باعتماد القائمة النهائية للمترشحين لانتخاب رئيس الجمهورية، ويتم نشر قرار المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية.

وتجب الإشارة، إلى أنه وباستثناء حالة الوفاة، يُمنع على المترشح للانتخابات الرئاسية الانسحاب من العملية الانتخابية بمجرد قبول ملفه من قبل المحكمة الدستورية، ما لم يثبت حصول مانع خطير يحول دون مواصلة المسار الانتخابي تثبته المحكمة الدستورية بكافة الوسائل القانونية.

يذكر، أن 16 راغبا في الترشح، من أصل 35 راغبا، استطاعوا تجاوز نصاب التوقيعات، وتقدموا رسميا بصفتهم الشخصية أمام رئيس السلطة المستقلة للانتخابات لتسليم ملفاتهم، وذلك قبل انقضاء الأجل القانوني التي انتهت، أمس الأول الخميس، في منتصف الليل، وبلغ عدد استمارات التوقيع المسجوبة بحسب السلطة المستقلة أربعة ملايين استمارة، وهو رقم يعكس حجم الإمكانيات التي سخرتها السلطة من أجل تمكين كل الراغبين في الترشيح لجمع نصاب التوقيعات.

شرعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في دراسة استمارات التوقيع التي قدمها الراغبون في الترشيح، البالغ عددهم 16، والتعامل مع توقيعات الناخبين وحفظها بما يقتضيه ويكفله القانون العضوي المتعلق بالانتخابات.

### آسيا قبلي

قالت أستاذة العلوم السياسية، البروفيسور نبيلة بن يوسف، في اتصال مع «الشعب»، إنه وبعد أن تم إيداع استمارات الترشح على مستوى السلطة المستقلة للانتخابات من طرف الراغبين في الترشيح للرئاسيات في الأجل المحدد، وقد وصل عددهم 16 مرشحا من أصل 35 سحبوا استمارات الاكتتاب، ستدرس الملفات ويتم الرد على قبولها من عدمه في 27 من الشهر الجاري، بينما يكون الفصل النهائي للمحكمة الدستورية في الثالث أوت المقبل.

وفي حالة رغبة أي مترشح لم يقبل ملفه، يمكن أن يقدم طعنا في ظرف 48 ساعة من إبلاغه بالنتيجة، والمحكمة الدستورية هي سلطة الرقابة المستحدثة في 2020 التي حلت محل المجلس الدستوري، وتتميز عنه في صلاحيات ضبط المؤسسات ونشاط السلطات العمومية، إضافة إلى الرقابة على دستورية القوانين واختصاصها في ضمان الرقابة على العملية الانتخابية وفي إطار الرقابة السابقة للعملية الانتخابية، وتمارس عملها في حالة وجود طعون مرشحين لم تحظ بملفاتهم كمرشحين لرئاسة الجمهورية، بالقبول، وتعتمد القائمة النهائية للمرشحين للرئاسيات.

من جهته، أكد أستاذ القانون العام بجامعة الجزائر، الدكتور محمد الأمين لوكيل، في تصريح لـ «الشعب»، أن المرحلة الحالية تتعلق حصرا بالراغبين في الترشيح للرئاسيات، والذين أودعوا تصريح الترشيح لرئاسة الجمهورية، حسب نص المادة 251 من القانون العضوي لنظام الانتخابات، مستوفيا الشروط الدستورية، لاسيما السوادية في المادة 87 من الدستور، والشروط القانونية، وأبرزها سحب استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية التي تتضمن إما 50 ألف توقيع فردي موزع على 29 ولاية على الأقل، لا يقل عدد التوقيعات الفردية في كل ولاية عن 1200 توقيع، أو 600 توقيع من أعضاء المجالس المنتخبة موزعة على 29 ولاية على الأقل، والتي حدد أجل 18 جويلية 2024 آخر تاريخ لإيداعها بعد المصادقة عليها رفقة ملف الترشيح من السلطة المستقلة، بحيث تمنحه وصل تسليم يثبت تاريخ الإيداع.

### صحة الترشيحات

بعد انقضاء مدة إيداع تصريح الترشيح، تبأشر السلطة المستقلة البت في صحة الترشيحات لرئاسة الجمهورية والفصل فيها، بدراسة مستوفية ودقيقة لملف الترشيح، من حيث مطابقة جميع الشروط الدستورية، لاسيما الواردة في نص المادة 87 من الدستور، وفي القانون العضوي المشار إليه أعلاه، لا سيما المادتين 249 و250 منه، تتأكد السلطة المستقلة من مطابقة وصحة الشروط الواردة في ملف الترشيح مع نصوص الدستور والقانون، وتعود صلاحية الفصل في مدى صحتها لمجلس السلطة المستقلة، باعتباره الهيئة التداولية في السلطة، وهو

الرئاسية المقبلة، يأتي توجها لمسار نضالي بدأ قبل 10 سنوات، معلنا أن لديه مشروعا مسمى «السلامة الوطنية» ولديه مواطنين أمثوا به وساهموا في جمع توقيعات الاستمارات. بدوره، أودع الراغب في الترشيح رؤوف العايب ملف ترشحه للرئاسيات التي اعتبرها استثنائية؛ لأنها لأول مرة في تاريخ الجزائر «تجمع ما بين 3 أجيال، جيل الثورة وجيل الاستقلال وجيل الألفية»، وأوضح بأنه لديه برنامجا «عمليا» يحرص على وحدة وسلامة البلاد ورفع قيمة العملة الوطنية.

ومن بين الراغبين في الترشيح الذين قدموا إلى مقر سلطة الانتخابات مرفقين بملف الترشيح والاستمارات، طارق زغدود، الذي قال إنه ترشح للانتخابات من أجل «تعزيز الديمقراطية وسلطة القانون واستقلالية القضاء والتنمية، والعمل على تلبية تطلعات المواطن». وأضاف: «المواطن اليوم ينتظر فتح الاستثمار والتوظيف».

بدره، دعا العبادي بلباس، الذي طرح هو الآخر ملف ترشحه على مستوى سلطة الانتخابات، إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع لاختيار الشخص المناسب لقيادة البلاد، مشيرا إلى أنه يراهن على الإمكانيات التي تمتلكها الجزائر.

من جانبه، قام الراغب في الترشيح للرئاسيات المقبلة شعبي سالم، بإيداع ملف الترشيح وأعلن أنه يلتزم بأن يكون «الخدم الوفي لبلدي وشعبي»، مشيرا إلى وجود مساندة من عدة مواطنين لبرنامج الانتخابي.

كما حضرت الراغبة في الترشيح زبيدة عسول وقدمت إلى مقر السلطة الوطنية للانتخابات، أين أودعت ملف ترشحه وحصلت على وصل الاستلام، وصرحت لوسائل الإعلام بأن مشاركتها في الانتخابات الرئاسية تسمح للبلاد بتغيير نموذج الحوكمة، وبناء دولة المؤسسات والحريات والتنمية الاقتصادية والرفاهية للمواطن.

سعيدة نغزة هي الأخرى، قالت إنها قدمت ملفا «كاملا متكاملًا»، وفقا لما ينص عليه قانون الانتخابات، وتوجهت بالشكر لمن قدم لها يد العون، عبر كل ربوع الوطن في عملية جمع توقيعات الاستمارات.

كما قام الراغب في الترشيح عمار شكار، بإيداع ملف ترشحه، وأكد بالمناسبة رغبته في تقديم برنامج يقوم على النهوض بأخلاق المجتمع وتحقيق التنمية الاقتصادية.

ويذكره قدم الراغب في الترشيح كمال هبال، ملفا للترشيح للرئاسيات، معتبرا أن الأهم هو المساهمة في إنجاح العرس الانتخابي.

شخصي». وأضاف قائلا: «أتمنى أن السلطة المستقلة للانتخابات، تقبل الملف الذي طرح أمامها»، وتزامنا مع إعلان نتائج شهادة البكالوريا، قدم الرئيس تبون تهانيه لكل الناجحين، متمنيا لهم مشورا جامعا موقفا، كما وجه كامل تشجيعاته للرياضيين الجزائريين المتوجهن إلى باريس للمشاركة في الألعاب الأولمبية.

يوسف أوشيش، السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية (الأفافاس)، حل بدوره بمقر سلطة الانتخابات، أين قام بإيداع ملف ترشحه، وقال للصحافة: «لقد دخلنا هذه الانتخابات عن قناعة، معتبرين أنها خيار استراتيجي، تملية ضرورة سياسية ومتطلبات وطنية، سنعمل فيها على تقديم تصورات واضحة وواقعية». وأضاف: «لقد اخترنا المشاركة والتعبئة بدل الانسحاب، والمشاركة بمرشحنا بدل الاصطاف والتوقع، واختارنا زرع الأمل بدل الاستسلام للتشاؤم والإحباط».

أول من وصل إلى نادي الصنوبر، كان رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، الذي قام بإيداع ملفه في حدود العاشرة صباحا، ليصرح بأن الرئاسيات المقبلة استحقاق وطن ودولة.

وأفاد بأن مسؤولية حماس، كحزب فاعل في الساحة الوطنية، تقتضي أن يكون حاضرا من خلال مرشحه، ومن خلال برنامجه ومن خلال رؤاه الاقتصادية والسياسية التي تعني الوطن، وقال: «نحن نعيش رئاسيات هي الثانية بعد حركة شعبي سلمية جمع الجزائريين من أجل أن ينشدوا الإصلاح والتغيير وتثبيت الحريات والقيم، ليقدم بشكر كل من ساهم بالوصول «للحد المطلوب والمضاعف في الاستمارات»، على حد تعبيره.

أحمد قوراية، رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة، قدم هو الآخر ملف ترشحه أملا التوفيق «لوطننا من أجل بناء أكثر وأن يصل إلى مراتب أعلى من الاستمرارية والأمن والاستقرار».

من جانبه، أودع بقلاسم ساحلي، رئيس حزب التحالف الوطني الجمهوري، ملف ترشحه باسم «تكتل أحزاب الاستقرار والإصلاح»، وقال إنه أنجز العملية بعد استيفاء الشروط القانونية والدستورية، ليتوجه بالشكر للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على التنظيم الجيد، مفيدا بأنه زار أكثر من 35 ولاية في إطار جمع توقيعات استمارات الاكتتاب الفردي.

واعتبر الراغب في الترشيح، حمادي عبد الكريم، أن تقديمه لملف الترشيح للانتخابات

قدم 16 راغبا في الترشيح للانتخابات الرئاسية المسبقة، المقررة في 07 سبتمبر القادم، ملفات ترشيحهم مرفقين باستمارات التوقيعات الفردية، لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي ستتولى دراستها وإصدار قراراتها بالقبول أو الرفض في غضون أسبوع.

### حمزة م.

توافقا الطامحين إلى دخول المنافسة الانتخابية في الاستحقاق الرئاسي على السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات استمر إلى غاية الدقائق الأخيرة، قبيل انتهاء الأجل القانوني منتصف الليل، حيث كان في استقبالهم رئيس السلطة، محمد شرقي، الذي سلم وصل الاستلام لكل من أودع ملفه، وفقا لما ينص عليه القانون العضوي للانتخابات.

ومنذ الساعة العاشرة من صباح الخميس، بدأ الراغبون في الترشيح يتوافدون على قصر الأمم، الصنوبر البحري، مقر سلطة الانتخابات، لتقديم ملفاتهم مرفقين باستمارات الاكتتاب الفردي، وجررت العملية من بدايتها إلى غاية نهايتها في جو من التنظيم محكم.

ومن أصل 35 راغبا في الترشيح، قاموا بسحب استمارات الاكتتاب، أودع 12 الملفات والتي تسمى قانونا التصريح بالترشيح، لتبدأ السلطة المشرفة على العملية الانتخابية، في الدراسة والتدقيق، وإصدار قراراتها بالقبول أو الرفض لكل راغب في الترشيح، في غضون 7 أيام.

ومع تمكين الذين سترفض ملفاتهم، من الطعن لدى المحكمة الدستورية التي تتولى الفصل في غضون 48 ساعة، فإن القائمة النهائية لمرشحي الرئاسيات المقبلة، ستعرف يوم السبت 27 جويلية المقبل، مثلما صرح رئيس السلطة المستقلة، محمد شرقي.

ومثل بقية المترشحين، قام الراغب في الترشيح عبد المجيد تبون، بإيداع ملف ترشحه للرئاسية المقبلة، بمقر السلطة، مرفوقا باستمارات الاكتتاب الفردي. وجدد بالمناسبة شكره، لجميع الأحزاب والمنظمات التي ناشدته الترشيح لهيئة رئاسية ثانية.

وقال في تصريح لوسائل الإعلام الوطنية، «جئت لإيداع ملف الترشيح لدى السلطة المستقلة للانتخابات، وأجدد شكري لكل من أبدى مساندة لشخصي من أحزاب ومنظمات وهيئات ومواطنين ومواطنات، كما أشكر كل من تحمل عناء الذهاب إلى البلديات وإمضاء استمارات لتثبيت المساندة

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر جمال لعلامي

رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79 الهاتف: 023 46 91 80 الفاكس: 023 46 91 77

الشعب

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

الهاتف: 023 46 91 80 الفاكس: 023 46 91 77

# السلطة الوطنية تشترع رسميا في معالجة الاستثمارات الفردية

## هذا ما قاله الراغبون في الترشح للرئاسيات المسبقة

### 7 أيام للفصل في صحة الترشيحات.. والكلمة النهائية للمحكمة الدستورية

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أنها شرعت في معالجة استثمارات الاكتتاب الفردية المودعة لديها من قبل الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وأوضحت السلطة، في بيان لها أمس الجمعة، أنه «تم

الشروع في معالجة استثمارات الاكتتاب الفردية المودعة من قبل الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024، يوم أمس، مباشرة بعد بداية إيداع الاستثمارات». وكان عدة راغبين في الترشح لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، قد

قاموا، الخميس، بإيداع ملفات التصريح بالترشح على مستوى مقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة) لتبقى العملية متواصلة إلى غاية منتصف الليل.

## الراغب في الترشح عبد المجيد تبون يودع ملفه بالسلطة المستقلة للانتخابات

### البناء الديمقراطي يتقوى..

السيد تبون؛ أجدد شكري لمن ساندني من أحزاب ومنظمات وهيئات كل الشكر للمواطنين الذين تحملوا عناء التنقل للمصادقة على استثمارات التوقيعات تهاني للناجحين في البكالوريا.. وتبنياتي بالنجاح مستقبلا لم يسعهم الحظ بالتوفيق للرياضيين الجزائريين بالأولمبياد من أجل تشريف الراية الوطنية



وقب عملية الإيداع، صرح السيد عبد المجيد تبون للصحافة قائلا: «أجدد الشكر لكل من أبدى مساندته لشخصي من أحزاب ومنظمات وهيئات. كما أشكر بهذه المناسبة كل المواطنين والمواطنين الذين تحملوا عناء التنقل إلى البلديات للمصادقة على استثمارات توقيعاتهم».

قام الراغب في الترشح السيد عبد المجيد تبون، بعد ظهر الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد السيد فوراً أن الجزائر اليوم «بحاجة إلى كل أبنائها ونخبها لمواصلة عملية البناء»، مبرزا أن الاستحقاق الرئاسي القادم «سيكون عرسا لكافة الجزائريين والجزائريات»، وعبر في الأخير عن أمله في أن يساهم هذا الموعد الانتخابي في «دعم ركائز الأمن والاستقرار وتعزيز المسار الديمقراطي» لبلادنا.

## أودع ملف ترشحه للرئاسيات.. عبد الحكيم حمادي؛ الجزائري أمانة الشهداء..



قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، السيد عبد الحكيم حمادي، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل.

وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، عبر السيد حمادي عن أمله في «تطوير كافة مؤسسات الجزائر»، مؤكدا أن «الجزائر أمانة الشهداء» الثورة التحريرية المجيدة. كما أشاد بذات المناسبة به التطور والتجربة التي تحوزها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

## عايب رؤوف يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات

### الانتخابات الرئاسية القادمة تجمع كل أجيال الجزائر

أنه من «إيجابيات الانتخابات الرئاسية القادمة، أنها تجمع كل أجيال الجزائر»، مؤكدا أن «الأمم في المرحلة الحالية هو مساهمة الجميع في بناء الوطن». وكشف السيد عايب، أن البرنامج الانتخابي الذي سيرطبه على الشعب «يحرص على وحدة وسلامة البلاد ورفع قيمة العملة الوطنية».

قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، السيد عايب رؤوف، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أوضح السيد عايب



## ترشح عن «كتل الاستقرار والإصلاح» بلقاسم ساحلي يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات



قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، عن «كتل الاستقرار والإصلاح» بلقاسم ساحلي، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، شدد السيد ساحلي على ضرورة «إنجاح الاستحقاق الرئاسي القادم وتمكين المواطن من أداء واجبه الانتخابي»، لأن الأمر «كما قال- مرتبط بالسيادة الوطنية ومجابهة مختلف الرهانات والتحديات». وأشاد السيد ساحلي في الأخير به التنظيم الجيد لعملية إيداع ملفات التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية.

وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، دعا السيد العبادي للمواطنين إلى «التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل».

## أودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات.. أحمد قوراية؛ الجزائر بحاجة إلى كل أبنائها ونخبها لمواصلة عملية البناء

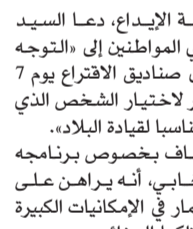


قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، رئيس جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة السيد أحمد قوراية، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد السيد فوراً أن الجزائر اليوم «بحاجة إلى كل أبنائها ونخبها لمواصلة عملية البناء»، مبرزا أن الاستحقاق الرئاسي القادم «سيكون عرسا لكافة الجزائريين والجزائريات»، وعبر في الأخير عن أمله في أن يساهم هذا الموعد الانتخابي في «دعم ركائز الأمن والاستقرار وتعزيز المسار الديمقراطي» لبلادنا.

دعا إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع العبادي بلعباس يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات

## دعا إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع

## العبادي بلعباس يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات



قام السيد بلعباس، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، دعا السيد العبادي للمواطنين إلى «التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل».

قام السيد بلعباس، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، دعا السيد العبادي للمواطنين إلى «التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل».

## التزم بخدمة بلاده والجزائريين شعبي سالم يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات



أودع السيد شعبي سالم، الخميس، ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر القادم، وهذا على مستوى مقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم بالجزائر العاصمة. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أشاد السيد شعبي، الذي قدم ملف التصريح للرئاسيات المقبلة بصفته مترشحا حرا، بجهود المواطنين الذين ساهموا في إنجاح عملية جمع استثمارات التوقيعات الفردية لهذا الاستحقاق، مبرزا عن التزامه «في حال فوزه» بخدمة بلاده والجزائريين.

أودع السيد شعبي سالم، الخميس، ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر القادم، وهذا على مستوى مقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم بالجزائر العاصمة. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أشاد السيد شعبي، الذي قدم ملف التصريح للرئاسيات المقبلة بصفته مترشحا حرا، بجهود المواطنين الذين ساهموا في إنجاح عملية جمع استثمارات التوقيعات الفردية لهذا الاستحقاق، مبرزا عن التزامه «في حال فوزه» بخدمة بلاده والجزائريين.

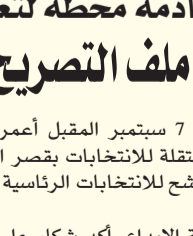
## قال إن الانتخابات فرصة للإصلاح والتغيير حساني شريف يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات



وأكد في ذات السياق، أن مرشح حركة مجتمع السلم سيخوض هذا الاستحقاق الذي يشكل «فرصة للإصلاح والتغيير وتجاوز كل الإكراهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشتها البلاد في المراحل السابقة وفرصة للتطلع إلى مستقبل هذا الوطن في ظل التحولات الإقليمية والدولية».

قال إن الانتخابات فرصة للإصلاح والتغيير حساني شريف يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات

## الرتاسيات القادمة محطة لتعزيز استقرار البلاد



قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل أممر شكار، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد شكار على ضرورة جعل الانتخابات الرئاسية القادمة «محطة لتعزيز استقرار البلاد وتقوية المؤسسات وإعطاء ديناميكية اقتصادية تسمح بخلق مناصب شغل جديدة».

قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل أممر شكار، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد شكار على ضرورة جعل الانتخابات الرئاسية القادمة «محطة لتعزيز استقرار البلاد وتقوية المؤسسات وإعطاء ديناميكية اقتصادية تسمح بخلق مناصب شغل جديدة».

## أوشيش يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات

### خطابي الانتخابي سيكون «باعثا للأمل والثقة»

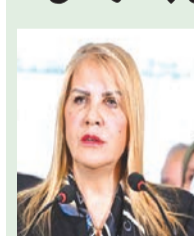


قامت الراغبة في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، السيدة زبيدة عسول، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكدت السيدة عسول أن ترشحها للرئاسيات المقبلة هو «قرار جدي وهام ويجب أن يسعى الجميع لتطوير البلاد»، كما أبرزت أن برنامجها الانتخابي «متعدد الجوانب ويسعى لتطوير البلاد وحماية الأسرة وتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية».

قامت الراغبة في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، السيدة زبيدة عسول، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكدت السيدة عسول أن ترشحها للرئاسيات المقبلة هو «قرار جدي وهام ويجب أن يسعى الجميع لتطوير البلاد»، كما أبرزت أن برنامجها الانتخابي «متعدد الجوانب ويسعى لتطوير البلاد وحماية الأسرة وتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية».

قام الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، بعد ظهر يوم الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد السيد أوشيش «استعداد حزبه لخوض الاستحقاق الرئاسي المقبل، مشيرا إلى أن

## نوهدت بمواقف المرأة الجزائرية سعيدة نغزة تودع ملف التصريح بالترشح



قامت الراغبة في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، السيدة سعيدة نغزة، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، نوهدت نغزة بـ «مواقف» المرأة الجزائرية خلال مختلف المحطات التاريخية لبلادنا، لاسيما خلال الثورة التحريرية المباركة. كما أشادت بذات المناسبة «بتجاوب ومرافقة» السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لكل الراغبين في الترشح لهذا الاستحقاق الانتخابي.

قام الأمين العام لحزب التجمع الجزائري، طارق زغدود، يوم الخميس، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، نوهدت نغزة بـ «مواقف» المرأة الجزائرية خلال مختلف المحطات التاريخية لبلادنا، لاسيما خلال الثورة التحريرية المباركة. كما أشادت بذات المناسبة «بتجاوب ومرافقة» السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لكل الراغبين في الترشح لهذا الاستحقاق الانتخابي.

الاستحقاق وبضرورة المشاركة والتعبئة بدل المقاطعة». وأضاف، أن برنامج «الطموح» يمثل «كل الشرائح والفئات الاجتماعية التي سنقف إلى جانبها وندافع عنها، مثلما قال. وأوضح في ذات السياق، أن خطابه الانتخابي سيكون «باعثا للأمل والثقة والتغيير في مواجهة حملات زرع اليأس، وذلك بعد التشخيص الدقيق وتحديد الرهانات القائمة».



الحزب «قرر دخول سياق الرئاسيات فتاعة منه بأهمية هذا

قام الأمين العام لحزب التجمع الجزائري، طارق زغدود، يوم الخميس، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، نوهدت نغزة بـ «مواقف» المرأة الجزائرية خلال مختلف المحطات التاريخية لبلادنا، لاسيما خلال الثورة التحريرية المباركة. كما أشادت بذات المناسبة «بتجاوب ومرافقة» السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لكل الراغبين في الترشح لهذا الاستحقاق الانتخابي.

## أكد على ضرورة المساهمة في تعزيز المسار الديمقراطي ببلادنا طارق زغدود يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات

عن قناعته بـ «ضرورة المساهمة في تعزيز المسار الديمقراطي ببلادنا وتقوية الوحدة الوطنية». وأشار إلى أن برنامج «الأمم» الذي اختار له شعار «الأمن، التقدم والازدهار»، يرمي إلى «البحث عن الحلول الكفيلة بتحقيق التنمية والاستجابة لتطلعات المواطنين».



الترشح للاستحقاق المقبل نابع

قام الأمين العام لحزب التجمع الجزائري، طارق زغدود، يوم الخميس، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، نوهدت نغزة بـ «مواقف» المرأة الجزائرية خلال مختلف المحطات التاريخية لبلادنا، لاسيما خلال الثورة التحريرية المباركة. كما أشادت بذات المناسبة «بتجاوب ومرافقة» السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لكل الراغبين في الترشح لهذا الاستحقاق الانتخابي.



الذي سيتقدم به «يهتم بكافة شرائح المجتمع الجزائري، لاسيما فئة الشباب».



أحمد أن البرنامج الانتخابي

قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل، السيد هشام بابا أحمد، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد السيد بابا أحمد أن البرنامج الانتخابي

## الرتاسيات القادمة محطة لتعزيز استقرار البلاد

### أمر شكار يودع ملف التصريح بالترشح للرئاسيات



قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل أممر شكار، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد شكار على ضرورة جعل الانتخابات الرئاسية القادمة «محطة لتعزيز استقرار البلاد وتقوية المؤسسات وإعطاء ديناميكية اقتصادية تسمح بخلق مناصب شغل جديدة».

قام الراغب في الترشح لرتاسيات 7 سبتمبر المقبل أممر شكار، مساء الخميس، بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، بإيداع ملف التصريح بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي تصريح للصحافة عقب عملية الإيداع، أكد شكار على ضرورة جعل الانتخابات الرئاسية القادمة «محطة لتعزيز استقرار البلاد وتقوية المؤسسات وإعطاء ديناميكية اقتصادية تسمح بخلق مناصب شغل جديدة».

مراحل التحضير لاستحقاقات 7 سبتمبر تسير في هدوء وسلاسة

# الانتخابات الرئاسية.. بدايات السباق تقرب

سلطة المستقلة تفصل في صحة الترشيحات في أجل أقصاه 7 أيام



تتجه الأنظار في الساحة السياسية في الجزائر هذه الأيام، نحو السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. ويترقب المتابعون صدور قرار الهيئة حول ملفات الراغبين في الترشح 16 الذين أودعوا ملفات ترشحهم لدى الهيئة، نهاية الأسبوع. فمن بين خمسة وثلاثين أيدوا نيتهم في الترشح وقاموا بسحب ملفات الترشح، عاد ستة عشر منهم لإيداعها على مستوى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

محمد. ف

الحدث الانتخابي انطلق في مارس الماضي، لحظة تحديد الرئيس تبون للاستحقاقات الرئاسية واختياره يوم السابع سبتمبر يوما تاريخيا في عهد الجزائر الجديدة، وهو الموعد الذي يراعى جميع المراحل التي تسبق يوم الاقتراع وفي أجالها الزمنية المحددة ووفق الإجراءات القانونية المعمول بها.

وتبع صدور المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة في الجريدة الرسمية يوم الثامن جوان، فقد رافقت إجراءات سحب ملفات الترشح من طرف الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية بالجزائر والاستعداد لإيداعها في ظرف الأربعين يوما، على الأكثر، الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن

استدعاء الهيئة الناخبة.

وبلغ عدد الأشخاص الذين قاموا بسحب ملفات الترشح خمسة وثلاثين، في حين استطلع ثلاثة عشر منهم العودة وإيداع ملفات الترشح قبل انقضاء الأجل القانونية المحددة قبل منتصف ليلة يوم الثامن عشر جويلية ألفين وأربعة وعشرين.

وتتطلب مراحل الترشح للانتخابات الرئاسية المسبقة بالجزائر 2024، إيداع كفالة لدى الخزينة العمومية قدرها مائتان وخمسون ألف دينار، تسترد من قبل المترشح الذي حصل على 50٪ من التوقعات المقررة قانونا على الأقل موزعة على خمس وعشرين ولاية على الأقل في أجل خمسة عشر يوما من إعلان المحكمة الدستورية عن الترشيحات.

ويعد سحب ملفات الترشح يقوم الراغبون في الترشح بجمع التوقعات الفردية التي ينبغي أن تتضمن 600 توقيع فردي لأعضاء منتخبين في مجالس شعبية بلدية أو ولائية أو برلمانية على الأقل، وموزعة على 29 ولاية على الأقل. أو قائمة تتضمن 50 ألف توقيع فردي على الأقل لناخبين مسجلين في قائمة انتخابية، عبر 29 ولاية على الأقل. وألا يقل العدد الأدنى من التوقعات المطلوبة في كل ولاية من الولايات المقصودة عن 1200 توقيع، وتتم وفق شروط وضوابط محددة من قبل القانون الجزائري.

ويفترض في الراغبين في الترشح استيفاء كل الشروط

المنصوص عليها لقبول ملفات ترشحهم لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وبالعودة للمراحل التي تسبق العملية الانتخابية وتفاصيل التحضيرات، فمن المترقب أن تشرع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في دراسة وفرض وغرلة ملفات الراغبين في الترشح المودعة لديها، استنادا لمجموعة النصوص والمواد القانونية الخاصة بالقانون العضوي للانتخابات.

وحسب المادة 252 للقانون، تفصل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في صحة الترشيحات للرئاسة بقرار معلل قانونيا في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إيداع التصريح بالترشح، وهو من المنتظر أن يكون قبل 27 جويلية الجاري.

وفي حال عد قبول ملف الراغب في الترشح، فلدَى هذا الأخير الحق بالطعن في القرار لدى المحكمة الدستورية في أجل لا يتعدى 48 ساعة، وبالموازاة يتم إرسال ملفات المترشحين، وفي أجل لا تتعدى 7 أيام تفصل المحكمة الدستورية في طلبات الطعون المودعة لديها لتعتمد بعدها القائمة النهائية للمترشحين وتنتشر في الجريدة الرسمية يوم 3 أوت المقبل. وعقب إعلان أسماء المرشحين الذين سيتنافسون على منصب رئيس الجمهورية، تبدأ الحملة الانتخابية لمدة واحد وعشرين يوما، تليها مرحلة الصمت الانتخابي وبعدها يوم الاقتراع.

أكدت على التجند لجعل الرئاسيات موعدا للأمل

## حركة «موداف» تدعم ترشح الرئيس تبون

فرنسا، تماما كما قادت عمليات تحسيسية في العديد من المدن الفرنسية من أجل التسجيل في القوائم الانتخابية والانتخاب بكثافة». كما أعلنت أن «بيانات وإجراءات ميدانية لصالح إعادة انتخاب رئيس الجمهورية ستتوالى في الأيام القادمة»، وبهذه المناسبة، تدعو الحركة مناضليها وجميع الوطنيين الجزائريين بفرنسا «للتجند لجعل موعدا السابع من سبتمبر موعدا للأمل والثقة المستعادة».

السيد عبد المجيد تبون، لعهدة ثانية». وأضاف المصدر، أن «قرارنا جاء على ضوء الحصيلة الإيجابية لرئيس الجمهورية المسجلة على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية، فضلا عن الإجراءات الإدارية والقنصلية والاجتماعية التي أقرها رئيس الجمهورية لصالح الجزائريين المقيمين بالخارج». وتعتزم حركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا أن «تتصدر طليعة الحملة الانتخابية في

أعلنت الحركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا (موداف)، الأربعاء، في بيان لها، عن دعمها لترشح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لعهدة ثانية، مبرزة حصيلته الإيجابية على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية. أشار البيان الموقع من قبل رئيس الحركة، ناصر خياط، أنه «بعد مشاورات عميقة في كنف الديمقراطية، قرر إطارات ومناضلو حركة «موداف» بالإجماع دعم ترشح رئيس الجمهورية

الحفاظ على الإنجازات ومواصلة الإصلاحات.. جبهة المستقبل:

## الرئاسيات فرصة للتعبئة الوطنية والارتقاء بالعمل السياسي

التوقعات على الاستثمارات الخاصة بالناخبين «لاتزال مستمرة»، مثمنا في ذات الصدد العمل الذي تقوم به المكاتب الولائية للحزب بهذا الخصوص، لا سيما على مستوى مناطق أقصى جنوب الوطن، على غرار برج باجي مختار، إليزي، تندوف وتمنراست.

خلال ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب، أوضح بوطيبيق أن خيار دعم ترشح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، نابع من قناعة الحزب بضرورة «استمرار الإصلاحات وضمن الاستقرار». وأشار إلى أن عملية جمع

أحد رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطيبيق، يوم الأربعاء، بالجزائر العاصمة، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون «فرصة للتعبئة الوطنية والارتقاء بالعمل السياسي» من أجل «الحفاظ على الإنجازات المحققة ومواصلة مسار البناء والإصلاح».

## تكريس انتخابات نزيهة وشفافة الترشح للرئاسة في الجزائر.. ضوابط وشروط

كان يوم الخميس الماضي 18 جويلية 2024 عند منتصف الليل، هو آخر أجل للراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، وهذا ما أعلنت عنه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات للراغبين في الترشح لإيداع التصريح بالترشح لدى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ووفقا لأحكام المادة 251 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. حيث ينص القانون على أن يودع التصريح بالترشح في ظرف الأربعين (40) يوما، على الأكثر، الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة.

وضع دستور 2020 معايير جديدة وإعادة ضبط أخرى كضوابط للترشح لمنصب رئيس الجمهورية.

في هذا السياق، أشار الدكتور مصطفى بوحاتم، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح له «الشعب»، إلى أن الشروط التي وضعها الدستور الجديد جاءت متوافقة مع الواقع السياسي الجديد في الجزائر. من بين هذه الشروط شرط الإقامة في الجزائر لمدة لا تقل عن 10 سنوات، حيث يرى الدكتور بوحاتم أنه ليس من المنطقي أن يترشح شخص لرئاسة دولة وهو لا يعيش فيها مدة كافية ليعرف عمقها وجغرافيتها وتفاصيل الحياة اليومية فيها. كما أن الجنسية الجزائرية تعد شرطا أساسيا، ويُسقط حق الترشح عن الشخص المتجنس، سواء كان هو أو زوجته، حتى وإن كانت الجنسية الجزائرية المكتسبة الوحيدة، بل يجب أن تكون أصلية.

وفي إطار التعديلات الدستورية التي شهدتها دستور 2020 في الجزائر، تم تحديد مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في المترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وهي تمثل نقلة نوعية في الحياة السياسية الجزائرية، وفقا لأحكام المادة 87 من الدستور، تشمل هذه الشروط:

الجنسية الجزائرية الأصلية: يجب أن يكون المترشح من جنسية جزائرية أصلية، ويثبت أن والديه يحملان الجنسية الجزائرية الأصلية.

عدم التجنس بجنسية أجنبية: يتعين ألا يكون المترشح قد حصل على جنسية أجنبية.

الديانة: يجب أن يكون المترشح مسلما.

السن: يجب أن يكون المترشح قد بلغ سن الأربعين (40) كاملة يوم إيداع طلب الترشح.

الحقوق المدنية والسياسية: يجب أن يتمتع المترشح بكامل حقوقه المدنية والسياسية.

الجنسية الجزائرية للزوج: يجب أن يثبت المترشح أن زوجته تتمتع بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط.

الإقامة الدائمة في الجزائر: يجب أن يثبت المترشح إقامة دائمة في الجزائر لمدة لا تقل عن عشر (10) سنوات قبل إيداع طلب الترشح.

المشاركة في ثورة أول نوفمبر 1954: إذا كان المترشح مولودا قبل يوليو 1942، يجب أن يثبت مشاركته في ثورة أول نوفمبر 1954.

الخدمة الوطنية: يجب أن يثبت المترشح تأديته الخدمة الوطنية أو المبرر القانوني لعدم تأديتها.

عدم تورط الأبوين في أعمال ضد الثورة: إذا كان المترشح مولودا بعد جويلية 1942، يجب أن يثبت عدم تورط أبويه في أعمال ضد ثورة أول نوفمبر 1954.

التصريح بالامتلاكات: يجب أن يقدم المترشح تصريحًا علنيًا بامتلاكاته العقارية والمنقولة داخل الوطن وخارجه. وتعكس هذه الشروط الرغبة في تعزيز النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية وضمان أن يكون رئيس الجمهورية شخصًا يتمتع بولاء كامل للوطن ويتاريخ مشرف في خدمة البلاد.

وفي نفس السياق، ترى الدكتورة مختاري زينب المتخصصة في السياسات العامة في تصريح «للشعب»، أن هذه الشروط تهدف إلى ضمان أن يكون المترشح لرئاسة الجمهورية على دراية كاملة بالواقع الجزائري، سواء من الناحية التاريخية أو الاجتماعية أو الجغرافية. فشرط الجنسية الجزائرية الأصلية وعدم التجنس بجنسية أجنبية يعكس رغبة المشرع في التأكيد على ولاء المترشح الكامل للوطن.

كما أن الشرط المتعلق بالإقامة الدائمة لمدة عشر سنوات يهدف إلى ضمان أن يكون المترشح على اتصال وثيق بالحياة اليومية للمواطنين، وملمًا بالتحديات التي تواجه البلاد. كما يعكس هذا الشرط رغبة في تجنب ترشح شخص قد يكون بعيدا عن الواقع الجزائري لفترة طويلة.

من جهة أخرى، شرط المشاركة في ثورة أول نوفمبر وعدم تورط الأبوين في أعمال ضد الثورة، تبرز الأهمية التي توليها الدولة للارتباط التاريخي والثوري، وتؤكد على ضرورة أن يكون رئيس الجمهورية مرتبطينا بالثوابت الوطنية والتاريخية.

أما الشرط المتعلق بالإسلام، فهو يعكس الطابع الديني للمجتمع الجزائري، حسب الدكتورة مختاري، حيث أن الدين الإسلامي يشكل جزءا أساسيا من هوية الدولة والمجتمع.

وفي المجمل، تعكس هذه الشروط توجهات الدولة في الحفاظ على الهوية الوطنية، وضمان ولاء المترشح للوطن، وتأكيد من ارتباطه الوثيق بالتاريخ والثوابت الوطنية.

علي مجالدي



مشروع تحويل المياه الألبانية من حقل قطراني .. دربال :

# تأمين التموين بالماء الشروب بلديات بشار والقنادسة والعبادلة

## تجهيز 10 آبار لدعم حاجيات المنطقة الصناعية الجديدة «توميات»



السيد معطار خلال تفقد وزير الري لمختلف تجهيزات هذا المشروع العملاق، مضيفا أنه يرتقب إجراء أولى تجارب تحويل المياه إلى بشار في شهر نوفمبر المقبل. وقبل ذلك، أعطى دربال رسميا إشارة انطلاق أشغال مشروع إنجاز وتجهيز عشر آبار لدعم الحاجيات من المياه للمنطقة الصناعية الجديدة «توميات»، حيث من المقرر إنجاز مركب الحديد والصلب بشار الموجه لتأمين وتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب اعتبارا من شهر ديسمبر المقبل، لفائدة سكان بلديات بشار والقنادسة والعبادلة من خلال تحويل 80 ألف م<sup>3</sup> من الماء يوميا من نفس الحقل.

حث وزير الري طه دربال، الخميس، بولاية بشار، على مواصلة الوتيرة الحالية لأشغال إنجاز المشروع العملاق لتحويل المياه الألبانية من حقل الاستجماع قطراني نحو بشار.

أبدى الوزير، خلال زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، «ارتياحه» للوتيرة الحالية لأشغال الإنجاز، حاثا «على ضرورة مواصلة الجهود لتجسيد هذا المشروع الهام الذي سيسمح بتأمين وتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب اعتبارا من شهر ديسمبر المقبل، لفائدة سكان بلديات بشار والقنادسة والعبادلة من خلال تحويل 80 ألف م<sup>3</sup> من الماء يوميا من نفس الحقل».

من جهته أشار المدير العام للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات مسعود معطار، أن نسبة تقدم أشغال إنجاز المشروع التي كانت قد انطلقت في مارس 2024، بلغت حاليا 58٪، ومن المنتظر تسليمه في شهر ديسمبر المقبل.

وأوضح المدير العام لذات الوكالة (صاحبة المشروع)، أن هذا المشروع المائي الذي تبلغ كلفته الإجمالية أكثر من 32 مليار دج، يتكون من حفر وتجهيز 26 بئرا والتي تم منها استلام 12 بئرا، فيما تواصل الأشغال في الورشات الأخرى بنسبة تقدم بلغت بين 42،58٪ و80٪.

كما يضم هذا المشروع تجهيزات أخرى ومن بينها شبكة أنابيب بطول 213 كلم نحو بشار، وأخرى لجمع المياه من الآبار بطول 57 كلم، وثلاث محطات ضخ كبيرة، والتي تسجل تقدما «ملموسا» في الأشغال، كما أوضح

### استقبل وفدا عن الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل .. عون :

## قطاع الصناعة .. قفزة نوعية بفضل قانون الاستثمار الجديد



العمل للكفيل بجميع انشغالات المتعاملين الاقتصاديين والمساهمة في تعزيز النسيج الصناعي وخلق الثروة ومناصب الشغل التي تعتبر أولوية خارطة طريق وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، بحسب ذات المصدر.

والأفكار لتشجيع وتطوير الصناعة بمختلف مجالاتها. من جهة أخرى، دعا الوزير إلى «إنشاء لجنة مشتركة بين قطاع الصناعة والإنتاج الصيدلاني والكنفدرالية الجزائرية لأرباب

استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، يوم الخميس، وفدا عن الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، بقيادة رئيسها، طاهر بوزيد، حيث تطرق الطرفان إلى مختلف الانشغالات المتعلقة بالقطاع، بحسب ما أفاد بيان للوزارة. خلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، «استمع الوزير إلى مختلف الانشغالات التي طرحت بخصوص مختلف المجالات التي تخص قطاع الصناعة، خاصة ما تعلق بالنصوص التنظيمية لقطاع الصناعة الصيدلانية والتميز بين مختلف أصناف المستلزمات الطبية وضرورة إيجاد حلول مناسبة للتأقلم مع آخر المستجدات وملف العقار الصناعي وغيرها من النقاط التي تخص القطاع»، يضيف ذات المصدر.

وبالمناسبة، يقول البيان، أكد السيد عون أن «قطاع الصناعة والإنتاج الصيدلاني عرف قفزة نوعية بفضل قانون الاستثمار الجديد»، مبرزا أن القطاع يسعى إلى «إشراك جميع الفاعلين الاقتصاديين في تطوير هذا القطاع من خلال تبادل الآراء

### وضع حجر الأساس لإنجاز صومعة بقالة .. شرفة :

## تنمية الزراعات الاستراتيجية ورفع طاقة التخزين



قام وزير الفلاحة والتنمية الريفية يوسف شرفة، يوم الخميس، بقالة، بوضع حجر الأساس لإنجاز صومعة لتخزين الحبوب بسعة 01 مليون قنطار على مستوى المزرعة النموذجية «مخاضة نافع، ببلدية بومهرة أحمد (10 كلم شرق قالة)».

في عين المكان، أبرز الوزير، الذي كان مرفوقا بالسلطات المحلية خلال زيارته إلى ولاية قالة، الأهمية التي تكسبها هذه المنشأة، كونها تدخل في إطار المخطط الوطني لتطوير الزراعات الاستراتيجية والذي يتضمن إنجاز 30 صومعة و350 مركزا جواريا لتخزين الحبوب عبر الوطن.

ولدى استماعه لعرض تقني حول إنجاز هذه المنشأة الاستراتيجية ذات سعة تخزين مقدرة بـ 1 مليون قنطار والمترتبة على مساحة 5 هكتارات، دعا شرفة القائمين على المشروع إلى «ضرورة إنجازها في الأجل المحددة بـ 33 شهرا»، مبرزا أن هذه الصومعة ستسمح، بعد دخولها حيز الخدمة، في تنمية الزراعات الاستراتيجية وترفع من طاقة التخزين بالولاية.

ونكر الوزير بقرارات رئيس الجمهورية خلال مجلس الوزراء الأخير، بشأن العمل

خلال الثلاث سنوات القادمة على توسيع المساحات المزروعة بالجنوب الكبير بـ 500 ألف هكتار، مع رفع المردود بها عن 55 قنطارا في الهكتار الواحد. وفي محطة أخرى عين السيد شرفة ببلدية بلخير، مشروع إنجاز صومعة فولاذية بسعة تخزين تقدر بـ 200.000 قنطار والتي بلغت نسبة إنجازها قرابة 95٪، إلى جانب تقفده وحدة الإنتاج الفلاحي «ريشي عبد المجيد» التي تتربع على مساحة 1300 هكتار، مخصصة لزراعة بذور البطاطا، مع إدخال فيها، ولأول مرة، زراعة دوار الشمس بعد قرار تحويل المزارع النموذجية إلى وحدات فلاحية منتجة تابعة للدولة متخصصة في الزراعات الاستراتيجية والبذور.

وبعين المكان قال شرفة، إن «المخطط الزراعي الخاص بهذه الوحدات الإنتاجية التي بلغ عددها 174 مزرعة على المستوى الوطني، سيدخل حيز التجسيد، ابتداء من الموسم الفلاحي القادم 2024-2025». وبالمناسبة، أشرف الوزير على وضع حيز الخدمة لمشروع ربط صومعة تخزين الحبوب ببلدية بوشقوف، أقصى شرق الولاية، بسعة تخزين 300.000 قنطار، بشبكة النقل بالسكة الحديدية.

## رهان بلوغ 30 مليار دولار صادرات خارج المحروقات .. خبراء : تشجيع المصدرين .. إجراءات ومزايا بالجملة

في سياق ذي صلة، أكد المسؤول ذاته على أن مصالحي الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، بكل هيكلاتها، على استعداد للاستماع لانشغالات المتعاملين الاقتصاديين ومراقبتهم، داعيا إياهم للاستفادة من مختلف الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية في إطار استراتيجية ترقية الصادرات خارج المحروقات والقرارات المتخذة لمراقبة وتشجيع المصدرين.

من جانبه، قال مدير التعاون الخارجي والشراكة على مستوى الغرفة، كمال خفاش، إن هذا اللقاء يندرج في إطار عمليات التحسيس والتكوين لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، خاصة فيما يتعلق بالتصدير. مضيفا، أنه «موجه للمتعاملين المصدرين وكذا أصحاب المؤسسات الراغبين في ولوج عالم التصدير».

وأبرز في هذا الصدد، أن «الصادرات خارج المحروقات في الجزائر كانت لعدة سنوات تقدر بنحو 2 ملياري دولار ولكن بعد وضع استراتيجية وطنية لترقية الصادرات وإقرار عدد من الإجراءات لتشجيع المتعاملين الاقتصاديين على التصدير، عرفت الصادرات خارج المحروقات قفزة معتبرة بلوغها قرابة 7 ملياري دولار، مع طموح بلوغ 30 مليار دولار في آفاق 2030».

واعتبر خفاش في تصريح على هامش اللقاء، أن «رفع حجم الصادرات خارج المحروقات إلى 30 مليار دولار في آفاق 2030، تحدّ يمكن تحقيقه وذلك بفضل وجود عدة عوامل، على غرار توفر مناخ أعمال يشجع المستثمرين المحليين والأجانب على التنوع في الإنتاج الصناعي والفلاحي والخدمات».

ودعا في هذا الصدد، المتعاملين الاقتصاديين لاستغلال الفرص المتاحة من أجل التمتع على مستوى الأسواق الخارجية، خاصة مع التسهيلات التي تمنحها السلطات العمومية لمراقبتهم وتشجيعهم، بما في ذلك تلك الممنوحة في إطار الصندوق الخاص بترقية الصادرات والمتعلقة بالمساهمة في تكاليف التصدير، إلى جانب التسهيلات الجبائية والجمركية.

نظمت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، الخميس، بالجزائر العاصمة، يوما تحسيسيا حول التصدير لفائدة المتعاملين الاقتصاديين المصدرين وكذا المتعاملين الراغبين في مزاولة هذا النشاط، أين تم التأكيد على أهمية مختلف المزايا والإجراءات التي أقرتها السلطات العمومية لترقية الصادرات خارج المحروقات بمراقبة وتشجيع المصدرين.

حضر اللقاء، الذي جرى بمقر الغرفة، عدد معتبر من المتعاملين الاقتصاديين، بمن فيهم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الراغبين في ولوج عالم التصدير والذين ينشطون في عدة مجالات، على غرار الصناعات الغذائية، الكيماوية، مواد التجميل، المعدات الكهربائية، المنتجات الفلاحية والأجهزة الإلكترونية والكهربائية، فضلا عن مختصين في مجالات اللوجستيك والنقل والاستشارة.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح المدير العام للغرفة، حسين زاوي، أن هذا اليوم المنظم تحت عنوان «يوم التصدير»، يندرج في إطار مواصلة الجهود من أجل دعم نشاط التصدير من خلال تنظيم سلسلة لقاءات تحسيسية لفائدة المتعاملين الاقتصاديين المعنيين بالتصدير.

ولفت في هذا الصدد، إلى أن «التصدير هو تحدّ كبير وأن الجزائر بعدما كانت من بين الدول الكبرى المستوردة لعدد من المواد، على غرار مواد البناء، المواد الغذائية، الإسمنت والخزف، أصبحت اليوم من الدول المصدرة لها وهو الأمر الذي يجب المحافظة عليه، مع العمل على تصدير منتجات أخرى».

كما اعتبر زاوي، أن «بلوغ هدف رفع حجم الصادرات خارج المحروقات إلى سقف 30 مليار دولار في آفاق 2030، يمكن تحقيقه، بالنظر إلى الامكانيات التي تملكها الجزائر»، مشيرا إلى أنه «يبقى على عاتق المتعامل الاقتصادي الالتزام بمعايير التصدير، على غرار احترام مواصفات المنتج الموجه للتصدير من حيث الجودة، والتغليف وكذا قدرته على التنافسية في الأسواق الخارجية».

ارتفعت بقرابة 8% مقارنة بالعام الماضي.. وأعراس في البيوت والشوارع

التسجيلات الأولية لإجمالي البكالوريا الجدد.. هذا الاثنين  
جامعة وهران 2 توفر 6500 مقعدا بيداغوجيا جديدا58.28% نسبة النجاح في «البالك»  
ثم إصلاح المدرسية

2778 ناجحا بدرجة ممتاز.. والأول وطنيا يلامس العشرين ■ الرياضيات الأولى.. اللغات الأجنبية الثانية ثم العلوم التجريبية والآداب والفلسفة ■ وزير التربية: قفزة نوعية.. حصيلة إيجابية وظاهرة الغش في طريق الزوال



المتفوقين الأوائل وطنيا في إمتحان شهادة البكالوريا (دورة يونيو 2024). ويتعلق الأمر بالفائز الأول محمد الأمين مقران من ثانوية بلكبير عبد القادر بولاية تيزازة الذي تحصل على معدل 19.62 في شعبة الرياضيات، والفائزة الثانية راحب ماري إيناس من ثانوية العقيد لطفى بولاية وهران التي تحصلت على معدل 19.54 في شعبة العلوم التجريبية، والفائزة الثالثة أولم وصال من ثانوية الإخوة عشى بولاية خنشلة التي تحصلت على معدل 19.52 في شعبة العلوم التجريبية. وفي فئة ذوي الهمم، هنا الوزير الفائزة الأولى لشلح آلاء من ثانوية عبد القادر الياجوري بولاية الوادي التي تحصلت على معدل 17.69، والفائز الثاني شمس الدين عريبي من ثانوية ملايكة الطيب بولاية المدية الذي تحصل على معدل 16.63 في شعبة الآداب والفلسفة. كما تقدم بلعابد أيضا بتهانیه إلى المتفوق قلوش جديد رياض من مدرسة أشبال الأمة «الشهيد حمداني» المدعو «سي عثمان» بولاية وهران، والذي تحصل على معدل 19.10 في شعبة الرياضيات.

أنها في «طريق الزوال، خاصة بعد تسجيل نسبة جد ضعيفة لمحاولات الغش خلال إمتحان شهادة البكالوريا لهذا العام». وأشار إلى أن «مجهودات مختلف أجهزة الدولة عملت على مواجهة هذه الظاهرة بتتمة الوعي لدى التلاميذ بشكل أساسي، وحماية للمنظومة التربوية ولقيم المجتمع». ويخصوص مسألة التصحيح الرابع لأوراق الممتحنين في هذا الإمتحان، أكد الوزير أن الأمر «يتعلق بإنصاف التلاميذ وعدم هضم حقوقهم»، مبرزا أن اللجوء إلى هذه المرحلة من التصحيح «تم في الحالات التي لوحظ فيها وجود فرق واضح بين نتائج التلميذ المتحصل عليها خلال السنة الدراسية وتلك المتحصل عليها في إمتحان شهادة البكالوريا». من جهة أخرى، أكد الوزير أن السنة الدراسية 2023/2024 توجت بـ«نتائج إيجابية تعكس جهود الدولة في مرافقة المدرسة الجزائرية»، مشيرا إلى أن «العمل جار لتحضير الموسم الدراسي المقبل الذي سيشهد إجراءات جديدة، لاسيما منها ما تعلق بالجانب البيداغوجي».

## يهنئ المتفوقين الأوائل وطنيا

هنأ وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، يوم الخميس، في إتصالات هاتفية،

أكد وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، الخميس بالجزائر العاصمة، أن النتائج المحققة في إمتحان شهادة البكالوريا لهذا العام بنسبة نجاح بلغت 58.28 بالمائة، تعد «قفزة نوعية» مقارنة بالسنة الماضية التي سجلت نسبة نجاح بـ50.61 بالمائة.

أوضح الوزير خلال ندوة صحفية نشطها بمقر الوزارة لعرض النتائج العامة لامتحانات شهادة البكالوريا (دورة 2024)، أن النتائج المحققة شكلت «قفزة نوعية» مقارنة بتلك المسجلة خلال دورة العام الماضي، مؤكدا أن نسبة النجاح الوطنية يعادلها مؤشر ارتفاع قارب 8 بالمائة.

واعتبر الوزير أن نسبة الارتقاء المحصلة بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، والتي فاقت بدورها 11 بالمائة، وتلك المسجلة في شهادة البكالوريا، جاءت بفضل «الجهود الجماعية لكافة منتسبي قطاع التربية»، وكذا «العمل الدؤوب للأساتذة ومدراء المؤسسات التربوية بشكل خاص».

وذكر في نفس السياق بـ«الظروف التنظيمية المحكمة» التي جرت فيها امتحانات شهادة البكالوريا، وهذا بفضل «مرافقة كافة أجهزة الدولة لسير هذه العملية».

من جانب آخر، تطرق بلعابد إلى ظاهرة الغش في الامتحانات الوطنية، مشيرا إلى

سجلت نسبة نجاح بلغت نسبة 100 بالمائة..

## مدارس أشبال الأمة.. علامة كاملة

كما لفت بيان وزارة الدفاع الوطني إلى أن «هذه النتائج الممتازة والنوعية تعكس الاهتمام الخاص الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمدارس أشبال الأمة والمستوى الراقى الذي تتميز به المدارس وكذا اجتهاد وتفاني الأساتذة والإطارات الساهرة على تفوقهم والوسائل والإمكانات البشرية والمادية والبيداغوجية التي تسخرها قيادة الجيش الوطني الشعبي لهذه المدارس».

هذه السنة نتائج ممتازة، حيث تحصل (952) شعبة وشبلا على شهادة البكالوريا بنسبة نجاح (97.95٪)، فيما حققت الشبالات نسبة نجاح (100٪)». ويهذه المناسبة - يضيف البيان - يتقدم السيد الفريق أول، السيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بتهانیه إلى الناجحين والإطارات التي ساهمت في تحقيق هذه النتائج المشرفة، متمنيا لهم المزيد من النجاح والتألق».

سجلت دفعات مدارس أشبال الأمة في إمتحانات البكالوريا لدورة يونيو 2024 نتائج ممتازة، بتحصيل 952 شعبة وشبل على هذه الشهادة بنسبة نجاح بلغت 97.95 بالمائة، فيما حققت الشبالات نسبة نجاح بلغت 100 بالمائة، مثلما أفاد الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر ذاته أنه «عقب الإعلان عن نتائج إمتحان شهادة البكالوريا لدورة جوان 2024، سجلت دفعات مدارس أشبال

## نتائج إمتحان شهادة البكالوريا 2024 بالأرقام

فيما يلي نتائج إمتحان شهادة البكالوريا (دورة يونيو 2024)، بحسب الأرقام التي كشف عنها، يوم الخميس، وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، خلال ندوة صحفية:	- عدد الناجحين بتقدير قريب من الجيد: 82.25 بالمائة
- نسبة النجاح وطنيا: 58.28 بالمائة	- معدل النجاح المعتمد: 10 من 20
- معدل النجاح المعتمد: 317 258	- عدد الناجحين بتقدير ممتاز: 2778
- عدد الناجحين بتقدير جيد جدا: 24 041	- عدد الناجحين بتقدير جيد: 45 633
- عدد الناجحين بتقدير جيد: 45 633	

تحضير السنة الجامعية 2024/2025، سطرت جامعة وهران 2 أحمد بن محمد برنامجا محكما لتسجيل الطلبة الجدد الحاملين لشهادة البكالوريا، وكذا طلبية الماجستير والدكتوراه، يركز بنسبة كبيرة على الرقمنة والمنصات الالكترونية، تنفيذا لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى تعميم استعمال الرقمنة للوصول إلى مرحلة صفو ورق في التسيير الإداري.

## حبيبية غريب

اتخذت جامعة وهران 2 أحمد بن محمد كل الإجراءات اللازمة لتسهيل عملية التوجيه والتسجيل للطلبة الجدد الناجحين في شهادة البكالوريا في دورة 2024، وأعلن مديرها أحمد شلال في آخر تصريح اعلامي له عن توفير 6500 مقعدا بيداغوجيا جديدا للسنة الدراسية 2024-2025.

ومن أجل تعريف الطلبة الجدد بالجامعة وتمكينهم من اختيار الشعب والتخصصات التي تهمهم وتتماشى مع معدلات نجاحهم في شهادة البكالوريا، تم تنظيم أبواب مفتوحة وفق النمط الافتراضي في الفترة الممتدة من 16 إلى غاية 23 من الشهر الجاري، على كل كليات ومعاهد الجامعة وهي معهد الصيانة والأمن الصناعي، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، كلية اللغات الأجنبية، كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية علوم الأرض والكون. وستتعلق هذا الاثنين 23 جويلية

الجاري عملية التسجيل الأولى وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا الجدد عبر المنصة الرقمية لجامعة وهران 2 وتستمر إلى غاية 27 من الشهر الجاري. وتليها مرحلة تأكيد التسجيلات الأولى من 28 إلى غاية 30 من الشهر الجاري، وخلال هذه المرحلة يمكن لحامل شهادة البكالوريا الجديد تغيير بطاقة رغباته الأولى قبل التأكيد النهائي لاختياراته.

وفي سياق آخر أطلقت إدارة جامعة وهران 2 منصة رقمية لتسجيلات الماجستير لجميع الكليات ومعهد بجامعة تم فتحها من 18 جويلية الجاري إلى غاية 22 أوت القادم. للإشارة، تغطي جامعة وهران 2 خمس كليات ومعهد، وتحتوي على 21 قسما، وتشرف على 06 ميادين تكوينية و22 شعبة، وتوفر الجامعة بذلك أكثر من 42 عرضا تكوينيا في تخصصات اللسانس، وما يقارب 111 عرض تكويني في طور الماجستير ذو طابع أكاديمي ومنها ما هو مهني».

وبالإضافة إلى توفيرها لـ 6500 مقعدا بيداغوجيا جديدا فقد تم الإعلان عن إطلاق تكوين مشترك بين العلوم السياسية واللغات الأجنبية والذي سيمكن الطلبة المسجلين به في نهاية التكوين من الحصول على شهادتين هما شهادة ليسانس في العلوم الانجليزية وشهادة ليسانس في العلوم السياسية كما تم استلام هيكل جديد بسعة 1000 مقعدا بيداغوجيا.

للإشارة سجلت ولاية وهران نسبة نجاح في شهادة البكالوريا لدورة 2024، وقد قدرت نسبة النجاح الولائية لسنة 2023، بـ52.35٪.

## مواكب الأفراح استمرت إلى وقت متأخر بعد إعلان النتائج

## 62.35% نسبة النجاح في شهادة البكالوريا بمعسكر

بولاية معسكر مقارنة مع الموسم الماضي، بنسبة 11٪.

وتألفت الثانويات بالمناطق النائية عبر تراب ولاية معسكر، من حيث النتائج المحصلة في شهادة البكالوريا، حيث احتلت ثانوية فلاح بوزيان ببلدية عين فراح، المرتبة الأولى ولائيا للمرة الثالثة على التوالي، بنسبة نجاح 87.50٪، وجاءت ثانوية هواري بومدين ببلدية عين فكان في المرتبة الثانية ولائيا، بنسبة 86.11٪، بينما عادت المرتبة الثالثة من حيث النتائج المحصلة بشهادة البكالوريا لثانوية زقاي إبراهيم بالمحمدية بنسبة نجاح 84.58٪.

وافتحت التلميذة رحمانى إيمان من ثانوية البوحميدى الولهاسي بالمحمدية، عن جدارة واستحقاق أعلى معدل ولائي 19.17 شعبة العلوم التجريبية، يليها التلميذ نذلة عبد الاله من ثانوية عطاء الله الحبيب ببلدية الحشم، في المرتبة الثانية بمعدل 18.26 شعبة تقني رياضي- هندسة كهربائية، والمرتبة الثالثة عادت للتلميذة سراجي زينب أمال من ثانوية شريف العوفي بمعسكر شعبة رياضيات بمعدل 18.90.

واحتفل التلاميذ المتفوقين في شهادة البكالوريا عقب الإعلان عن نتائج شهادة البكالوريا، أمام مؤسساتهم التربوية، في أجواء حماسية مفعمة بالفرحة، استمرت إلى ساعات متأخرة من ليلة إعلان النتائج.

## وزارة العدل نوهت بالنتائج المسجلة في البكالوريا..

## نزلاء المؤسسات العقابية.. 63.43 بالمائة نجاح

أعلنت وزارة العدل الخميس في بيان لها، أن نسبة النجاح الوطنية لنزلاء المؤسسات العقابية في شهادة البكالوريا لحساب دورة 2024، بلغت 63.43 بالمائة. وأوضح نفس المصدر، أن 3477 نزلا من بينهم 90 امرأة نجحوا في نيل شهادة البكالوريا لحساب دورة 2024، وهذا من بين 5482 مترشحا، لتبلغ بذلك نسبة النجاح الوطنية 63.43 بالمائة، وأضاف البيان أن أحسن معدل سجل كان 18.39 وذلك على مستوى مؤسسة إعادة التأهيل باباز. وبالمنااسبة، نوهت الوزارة بـ«النتائج المحققة والتي تعكس مجهودات الدولة في مجال إعادة الإدماج الاجتماعي»، وفقا لذات المصدر.

## ثورة غير مسبوقه في قطاع السكن تطبيقاً لتوجيهات الرئيس

## أقطاب حضرية كبرى وبناء ريفي.. الجزائر الجديدة تنتصر

## تدابير استباقية لتوطين مشروع «عدل 3» عبر 58 ولاية

زيارته لولاية الجلفة، الذي يستهدف الطبقة المتوسطة، ويرجى هذه التغييرات الاجتماعية للمواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الأقطاب الحضرية، حيث فتحت المنصة الإلكترونية الخاصة بالمشروع أمام المواطنين الراغبين في التسجيل ليلة الخامس من جويلية الماضي.

ولتصالح نجاح مشروع «عدل 3»، اتخذت وزارة السكن هذه الإجراءات المنظمةة على الشعار المسبق لانجاز «عدل 1» و«عدل 2»، وهو العمل على معالجة الأوضاع المعيشية، والتفكير بالتدابير الضرورية لتوطين المشروع عبر 58 ولاية بشكل مسبق.

الاجتماعي العمومي الإيجاري والبيع بالإيجار «عدل» والسكن الريفي وغيرها.

وقد تضمنت قانون الملائمة لسنة 2024 م ما يقارب 460 ألف وحدة سكنية بمختلف الأنماط، من بينها 230 ألف سكن ريفي هوجها للمناطق المصنفة ريفية، وهو ما أثار استحسان المواطنين الراغبين في التسجيل للحصول على سكن، خاصة بالمناطق التي عرفت تشييد أحياء وأقطاب سكنية جديدة بالمرحلة الأخيرة.

وفي ظل تزايد الطلب على السكن من مختلف فئات المجتمع، أقر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون برنامج «عدل 3» خلال

تشهد الجزائر طفرة نوعية في مجال الإسكان وتشبيد المدن والأقطاب الحضرية الكبرى، تطبيقاً لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يهدف إلى إنجاز مئات الآلاف من الوحدات في ظرف وجيز، استجابة لطلبات المواطنين وتطلعاتهم وأمالهم في الحصول على سكن لائق للعيش الكريم.

تعد الجزائر من بين الدول القلائل في العالم التي اتبعت سياسة الإسكان الواعية في مجال توفير السكنات بأشكال متنوعة تناسب والقدرات المالية للمواطنين، وحسب مناطق سكنهم الحضرية أو الريفية، وهو أبرز ذلك الصيغ يوجد السكن

## توزيع نحو 1.5 مليون وحدة سكنية بين 2020 و2024 م السكن.. أولوية كبرى في السياسة السوسيو-اقتصادية بالجزائر



يعتبر قطاع السكن في الجزائر من الأولويات الكبرى في السياسة الاجتماعية للدولة، ويمثل بعداً هاماً من أبعاد التنمية السوسيو-اقتصادية بالبلاد، باعتباره حقاً من الحقوق التي كرسها الدستور الجزائري، ويندرج ضمن مبادئ القانون الدولي للأمم المتحدة.

سفيان حشيفة

عملت الجزائر منذ فجر الاستقلال ونيل السيادة الوطنية على توفير السكن لمواطنيها، وبكل الصيغ والأنماط المتناسبة مع القدرات المالية تحقيقاً للعدالة الاجتماعية وتذليلاً للفوارق بين أفراد المجتمع، حيث ضاعفت السلطات العمومية بالسنوات الأخيرة من الجهود المبذولة في بناء السكنات وحتى الأحياء والمدن الجديدة، لا سيما ما تعلق بالمنزل الاجتماعي ودعم السكن الريفي الموجه للمناطق الريفية والفلاحية الرعوية بكافة ربوع الوطن.

وقبل أيام، منح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إشارة انطلاق عملية توزيع أزيد من ربع مليون وحدة سكنية على المستوى الوطني (251.890) من كل الصيغ والأنماط، في المدينة الجديدة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة. كما دشّن رئيس الجمهورية بذات القطب الحضري، حي المجاهد الراحل عثمان بلوزداد الذي يضم 13300 وحدة سكنية.

وفي وقت سابق، أكد وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أن مصالح الدولة وزّعت نحو 1.5 مليون وحدة سكنية على المواطنين من مختلف الأنماط في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024م، في عمليات إسكانية قياسية شملت كافة الولايات دون استثناء، وكان لمنطق الظل منها حصة هامة في إطار تنمية وتطوير الريف وترقية العيش بالناوحي المعزولة.

## مهندس نهضة السكن

قال رئيس منظمة الوحدة الجزائرية من أجل الأمن والسلام المدني، فوزي شابو، إن واقع قطاع السكن اليوم في الجزائر إيجابي، بدليل التجسيد الفعلي لمليون ونصف مليون وحدة سكنية منذ سنة 2020م، التي تعهد بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فضلاً عن إقرار تسجيل 250 ألف وحدة سكنية وفق المرسوم التنفيذي الصادر يوم 25 جوان 2024م الخاص بصيغة «عدل 3».

وأوضح شابو في تصريح لـ «الشعب»، أن تلك الجهود المبذولة تترجم عزم رئيس الجمهورية باعتباره مهندس قطاع السكن، وعزّاب نهضته الحالية، المتمثلة في تحقيق أرقام ونتائج قل نظيرها في المجال رغم الأزمة الاقتصادية العالمية والسياق الدولي المعقد.

ووفقاً لمحدثنا، فإن الظروف الداخلية والخارجية لم تكن رئيس الجمهورية عن بذل قصارى جهده في بيع وتنويع الصيغ السكنية، والمضي قدماً في دعم السكن الريفي الذي سماه «الثورة الصامتة»، حيث جسد نظرة استشرافية وتخطيطاً محكماً لرجل دولة، أخذ بعين الاعتبار الجانب السوسولوجي والتوازنات الكبرى في المساحات والبناء.

وكرّس مبدأ المساواة في الدعم بين الجزائريين من خلال توسيع الاستفادة من هذا البرنامج إلى المواطنين القاطنين بالهضاب والصحراء وحتى مناطق الظل

## رغم الخيارات المتعددة السكن الريفي.. المفضل في ولايات الجنوب الكبير



خطت الجزائر في الآونة الأخيرة خطوات عملاقة في مجال الإسكان، ببلوغها عتبة 251 ألف وحدة سكنية تم توزيعها دفعة واحدة عشية الاحتفال بالذكرى الثانية والستون لعيد الاستقلال، تضاف إلى مئات الآلاف من السكنات التي وضعت تحت تصرف أصحابها خلال السنوات الخمس الماضية. خطوات عملاقة، تجعل الجزائر تقرب بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة كاملة، تدفعها في ذلك رؤية واضحة المعالم واستراتيجية مدروسة نظراً لوضع أسسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

## تندوف: علي عويش

أولت الجزائر أهمية خاصة لقطاع السكن، حيث وضعت بين يدي المواطن مختلف الصيغ السكنية التي تتيح له الحصول على السكن اللائق الذي يتناسب مع وضعه الاجتماعي ومستوى دخله الفردي. مؤشرات إسكان أخذت في شكلها منحى تصاعدياً، تؤكد مدى التزام الدولة بطابعها الاجتماعي، ومدى تمسكها بالتكفل بالمواطن وصون كرامته.

يواصل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رفع التحدي في شتى الميادين التنموية، من خلال إقراره لحزمة من الإجراءات الهامة المتبوعة بقرارات غير مسبوقه ترمي إلى بلوغ مليون وحدة سكنية، وإنجازها ضمن أنماط عمرانية أقرب ما تكون إلى مدن صغيرة متكاملة المرافق.

هذا التوجه الجديد في الإسكان، فتح صفحة أخرى تضاف إلى العديد من الإنجازات التي تجسدت على أرض الواقع، شكّل شوكة في خاصرة المترصنين بالوطن، المشككين في قدراته التنموية.

ما فتئ رئيس الجمهورية يؤكد في كل مناسبة على حق المواطن في السكن والتزام الدولة بمرافقته لتحسين ظروفه المعيشية، وهو التزام يقع ضمن قائمة طويلة من التعهدات التي أوفى بها الواحدة تلو الأخرى، في إشارة واضحة تعكس مدى إصراره على المضي قدماً في الوفاء بالتزاماته 54 التي قطعها أمام الشعب في حملته الانتخابية.

أرسى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أساساً جديدة في الإسكان، تُعطي الأولوية لكرامة المواطن وتراعي آجال إنجاز معقولة، وتقلص مدة الاستفادة من السكن، والأهم من هذا كله، حوّلت هذه الأسس ما كان يُسمى بوحدة سكنية إلى مدن جديدة متكاملة المرافق بدل أحياء صغيرة متفرقة.

اهتمام رئيس الجمهورية بملف السكن لم يتوقف عند هذا الحد، حيث أمر بتنويع الصيغ السكنية وتعميم الحصص عبر كل ربوع الوطن، إلى جانب إطلاق منصة للتسجيل في

«عدل 03»، الذي انتظره الكثير من الجزائريين.

فاجأ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أكثر المتشائمين حول مصير برامج الإسكان، والتي تعطلت بفعل جائحة كورونا وما نتج عنها من تدابير احترازية أحدثت شللاً في الكثير من المشاريع التنموية، حيث أشرف رئيس الجمهورية على بعث كل المشاريع التي عرفت توقفاً بما فيها الحصص السكنية، أين أسفرت إستراتيجية الرئيس عن توزيع حوالي 200 ألف وحدة سكنية سنة 2020، وأزيد من 320 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ سنة 2021، في الوقت الذي كانت أغلب دول العالم تصارع من أجل الحصول على اللقاح والكمادات وأجهزة التنفس الاصطناعي.

وقد تمحورت إستراتيجية رئيس الجمهورية في مجال السكن حول إنشاء مَدُن جديدة وأقطاب عمرانية متكاملة المرافق والضروريات، جاعلة - أي الإستراتيجية - من الأعياد والمناسبات الوطنية فرصة لإدخال البهجة والسرور على المواطنين.

وشكّل التقسيم الإداري الجديد الذي استحدثت بموجبه ولايات جديدة بالجنوب، فرصة مواتية لإطلاق العديد من البرامج السكنية بهذه الولايات، والانتقال بها من دوائر أو ولايات منتدبة إلى ولايات كاملة الصلاحيات.

رئيس الجمهورية الذي أعطى عناية خاصة لولايات الجنوب، أفرد لها برامج تنمية ومشاريع إستراتيجية وضعتها في صلب التحول الاقتصادي الذي تشهده بلادنا، بالإضافة إلى تدعيم برامج الإسكان وتنويع

الريفي بما يتلاءم ورغبات المواطنين. ويتربع السكن الريفي في مقدمة اهتمامات السواد الأعظم من سكان الجنوب، لما فيه من امتيازات مُحفزة وشروط مُيسرة لغالبية المواطنين، ناهيك عن كونه من بين الأنماط السكنية الفردية القليلة التي تمنح للمستفيد حرية التصميم ومساحات شاسعة للبناء تصل حتى 200 متر مربع، وهي خصائص أسالت لعاب المواطن وجعلته يُقبل على هذا النمط السكني.

رغبة رئيس الجمهورية في ترقية قطاع السكن بولايات الجنوب، ترجمتها الأرقام «الكوكبية» المعلن عنها، والتي تؤكد مدى حرصه والتزامه بالوفاء بوعوده، حيث تكشف هذه الأرقام عن الوصول إلى عتبة 40 ألف وحدة سكنية هي في طور الانجاز أو في مراحلها الإدارية الأخيرة بولاية تندوف فقط أغلبها بصيغة السكن الريفي مكنت السلطات المحلية من الوصول إلى (صفر) ملف مودع ببلدية أم العسل بعد الاستفادة كل من أودع ملفاً من سكن بمختلف الصيغ، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الولاية.

قرارات رئيس الجمهورية الخاصة بقطاع السكن، أعادت رأب الصدع الاجتماعي، وأدت إلى تعزيز ثقة المواطن بالإدارة، فالواطن الذي بات على يقين تام بأن رئيس الجمهورية ملتزمٌ بالوفاء بكل تعهداته، على يقين تام كذلك بأن كل القرارات التي تصب في صالح المواطن قد أُخذت هزات ارتدادية امتدت تأثيراتها لتُسكت أصوات المشككين والمترصنين بأمن البلاد واستقرارها، وكبحت جماح المتاجرين بأماسي الجزائريين.

بإضافة إلى تدعيم برامج الإسكان وتنويع

## توزيع أكثر من 28 ألف وحدة سكنية خلال 34 شهراً

## وهران.. مثال لنجاح السياسة العمرانية الجديدة

والتمتع بالمجلس الشعبي الولائي لوهران، بن دينا محمد أمين، واعتبر السيد بن دينا في تصريح لـ «الشعب»، أن وهران من الأمثلة الأكثر طموحاً ونجاحاً للسياسة العمرانية الجديدة في الجزائر، التي اتجهت في السنوات الأخيرة نحو تطوير خطة عمرانية جديدة، تستهدف تحسين البنية التحتية وتخفيف الضغط على المدن الكبرى، بالارتكاز على إنشاء الأقطاب الحضرية، كوسيلة وغاية للتحكم في النمو الحضري وتوفير الخدمات والبنية التحتية. وأبرز أن الأقطاب الحضرية من أهم أدوات السياسة العمرانية الجديدة، التي تساهم بقوة في توجيه النمو الحضري وتحقيق التوازن العمراني وتحسين جودة الحياة، كما تعكس الأقطاب السكنية الشاسعة بوهران، منها بلقايد ووادي تليلات ومسرفين، نظراً لدورها المحوري في توفير السكن بمختلف الصيغ، وإنشاء مرافق تعليمية وصحية وترفيهية، وتطوير البنية التحتية، خاصة الطرق والماء والصرف الصحي والكهرباء والغاز.

تشهد عاصمة الغرب الجزائري، وهران، خلال السنوات الأخيرة، طفرة نوعية، غير مسبوقه في مجال الإسكان، ولعل خير دليل على ذلك، توزيع أكثر من 28 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ في ظرف 34 شهراً الأخيرة، وهذا التعداد الضخم يستهدف العمل على توفير البنية الأساسية اللازمة من مختلف الخدمات والمنتجات.

## براهمية مسعودة

إن كان حرص المواطنين على توفير السكن، وضرورة ملامته مع مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، فإن سياسة الجزائر الجديدة تصب نحو القضاء على أحياء المرادف في سعيها نحو تطوير مناطق محددة، لتكون أقطاب حضرية متكاملة، تضم السكان والخدمات والمرافق العامة، حسبما ورد على لسان رئيس لجنة السكن

بالجزائر العميقة، وأضعا بعين الاعتبار الحفاظ على النسق العمراني لكل منطقة وزيادة قيمة المنحة إلى 100 مليون سنتيم بدلاً من 70، في سابقة واستثناء خاص بالدولة الجزائرية الأبية ذات الطابع الاجتماعي المتميز.

## أساسيات رفاهية المواطن

لم تتوقف المصالح العمومية، بحسب شابو، على إنجاز مشاريع السكن وإنما تعدى الأمر إلى تأكيد رئيس الجمهورية على تجسيد رفاهية المواطن، وعدم الاكتفاء بربط مسكنه بشبكة الماء والكهرباء فقط، بل تعد سقف التعليمات مرحلة توصيل المساكن بالأنابيب البصرية وشبكة الإنترنت تماشياً مع مقتضيات العصر، ثم قيامه بإجراء آخر معزز لعنصر الثقة لما أعطاه من دفعة بسيكولوجية إيجابية لفئات كبيرة من الشعب بالمناطق السهبية والجبلية والصحراوية والرعوية وغيرها، سهلت على الجزائريين هناك عملية بناء وحداتهم السكنية وأزست كذلك الاستقرار والنماء بتلك المناطق.

وتابع بالقول: «إن القفزة النوعية لقطاع السكن في الجزائر، وتأثيره المباشر على المواطن ويوميته، جعلته يرتقي لمرتبة الوزارات السيادية حسب رأينا، إذ ينبغي الحرص والحذر من إمكانية استغلال مناصه الإلكترونية ضد مصلحة الوطن من طرف عصب الفتن وأعداء بلد الشهداء بالداخل والخارج».

المؤشرات الاقتصادية الإيجابية في قطاعات إستراتيجية أخرى، إضافة لمكاسب قطاع السكن والعمران التي جسدها الرئيس تبون خلال عهده الأولى، كان لها دور كبير في إرجاع عنصر الثقة للجزائريين، ويفضلها ويفضل جهود مؤسسة السليل «الجيش الوطني الشعبي» والأجهزة الأمنية الأخرى الساهرين على أمن وسلامة الوطن والمواطن، استطاعت لبعث الجزائر صد المواقمات اللامتناهية لبعض الكيانات والأنظمة الشريرة، التي سعت لإرباك المشروع النهوضي المرسوم بشتى الطرق والوسائل الممكنة، وفشلها كذلك في زرع الشك وإحباط معنويات الشعب الجزائري، يُضيف رئيس منظمة الوحدة الجزائرية من أجل الأمن والسلام المدني فوزي شابو.



## مدن تعالج نقائص التجربة العمرانية السابقة

## بومرداس.. أحياء جديدة مدمجة بمرافق وهايكل عمومية

شكّلت الخارطة العمرانية الجديدة التي اعتمدها السلطات العمومية ووزارة السكن تحولا عميقا بفضل المشاريع السكنية المدمجة التي استفادت منها ولايات وبلديات الوطن في مختلف البرامج القطاعية المسجلة استجابة للحركية التنموية، والنمو الديمغرافي المتزايد الذي يدفع حتما الى المزيد من الاحتياجات لتلبية الطلب المتزايد من قبل المواطنين، حيث حرصت السياسة الجديدة على تقديم مواقع وأحياء محاطة بكل الضروريات من مرافق وهايكل عمومية، خصوصا المؤسسات التعليمية والصحية، وهذا عكس الأحياء السابقة التي أخذت مصطلح «المراد» بسبب غياب هذه الخدمات.

## بومرداس: ز - كمال

عانت مدن وبلديات بومرداس سابقا من ظاهرة التوسع العمراني شبه العشوائي يظهر أحياء سكنية بلا روح أو ما يعرف بالمدن الجديدة التي جاءت لتخفيف الضغط على المراكز والتجمعات الشعبية التي لم تعد تلبى حاجيات المواطنين اليومية نتيجة الاكتظاظ والاختناق، لكنها فشلت الى حد كبير في لعب هذا الدور الاجتماعي وحتى الاقتصادي بسبب غياب مخططات عمرانية متكاملة وواضحة المعالم نظرا لافتقارها الى أبسط الضروريات والخدمات اليومية أو تأخر تسجيلها وانجازها بالتوازي مع عمليات الإسكان.

وقد أدركت السلطات الولائية والمحلية جيدا هذا الخلل وسوء التقدير مع انطلاق عمليات إعادة إسكان قاطني الشاليهات والسكنات الهشة نهاية سنة 2016، حيث شكل الضغط المتزايد من قبل قاطني هذه الأحياء للإسراع في الترحيل الى مواقع جديدة أغلبها تفتقد للمرافق القاعدية الأساسية كالمدراس والمراكز الصحية، مراكز البريد، ملاحق البلديات التي تعتبر من الأولويات. مما زاد من حدة الضغط على المؤسسات الأصلية التي استقبلت تلاميذ جدد في غياب مقاعد بيداغوجية والأمثلة كثيرة على هذه الأحياء التي عاشت تجربة صعبة أبرزها حي 1588 مسكن ببلدية سي مصطفي، الذي استقبل أيضا عائلات من العاصمة، والذي يعتبر من المواقع الأولى التي دشنت لكنها مجرد عمارات مترامية تفتقد للضروريات حتى لا نتحدث عن المساحات الخضراء ومراكز الترفيه والترفيه.

نفس التجربة شهدتها عدة أحياء سكنية كبرى في أغلب مدن بومرداس، منها حي 800 عدل بومرداس، الذي لم يرافق سابقا بمرافق عمومية



والأمثلة كثيرة خصوصا المدن الجديدة التي توسعت على أطراف المدن القديمة التي أنشئت في إطار مخططات التهيئة والتعمير، في حين شكّلت التجمعات السكنية الفوضوية من تجزئات وتعاونيات حالة استثنائية أخرى صعبت حتى من مهمة إنجاز شبكات مياه الشرب، الصرف الصحي، الغاز الطبيعي وفتح مسالك الطرقات وغيرها من أشغال التهيئة بسبب غياب مخططات البناء، وصعوبة إيجاد عقار عمومي لإنجاز مرفق خدماتي، وكلها تجارب تجاوزتها المشاريع السكنية التي استفادت منها ولاية بومرداس في البرامج الجديدة، حيث تم التركيز كثيرا على هذا الجانب من خلال تقديم مواقع شبه متكاملة ومندمجة بمرافق حيوية تساعد العائلات على الاستقرار

وفك الارتباط بالأحياء والمدن القديمة. مع ذلك تبقى ولاية بومرداس بحاجة الى مخططات عمرانية شاملة، وبنظرة مستقبلية تراعي كل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها حاليا، حيث لا يكفي إنجاز مشاريع سكنية جديدة ومواقع موزعة بين البلديات، بقدر ما هي بحاجة الى أقطاب عمرانية ومدن جديدة تستوعب التحديات المفروضة، وتحقق تطلعات السكان من أجل المساهمة في تصحيح الصورة النمطية لدى المواطنين المتمسكين وجدانيا وعاطفيا بالمدن والأحياء السكنية الشعبية القديمة التي حققت لهم المبتغى، على عكس الأحياء المراد التي تبقى بنظرهم خاوية، وهي بحاجة الى روح جديدة توفرها المرافق الملحقة.

## لا توسّع عمراني بدون مرافق

## خنشلة.. مشروع 4000 سكن نموذج لتوفير التجهيزات العمومية الجوارية

والعمران، حيث أورد مصدر رسمي لـ «الشعب» تضمين جميع مخططات التعمير الخاصة بالتوسعات العمرانية الجديدة المستلمة حديثا أو الجاري انجازها أو المستقبلية جميع المرافق الضرورية والتجهيزات العمومية لسكانها مهما كان نوع وصيغة السكن المبرمج هناك.

من أهم التوسعات العمرانية المستحدثة بعاصمة الولاية خنشلة، والتي تحتوي على مرافق وتجهيزات عمومية أساسية وضرورية للعيش الكريم، المشروع المستلم والموزع المسمى 4000 سكن كوسيدار والأحياء المجاورة له على مستوى الواجهة العمرانية الجديدة طريق بغاي، يحتوي على مؤسسات تربوية في الأطوار

الثلاثاء، ومشروع مركز جديد للأمن الحضري لتلك الجهة يوشك على الاستلام، إلى مشروع عيادة متعددة الخدمات في انتظار خلق مكاتب لخدمتي البريد والاتصالات على مستوى المحلات التجارية المتواجدة أسفل العمارات.

وياتباع هذا المنهج في البناء والتشييد، ينتج عن ذلك تكوين تجمعات سكانية متكاملة ومنسجمة تمكن قاطنيها من الاستفادة من مختلف الخدمات وضروريات العيش الكريم، وهم في أحيائهم دون عناء وتكاليف التنقل من وإلى جهات أخرى بالمدينة، وبالتالي نجاح سياسة التعمير وتوسع المدن بطريقة سليمة ومدروسة.

من أهم الإصلاحات التي جسدها ووزارة السكن والعمران والمدينة في السنوات الأخيرة، هي إنشاء الأحياء السكنية المدمجة واعتماد خارطة عمرانية جديدة عند كل توسع عمراني أو استحداث مدن جديدة، حيث يمنع منعا باتا برمجة تشييد سكّات أو خلق تجزئات عقارية دون الأخذ في الحسبان بصفة إلزامية ضرورة تواجد التجهيزات العمومية الضرورية للعيش كالمؤسسات التربوية والعيادات ومراكز البريد والمساحات الخضراء والحدائق.

## خنشلة: اسكندر لحجاري

يندرج الإجراء الهام في الحياة اليومية للمواطن في إطار سعي السلطات إلى توفير ضروريات العيش وتحسين الإطار المعيشي بخلق توازن تنموي داخل المدينة الواحدة يتم من خلاله توفير الضروريات للمدن أو الأحياء الجديدة تكون ضامنة لاستقرار السكان في منازلهم، وتجسيد مبدأ الجوارية في توزيع المشاريع التنموية مع تخفيف الضغط على المرافق العمومية القديمة المتواجدة في الأحياء القديمة.

تعمل في هذا الصدد سلطات البناء والتعمير والسكن وأملاك الدولة لولاية خنشلة، على تنفيذ السياسات العامة للتعمير وتنفيذ للتوجهات الجديدة لقطاع السكن

## مدعمة بطرقات ومراكز الصحة ومؤسسات تعليمية وأخرى

## برج بوعريريج.. برامج حضارية تتناغم مع التوسع العمراني

اجتبابية، كما يرتقب من هذه المشاريع أن تعيد الحيوية والديناميكية الحضرية الاجتماعية بين أطراف مدينة برج بوعريريج، خاصة على مستوى الأحياء والمدن العمرانية الجديدة، بما فيها المشاريع المستقبلية المراد غرسها بالمنطقة على غرار اختيار الأرضية لتجسيد مشروع انجاز برنامج «عدل 3».

## مشروع لإنجاز مدينة جديدة

في ذات السياق، تطمح السلطات المحلية ببرج بوعريريج إلى تجسيد مشروع انجاز مدينة جديدة بمنطقة الضيقة التابعة لبلدية الشاير غرب ولاية برج بوعريريج، على مساحة تتجاوز 500 هكتار، تستجيب للطلب المتزايد على مختلف الصيغ السكنية، ويراعى فيها التنفيس من حالة الاكتظاظ والتشبع العمراني الذي تعرفه المدن الكبرى بمنطقة برج بوعريريج، ولما تتوفر عليه المنطقة من امتيازات واعتبارات أخرى متعلقة بقرب هذه المدينة الجديدة من برج بوعريريج، وقربها من المحاور الكبرى للطرقات لاسيما الطريق السيار والطريق الوطني.

وتم في هذا السياق مطالبة المجلس الشعبي لبلدية الشاير في وقت سابق، بإعداد المداولة المتعلقة بالمشروع قصد مباشرة مخطط التوجيه العمراني لإدماج هذا الموقع، وهو يوفر امتيازات كبيرة لبلدية الشاير للاستفادة من برامج هامة في التجهيزات العمومية والسكنية، وكذلك لسكان بلدية برج بوعريريج لأجل التوسع العمراني وتجاوز مشكل نقص العقار الموجه للمشاريع السكنية، المطروح بقوة على مستوى عاصمة الولاية، إضافة إلى أنه سيخفف من حدة العجز والتشبع العمراني في عاصمة الولاية، مع العلم أن الولاية أصبحت مستقطبة للسكان لما توفره من إمكانيات وامتيازات في الجانب الاقتصادي وفرص الشغل، ولا بد أن تصاحبها سياسة وإستراتيجية تنموية تتماشى وحجم النمو الديمغرافي وحتميات التوسع العمراني.



سنتم لتوفير الإنارة العمومية موزعة على 300 نقطة على طول الطريق. كما أنّ المشروع سيوفّر مزيد من 13 ألف نسمة من الساكنة بمنطقة بومردق والأحياء والتجمعات السكانية المجاورة في المدخل الشرقي للمدينة، منافذ جديدة، بعدما كانت تقتصر على المدخل الرئيسي الذي أضحي يشهد ازدحاما وحركية كثيفة، كما يساهم في تقليص الوقت واختصار المسافة لمستعملي شبكة الطرقات الوطنية على المحور الشمالي للمدينة، خاصة قاصدي ومرتادي الطريق الوطني رقم 5 والطريق الوطني رقم 76 على مستوى محطة شمال، وربطه بمحاور الطرق الداخلية الرابطة بين الطريق الوطني رقم 5 والطريق الوطني رقم 106 في المدخل الشمالي للمدينة.

وتأتي العملية وفق تصريحات مسؤول الجهاز التنفيذي بالولاية، في إطار العمليات والمشاريع المسجلة لربط مدينة البرج بالمناطق الحضرية الجديدة المترامية بضواحيها، سعيا لاستعادة عاصمة الولاية لانساقها العمراني، بعد التوسع العمراني الملحوظ على مدار السنوات الفارطة، والذي لم يراع حسبه، مطلب التنسيق بين الوحدات العمرانية، أين خلف النقص في محاور الطرقات انقطاعا بين مختلف الأحياء، ما حتم تسجيل عمليات لإنجاز طريق ازدواجية

وتتقل التلميذ من أجل التمدد خارج هذه الأحياء المدمجة في النسق العمراني الجديد، خاصة على مستوى حي عمارات بومردق وحي عدل 2 بطريق العناصر، تضاف إليها إنشاء مراكز جديدة خاصة بمراكز بريد الجزائر، ومراكز للصحة الجوارية تضمن الخدمات الصحية، ومراكز للتسوق من شأنها التكفل بحاجيات المواطنين على مستوى هذه الأحياء المدمجة الجديدة.

## ربط حي بومردق بعاصمة المدينة

في ذات السياق، تتواصل عملية تهيئة وإنجاز الطريق الاجتبابي المزدوج الرابط بين عمارات السكنية الجديدة بحي بومردق مع توفير الإنارة العمومية على امتداد الطريق الاجتبابي المنجز بين نهج عربيي لخصر في نهاية النسيج العمراني لتجزئة 1044 سكن ومنطقة التوسع العمراني بومردق، البعيدة عن المدينة بحوالي 3 كيلومتر في المدخل الشرقي لبلدية برج بوعريريج، ليصبح الحي الجديد بذلك يمتلك منفذين، وللأهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا المشروع في ربط أجزاء المدينة المترامية، وتسهيل حركة المرور عبر شبكة الطرقات المارة بعاصمة الولاية، بتخصيص مبلغ يقارب 15 مليار سنتيم لإنجازه، مع تخصيص مبلغ 850 مليون الأثر البالغ في حل مشكلة النقل المدرسي،

تحرص السلطات المحلية بولاية برج بوعريريج، في العديد من خرجاتها الميدانية، إلى معايينة المشاريع والبرامج السكنية الجديدة، والمشاريع المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والخدماتية وغيرها من المشاريع التي من شأنها أن تساهم في إعطاء الحيوية والديناميكية الحضرية الاجتماعية لدى المواطن والأحياء المدمجة في النسق العمراني الجديد، على غرار الربط بشبكة الطرقات، إنجاز مدارس ومؤسسات تربوية ومراكز للصحة الجوارية والبريد والمواصلات.

## رابع سلطاني

تشهد العديد من الولايات الجزائرية خلال السنوات القليلة الأخيرة تزايدا معتبرا في عدد الأحياء والمدن الجديدة، تتناغم فيها مع تلك الزيادات والنمو الديموغرافي الذي تعرفه الجزائر، وتكشف الأرقام والمبالغ المالية الضخمة المرصودة لقطاع السكن، مدى حرص الدولة وتبنيها إستراتيجية المدن الجديدة ضمن سياسات الإسكان المنتهجة، وقد تم المضي في هذه الإستراتيجية من خلال سلسلة القوانين الجديدة المتعلقة بشروط إنشاء المدن الجديدة أبرزها قانون 02-08 وقانون 06-02 المتضمن المبادئ التوجيهية للمدينة، يراعى فيها التكامل بين سياسات الإسكان والتخطيط المكاني والسياسات السكانية والبيئة، مع الأخذ بعين الاعتبار قابلية هذه المدن للجذب السكاني، بما يتوافق ويتلاءم مع قبليية هذه المدن وقدرتها على ضمان الجوانب المعيشية، الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية للأفراد.

وتحرص السلطات المحلية ببرج بوعريريج، في إطار التوجهات الجديدة والسياسة العامة المنتهجة للإسكان إلى التركيز على استلام المشاريع الجديدة المرتبطة بالمرافق العمومية على مستوى الأحياء السكنية الجديدة قبل توزيعها وبعد توزيعها، لاسيما تلك المتعلقة باستلام مؤسسات تربوية في مختلف الأطوار التعليمية، الأمر الذي كان له الأثر البالغ في حل مشكلة النقل المدرسي،

## تنفيذ سياسة الأحياء المدمجة بحوش الريح وبوعينان

## البلدية.. توفير متطلبات الحياة بالمدن الجديدة

سأبقت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره الزمن لإكمال التهيئة الخارجية، ورفع التحفظات المسجلة في القطب الحضري حوش الريح قبل الشروع في تسليم ما يقارب ألفي وحدة سكنية منه بمناسبة الاحتفاء بعيد الاستقلال والشباب.

لتدارك التأخر وتنفيذا لتوصيات وزير القطاع الذي تفقد القطب عدة مرات، عملت الورشات ليلا ونهارا خلال الأسابيع الأخيرة، وذلك بهدف إكمال الأشغال قبل تسليم مفاتيح السكنات لأصحابها، وكذا بعض المرافق العمومية مثل مركز بريد وعبادة تم تدشينهما من قبل الوالي مع بداية الأسبوع المنقضي.

وعمليا نفذ المرقي العقاري الوطني سياسة الأحياء المدمجة بتوفير المرافق التي يحتاجها السكان، في مواقع مماثلة تم إدراجها للتسليم مع بداية شهر جويلية الحالي، ويتعلق الأمر بموقع 4500 مسكن بالحسينية وموقع آخر في منطقة بوعنقود في بلدية بوعينان.

هذا ويأمل ساكنة القطب الحضري سيدي سرحان التابع للواقع بأعالي بوعينان تسريع وتيرة إنجاز المدارس، كما هو الحال لموقع 2000 مسكن الذي عرف توقف أشغال الابتدائية الوحيدة التي تُنجز من سنة 2022 بسبب خلاف بين المقاول والإدارة، ولهذا يطالب المقيمون في حي 1200 مسكن أسفل الهضبة، بإطلاق مشروع الابتدائية لفائدتهم في أقرب وقت، وإلا سيبقى حيهم بمثابة مرقد لانعدام مرافق أخرى ضرورية.

## البلدية: أحمد حفاف

## 36 عملية مبرمجة والانتهاه من 13 مشروعا قسنطينة.. حرب متواصلة على الاختناق المروري

اقترحت لجنة الأشغال العمومية على مستوى المجلس الشعبي الولائي إخضاع مقاطع من الطرق الولائية المتضررة للصيانة مع إدراج البلدية منها في العملية، وفك العزلة بين البلديات المجاورة لبعضها بتمديد الطرق الولائية، وهذا باقتراح تقليص المسافات بين بلديات زيغود يوسف وبلدية ديدوش مراد مع بلدية بن باديس على مسافة 13 كيلومتر، ربط مسعود بوجريو وبن زياد ببلدية بني حميدان وحامة بوزيان مرورا بالمعلم السياحي تيديس عبر الطريق الوطني رقم 10، والذي من شأنه أن يختصر المسافة بين البلديات وفك العزلة وتشجيع السياحة مع تخفيف الضغط على الطريقين الوطنيين رقم 27 و 79.

**قسنطينة: مفيدة طريفي**  
تعتبر وضعية الطرقات بولاية قسنطينة مقبولة نظرا لبرنامجها من المشاريع المبرمجة لتجسيدها، في مقدمتها مشاريع خاصة بازواجية الطرق الولائية والوطنية على مستوى مداخل ومخارج الولاية، والتي ستعمل على فك الخناق المروري على محاور عديدة على مستوى الولاية والبلديات المجاورة لها على غرار بلديتي ديدوش مراد، حامة بوزيان، زيغود يوسف ومحور دوران سياسي.

ويرتقب الانتهاء من العمليات المسجلة منذ سنوات 2008-2009 خاصة بالطرق المتجهة نحو الولايات الأخرى، والإعلان عن أخرى جديدة لدعم قطاع الأشغال العمومية تكون بالتجمعات السكنية التي تعرف توسعا عمرانيا، والمتعلقة بإنشاء وتهيئة الأنفاق الأرضية في بعض النقاط التي تعرف اختناقا مروريا، استكمال ازواجية الطرق على غرار رقم 101 الذي يربط عين اسمارة بالمدينة الجديدة علي منجلي، ويعرف قطاع الأشغال العمومية في تونجرا في تيرة العمل على مستوى الملاحق المتبقية من الجسر العملاق نفق جبل الوحش وهو الأمر ذاته في صيانة المناطق المتضررة على مستوى الطريق الرابط بين حيدان، وصيانة الطرق الإجتياية الجنوبية المحاذي لمعلم 17 جوان، تكملة صيانة الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم 01 والطريق الوطني رقم 27 مرورا بدار الواد، فضلا عن صيانة الطريق البلدي رقم 05 الرابط بين الطريق الولائي رقم 06 ومدودة بلدية زيغود يوسف.

وإحصاء الطرقات بولاية مع المشاريع الجديدة والتوسع العمراني، حيث لم يتم تحيينه منذ سنة 2010، كما تستوجب عملية لازواجية مداخلها، حيث تمثل الطرق الوطنية نسبة 18 بالمائة، 26 بالمائة منها ولائية، 4 بالمائة تدرج مع الطريق السيار و52 بالمائة طرق بلدية كما استلمت الولاية 13 مشروعا خلال سنة 2023 في مقدمتها أشغال في طريق وطني واحد وثلاثة بالطريق الولائي، الى جانب 6 متعلقة بالبلديات أغلبها تتعلق بالصيانة، وإعادة الاعتبار وإنجاز أنفاق بكل من بلدية الخروب، مسعود بوجريو الى جانب بلديات بن باديس وزيغود يوسف وبن زياد، مع انتظار استكمال 9 مشاريع أخرى تتراوح نسبة الإنجاز فيها ما بين 50 الى 98 بالمائة. وكلها في إطار 36 عملية مبرمجة خصصت لإنجاز الجسر العملاق، صيانة الطرق الولائية والبلدية وإنجاز منشآت النفق الأرضي بحي 900 مسكن على الطريق الوطني رقم 03 بلدية الخروب، الى جانب صيانة كلا من الطريق الوطني رقم 27 بين ولاية ميلة ومفترق الطرق تيديس بلدية بني حميدان، وصيانة الطرق الإجتياية الجنوبية المحاذي لمعلم 17 جوان، تكملة صيانة الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم 01 والطريق الوطني رقم 27 مرورا بدار الواد، فضلا عن صيانة الطريق البلدي رقم 05 الرابط بين الطريق الولائي رقم 06 ومدودة بلدية زيغود يوسف.

## مستغانم.. إعادة نشاط مصنع لإنتاج الأنابيب العملاقة نحو تشغيل ما يزيد عن 300 عامل



قامت السلطات المحلية لولاية مستغانم باسترجاع مصنع مهجور بمنطقة النشاطات البلدية فرناكة، مخصص لإنتاج الأنابيب العملاقة يتربع على مساحة إجمالية مقدرة بـ 6 هكتارات، والمصنف كأكبر مصنع في الجزائر وقارة إفريقيا.

### مستغانم: غانية زوي

أوضحت مصالح الولاية، أن قرار استرجاع المصنع المهجور، جاء على إثر زيارة ليلية غير معلنة قام بها والي الولاية، احمد بودوح، حيث تفاجأ بوجود عتاد ضخمة يضم تجهيزات متطورة وتكنولوجيا عالية وحراس دون نشاط، وهو ملك يقع تحت حماية العدالة.

وأضاف البيان، أنه باقتراح من والي وتعليمات صادرة عن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تم تحويل هذا المصنع المصادر لصالح المؤسسة العمومية المسماة «الشركة الوطنية للأشغال العمومية» «SNTP»، والتي شرعت في شغل الأماكن، ودعوة العمال السابقين للعودة إلى النشاط مجددا وذلك بعد توقفه عن العمل منذ سنة 2019، فيما تم استدعاء 100

عامل كمرحلة أولى وسيترقب العدد تدريجيا حتى يصل في ذروة النشاط إلى تشغيل 360 عامل. ويعد مصنع إنتاج الأنابيب العملاقة من المشاريع

الاستثمارية الهامة التي تعول عليها الولاية، وذلك للدور الفعال في خلق الثروة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## 36 عملية مبرمجة والانتهاه من 13 مشروعا قسنطينة.. حرب متواصلة على الاختناق المروري

اقترحت لجنة الأشغال العمومية على مستوى المجلس الشعبي الولائي إخضاع مقاطع من الطرق الولائية المتضررة للصيانة مع إدراج البلدية منها في العملية، وفك العزلة بين البلديات المجاورة لبعضها بتمديد الطرق الولائية، وهذا باقتراح تقليص المسافات بين بلديات زيغود يوسف وبلدية ديدوش مراد مع بلدية بن باديس على مسافة 13 كيلومتر، ربط مسعود بوجريو وبن زياد ببلدية بني حميدان وحامة بوزيان مرورا بالمعلم السياحي تيديس عبر الطريق الوطني رقم 10، والذي من شأنه أن يختصر المسافة بين البلديات وفك العزلة وتشجيع السياحة مع تخفيف الضغط على الطريقين الوطنيين رقم 27 و 79.

ويرتقب الانتهاء من العمليات المسجلة منذ سنوات 2008-2009 خاصة بالطرق المتجهة نحو الولايات الأخرى، والإعلان عن أخرى جديدة لدعم قطاع الأشغال العمومية تكون بالتجمعات السكنية التي تعرف توسعا عمرانيا، والمتعلقة بإنشاء وتهيئة الأنفاق الأرضية في بعض النقاط التي تعرف اختناقا مروريا، استكمال ازواجية الطرق على غرار رقم 101 الذي يربط عين اسمارة بالمدينة الجديدة علي منجلي، ويعرف قطاع الأشغال العمومية في تونجرا في تيرة العمل على مستوى الملاحق المتبقية من الجسر العملاق نفق جبل الوحش وهو الأمر ذاته في صيانة المناطق المتضررة على مستوى الطريق الرابط بين حيدان، وصيانة الطرق الإجتياية الجنوبية المحاذي لمعلم 17 جوان، تكملة صيانة الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم 01 والطريق الوطني رقم 27 مرورا بدار الواد، فضلا عن صيانة الطريق البلدي رقم 05 الرابط بين الطريق الولائي رقم 06 ومدودة بلدية زيغود يوسف.

ويرتقب الانتهاء من العمليات المسجلة منذ سنوات 2008-2009 خاصة بالطرق المتجهة نحو الولايات الأخرى، والإعلان عن أخرى جديدة لدعم قطاع الأشغال العمومية تكون بالتجمعات السكنية التي تعرف توسعا عمرانيا، والمتعلقة بإنشاء وتهيئة الأنفاق الأرضية في بعض النقاط التي تعرف اختناقا مروريا، استكمال ازواجية الطرق على

### قسنطينة: مفيدة طريفي

تعتبر وضعية الطرقات بولاية قسنطينة مقبولة نظرا لبرنامجها من المشاريع المبرمجة لتجسيدها، في مقدمتها مشاريع خاصة بازواجية الطرق الولائية والوطنية على مستوى مداخل ومخارج الولاية، والتي ستعمل على فك الخناق المروري على محاور عديدة على مستوى الولاية والبلديات المجاورة لها على غرار بلديتي ديدوش مراد، حامة بوزيان، زيغود يوسف ومحور دوران سياسي.

ويرتقب الانتهاء من العمليات المسجلة منذ سنوات 2008-2009 خاصة بالطرق المتجهة نحو الولايات الأخرى، والإعلان عن أخرى جديدة لدعم قطاع الأشغال العمومية تكون بالتجمعات السكنية التي تعرف توسعا عمرانيا، والمتعلقة بإنشاء وتهيئة الأنفاق الأرضية في بعض النقاط التي تعرف اختناقا مروريا، استكمال ازواجية الطرق على

## لئادة العائلات المحرومة بـ 35 بلدية الشلف.. توزيع أزيد من 4 آلاف سكن من كل الصيغ

أفجرت السلطات الولائية بالشلف عن أكثر من 4 آلاف وحدة سكنية لئادة العائلات المحرومة بـ 35 بلدية من تراب الولاية، الأمر الذي خلف ارتياحا كبيرا وسط المستفيدين من هذه العملية.

### الشلف: و - ي - أعرابي

بحسب والي الشلف، فإن الحصة التي تم توزيعها والمقدرة بأكثر من 4 آلاف وحدة سكنية هي جزء من برنامج الولائية الخاص بقطاع السكن، الذي خصصته السلطات المركزية للمنطقة التي تسعى إلى توفير حق السكن اللائق للمواطنين.

## سيتم استغلاله في تربصات للمنتخبات الوطنية البيض.. انتهاء الشطر الأول لمشروع إنجاز مركب رياضي

يرتقب أن يتدغم قطاع الرياضة بولاية البيض بمركب رياضي جديد سيتم استغلاله أيضا من أجل إجراء تربصات للمنتخبات الوطنية في مختلف التخصصات، حسبما لدى المديرية الولائية للشباب والرياضة.

وأوضح المسؤول الأول عن هذه المديرية، قدور مزيان، لـ «وآ»، أن الشطر الأول من هذا المركب قد تم الانتهاء منه، ويتمثل في ملعب لكرة القدم بسعة 2.000 مقعد، وهو عبارة عن هبة من دولة قطر الشقيقة تم مباشرة أشغالها في الفاتح نوفمبر من عام 2022. وتم تجهيز هذا الملعب الذي يقع بمنطقة زراع لحمر، بميدان من العشب الاصطناعي ومضمار لألعاب القوى ونفس المصدر. وستتفكر وزارة الشباب والرياضة حسب السيد مزيان بأشغال المرحلة الثانية من المشروع، بعد انطلاق الدراسات بخصوص إنجاز مسبح نصف أولمبي وقاعة متعددة الرياضات ومركز للإيواء بسعة 100 سرير.

وأعتبر ذات المسؤول في نفس السياق، أن هذا المشروع «إضافة هامة للحركة الرياضية، حيث وقف عليه مؤخرا ممثلون عن وزارة الشباب

## على مستوى حي سلام مداني

## العاصمة.. مطالب بتزفيت الطرقات بالدويرة

عنها تصاعد الروائح الكريهة المنبعثة منها، وتكاثر أعداد البعوض والحشرات، خاصة في أوقات ارتفاع درجات الحرارة، الأمر الذي بات يثير استياء وسخط السكان. في ذات السياق، أكد العديد من سكان الحي على النقص الفادح في عدد الحاويات الموضوعة بالحي، الأمر الذي خلق أزمة نظافة حقيقية بالحي وجعله يغرق في النفايات، مضيفين أن المصالح المعنية بالنظافة ورفع القمامة أضحت لا تقوم بصفة دورية بالمهام المنوط بها على مستوى الحي، ما أدى الى تكديس النفايات وتعضن أكياس القمامة، والتي باتت تطلق روائح كريهة، ضف الى ذلك ظهور نقاط الرمي العشوائي على حافة الطرقات وفوق الأرصفة، الأمر الذي يهدد بكارثة بيئية إذا استمرت الأوضاع على حالها.

مركباتهم. وأكد لنا أحد القاطنين بالمنطقة معاناته اليومية بسبب اهتراء الطرق وكثرة الحفر بها، مشيرا إلى أن درجة المعاناة تزداد فصل الشتاء أين تتحول الحفر الى برك مائية يصعب تجاوزها، مستغريا في ذات الوقت لجوء مصالح البلدية إلى تعبيد الطرق الرئيسية للمنطقة، وترك باقي الطرق الفرعية من دون تزفيت.

وعلى صعيد آخر، طالب سكان حي 3258 مسكن «عدل» بالدويرة من الجهات المعنية بإيجاد حل نهائي لمشكل النفايات المنزلية، وذلك من خلال القضاء على النقاط السوداء، وتوفير الحاويات البلاستيكية بمختلف الأحجام وبالأعداد الكافية لاستيعاب الكم الهائل من أكياس القمامة التي تلقى كل يوم، ما أدى الى انتشار واسع للنفايات نتج

يناشد سكان حي سلام مداني ببلدية الدويرة، السلطات المحلية بإعادة تهيئة وتزفيت الطرقات المتآكلة والمهترئة. وأكد سكان الحي في حديثهم مع «الشعب» على ضرورة الإسراع في إعادة تعبيد مختلف طرقات الحي، ودعوا بالمناسبة إلى تدارك مختلف النقص الموجود بالحي.

### العاصمة: سارة بوسنة

تساءل قاطنو المجمع السكني عن السبب الحقيقي وراء التأخر، وعدم إطلاق برنامج لتعبيد طرقات بالحي، مع ان المشكل مطروح على مستوى البلدية، وأن السكان لطالما طالبوا القائمين على البلدية بضرورة التعجيل في عملية تجسيد المشاريع التي وعدوا بها من تزفيت وتعبيد للطرق المهترئة، والقضاء على الحفر التي عطلت سيرهم وسير

## على مستوى بلديتي بوعيش والشهبونية

## المدية.. إطلاق أشغال ربط أزيد من 400 مسكن بشبكة الغاز

بلدية الشهبونية ليصل مجموعها إلى 460 الطبيعي، ما بين نهاية يونيو ومنتصف يوليو الجاري، وفق المدير المحلي الطاقة طيب مسكن مستفيد. كما كشف نفس المسؤول عن التحضير زائدي. حاليا لمشروع ربط عدد من السكنات والريفية بهاتين البلديتين بالشبكة كهربائية، مشيرا إلى أن الدراسة التي أطلقتها مؤسسته في هذا السياق تتضمن ربط ما لا يقل عن 300 مسكن.

انطلقت أشغال ربط أزيد من 400 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي ببلديتي بوعيش والشهبونية (دائرة الشهبونية)، جنوب المدينة، خلال الزيارة الأخيرة للوالي جهيد موس. أوضح مدير توزيع الكهرباء والغاز بالمدينة، بويقرة بلحول، أن الأمر يتعلق بربط 400 مسكن بالتجمعات الحضرية الثانوية لثية الغزال وأولاد عالية التابعة لبلدية بوعيش على بعد 143 كلم جنوب المدينة، بالإضافة إلى ربط 60 مسكنا آخر بحي الجرف الغربي

كما تم تخصيص غلاف مالي بقيمة 20 مليون دج لربط 82 مسكنا ريفيا بالكهرباء ببلديتي الربيعية (الشرق المدينة) ومفاتيحة بعدة قرى تابعة لبلدية العوينات، استنادا لجنوب بالشبكة المحلية لتوزيع الغاز لمدير الطاقة.

## أشوس جيش التحرير الوطني لقنوا المستعمر درسا في الإقدام

## معركة الجرف الثانية. ملحمة الانتصار. (2)

تعد الكمائن من بين الأساليب القتالية الناجحة التي اعتمد عليها مجاهدو جيش التحرير الوطني بناحية تبسة، خلال مواجهتهم لوحدة الجيش الاستعماري الفرنسي، حيث أتاحت لهم الفرصة لتحقيق نتائج ميدانية باهرة وإحراق خسائر فادحة في صفوف القوات الفرنسية، ويُعدّ كمين المعرقب بضواحي جبل الجرف الذي نصبه المجاهدون في يوم 04 أفريل 1956 لأفراد قافلة عسكرية فرنسية، واحدا من بين هذه الكمائن الناجحة، جاء كرد رد فعل من القيادة الثورية على الانتهاكات والاعتداء التي كان جنود الجيش الاستعماري الفرنسي يقومون بها في حق المدنيين من ساكنة الجهة، وقد أدت النتائج التي حققها المجاهدون خلاله إلى نشوب معركة الجرف الثانية في الفترة ما بين 05 إلى 10 أفريل 1956.

طارق عزيز فرحاني

المركز الجامعي - بركة

قبل المضي في تناول موضوع كمين المعرقب، يجب الإشارة إلى أن ثلاثة أسباب عامة دفعت بالقيادة الثورية لناحية تبسة إلى اتخاذ قرار يقضي بنصب هذا الكمين منها، المضايقات والتحرشات التي كان يقترفها الجنود الفرنسيون في حق المدنيين بالأراضي المتاخمة والمحيط بالمركز العسكري الفرنسي بجبل الجرف، والذين استغلوا القوة المتوفرة لديهم للقيام بعمليات تفتيش لبيوت المدنيين والاستيلاء على ممتلكاتهم وحيواناتهم، ولم يكتفوا بهذه الانتهاكات، بل وصل الحد بهم إلى اقتحامها والاستيلاء على ما فيها من مؤونة، خاصة زبدة الحليب والتي تسمى محليا بهالدهان.

أما السبب الثاني فكان قيام الجنود الفرنسيين باستفزاز وقمع والاعتداء على العائلات العائدة من رحلة الانتجاع السنوية التي اعتادوا على القيام بها في منتصف فصل الخريف من أجل البحث عن المواقع الدافئة، والمراعي لقطعانهم في صحراء نقرين، جارش، الدخلة وغيرها، وإنهاؤها في مع بدايات شهر مارس من كل سنة، أين كانوا يعودون إلى أراضيهم، وكانت بعض هذه العائلات تمر خلال ذلك بقرب جبل الجرف والتخوم القريبة منه، فوجد الجنود الفرنسيون التابعون للمركز العسكري في ذلك العبور فرصة مناسبة لهم لمضاعفة اعتداءاتهم مستغلين التصريحات العدائية التي أطلقها الجنرال الفرنسي فانكسيم قبل أسبوعين من بداية المعركة، ضد ساكنة المنطقة، والتي أعلن فيها بأنه سيدج نفسه في مواجهة صعوبات بسبب صعود الرعاة الرحل من قبيلة النمامشة (حوالي 120 ألف الذين يستوطنون خلال فترة الشتاء على الحدود الشمالية للصحراء، ثم يصعدون في الربيع إلى جبال النمامشة) مضيفا أن منعهم من الحركة لا يمكن اعتباره إلا خطوة خطيرة.

أما السبب الثالث، فهو أن الكمين جاء ليثبت لقيادة الجيش الاستعماري الفرنسي أن مجاهدي جيش التحرير الوطني، مستعدون في كل وقت لحماية المدنيين الجزائريين، ووضع حد للممارسات القمعية التي كان الجنود الفرنسيون يقترفونها في حقهم، بعد تصاعد العمليات التي كان الجيش الاستعماري الفرنسي يشنها في أنحاء متفرقة من التراب الجزائري.

بعد تقادم الأمور وخروجها عن السيطرة، سارع المدنيون إلى تقديم عدة شكاوى بخصوص ما يتعرضون له إلى المجاهد القائد لزهري شريطو الذي استمع إليهم ووعدهم بالأثر والانتقام من الجنود الفرنسيين، وبناء على هذا الوعد، استدعى المجاهد القائد لزهري شريطو قادة الفروع والأفواج المتواجدين بأرقو للاجتماع، وأطلعهم على شكاوى المدنيين ومطالباتهم بالأثر والانتقام من جنود الجيش الاستعماري الفرنسي الذين دأبوا على الاعتداء عليهم ونهبهم وسلب أموالهم وممتلكاتهم، وبعد دراسة الموقف من جميع جوانبه، قرر المجتمعون القيام بعمل عسكري حتمي رادع لهذه القوة المعتدية التي تعودت على استفزاز المواطنين ومضايقتهم.

ويؤكد المجاهد الطيب بن سلطان علوان في تصريحاته، بأن القيادة الثورية لناحية تبسة اتخذت هذا القرار عملا ومبدأ الشورى والاتفاق الجماعي مع القادة الميدانيين والمجاهدين، حيث يشير إلى ذلك بقوله: «اتفقنا على تنظيم هجوم على المركز العسكري بالجرف، ووقع الاختيار على مهاجمة وحدة تابعة للفوج الثاني للمشاة الاستعماريين، بتمركز أفرادها في جبل الجرف، وتسمى في المصطلحات العسكرية المستخدمة من طرف قيادة الجيش الاستعماري الفرنسي بالوحدة القطاعية، أي الوحدة المسؤولة عن مراقبة الجهة، وتشير جريدة «المجاهد» إلى أن أفرادها شبان ينحدرون من مدينة نانت الفرنسية.

## التحضير للعملية القتالية

بعد اختيار الهدف المراد مهاجمته، تم تفعيل عنصر الاستطلاع باعتباره عنصرا مهما لتنفيذ مختلف العمليات القتالية، يساهم في جمع المعلومات الدقيقة عن تحركات العدو واكتشاف مواقعه المتقدمة والخلفية بغية مساعدة القائد على اتخاذ قرار سليم بناء على معلومات دقيقة ما أمكن، وتعريض القوات الصديقة للحد الأدنى من المفاجأة، حيث كلف عدد من المجاهدين بتنفيذ مهمة استطلاع ورصد ومتابعة دقيقة لتحركات العدو، وضبط مواعيد خروجه ومعرفة عدد أفراد وآلياته، ولقد تمكن أشاوس جيش التحرير الوطني من جمع معلومات دقيقة سمحت للقيادة بمعرفة المسالك التي تمر بها الفرقة المذكورة، وكذلك أوقات حلولها وحتى عدد جنودها ونوع أسلحتها وأسماء ضباطها. فلم يبق للمجاهدين سوى



نسمع دوي المحركات يقترب منا، ولم يطل انتظارنا حتى ظهرت في الأفق أمامنا سيارة جيب، وخلفها عربة الاستطلاع المصفحة ثم شاحنات (G.M.C) الثلاثة تتقدم بسرعة بطيئة وبفواصل متقاربة في اتجاهنا وعند وصولهم وتغلغلهم في وسط الكمين، علت صيحة الله أكبر، أضرب.. فتكلم البارود ورميت القنابل اليدوية على الأعداء، فسقطت داخل عربتهم المدرعة وشاحناتهم وانفجرت في وسط ركابها فكثر صراخهم، وعلا صياحهم.

من جانبها، وصفت جريدة «المجاهد» هذه البداية بالقول: «...فما هي إلا برهة، تالت فيها نظراتنا على ساعاتنا حتى طرقت أسماعنا دوي المحركات، وقد رددته أصداء ذلك الوادي العميق العاري من كل نبات، نعم لقد تحققنا أن العدو على وشك الوصول وكان رجالنا إذ ذاك متريصون له في صمت.. ولم يلبثوا أن سمعوا صوتا استرعى انتباههم ووجه أصدارهم نحو العدو وقد بدت طلائعه، نعم الكل انتظر أذانا طلع من أعلى ريوه وأخذوا ينتظرون أذانا آخر ليطلقوا نيرانهم فما هي إلا لحظة حتى سمع الأذان ودوت الجبال بالطلقات الرماة الأحرار، فانصب الرصاص على الأعداء فتطلعت سياراتهم وشبت بها النيران من كل جانب واختلط الحابل منهم بالنابل».

تسبب عنصر المباغتة والمفاجأة الذي اعتمد عليه المجاهدون في تشتيت تركيز الجنود الفرنسيين، حيث لم يطلقوا رصاصة واحدة من طرفهم لصد الهجوم بسبب ارتباكهم وعجزهم عن فهم ما وقع لهم، أين وجه لهم المجاهدون ضربات حاسمة وقاتلة، فخرج إذ ذاك رجالنا من مكائهم واستولوا على كمية عظيمة من الأسلحة، وأظهروا بطولاتهم الفردية وفي هذا الشأن، نجح المجاهد بلقاسم بن الخضر بناني من استرجاع سبع بنادق من بنادق الجنود الفرنسيين القتل من بينها: بندقية فيزي ماص بندقية ماص 49 التي كان المجاهدون يسمونها عشاري أتوماتيكي، بندقية موسكوتون رباعي بندقية توسوعي، إضافة إلى المجاهد بلقاسم جدي الذي تمكن بدوره من استرجاع بندقية ماص 36، وعن الكيفية التي استطاع من خلالها أن يسترجع هذه البندقية بها يقول: توقفت شاحنة عسكرية فرنسية في موقع قريب من الموقع الذي تمركزت فيه، فشاهدت بندقية معلقة بها، فتركت رفاقي وغادرت موقعي ركضا حتى استرجعها، وقطعت مياه الوادي المتدفقة، وصعدت فوق كهف ترابي، ولما هممت بالصعود إلى الشاحنة شاهدت جنديا فرنسيا كانت متمركزا أسفل الشاحنة وهو يوجه لي بندقية من نوع ماص 36، فنظرت إليه ونظر إلي، في أثناء ذلك انهار الكهف الذي كنت أقف أعلاه، وبسرعة خطفت البندقية من يديه لكنه احتفظ بالجزئي الخشبي منها. في حين ترك رفاقي مواقعهم وتقدموا من المواقع التي يتواجد بها الجنود الفرنسيون، وسقطنا جميعا في مياه الوادي، ولما نهضت من موقع سقوطي قمت بفتح البندقية التي وجدتها فارغة من الذخيرة الحية، وقمت بتسليمها للمجاهد أحمد العشي.

أسفر كمين المعرقب الذي لم تتجاوز مدته عن 25 دقيقة، عن تحقيق مجاهدي جيش التحرير الوطني لنصر جديد على حساب وحدات الجيش الاستعماري الفرنسي التي منيت بهزيمة ساحقة.

كمين بالضواحي القريبة من المركز، بالرغم من تعرضهم لهجومات عديدة من طرف المجاهدين الذين طبقوا في هذا الكمين قاعدة مغايرة تعتمد على الضرب في عقر الدار. وتسمح جغرافية جبل أرقو بالانسحاب والخروج من دائرة الكمين بشكل آمن، وتقادي الهجومات المضادة من طرف وحدات الدعم والإسناد الفرنسية في حال قدومها ل فك الحصار على الوحدة المحاصرة.

## تنفيذ كمين المعرقب

بعد ضبط كل الترتيبات، تم عرض خطة الكمين على القائد لزهري شريطو الذي وافق عليها وحدد تاريخ تنفيذها، وتمت إحاطة المجاهدين الذين وقع الاختيار عليهم بالمشاركة في الكمين بجميع التفاصيل، وهذا ما عبرت عنه جريدة «المجاهد» بالقول: كان جميع رجالنا محاطين علما بتفاصيل العملية التي عزمنا على القيام بها، إذ إن من مبادئ جيشنا الفتى أن يعرف دائما المكافحون مقصدهم، وماذا ينتظر منهم رؤسائهم، وكثيرا ما تدرس تصاميم الوقائع ونهيا مراحلها بمحضرهم ومشاركتهم الفعلية. وبعدما زود الضباط والمندوبون السياسيون المجاهدون بتعليماتهم الأخيرة التحق كل رجل بمركزه.

انقسم المجاهدون على مجموعتين عبر جهات وادي اهلال بمياهه المتدفقة، فتمركز أفراد المجموعة الأولى في شرق الوادي، أما أفراد المجموعة الثانية فتمركزوا في غرب الوادي، ما يضع الوحدة العسكرية الفرنسية المراد مهاجمتها بين طوقى كمامشة، ثم نصبوا الرشاشات والبندقيات الرشاشة والمدافع الصغيرة بعدما احتل رمانتا المهرة أنسب المواقع بأعلى الجبال والصخور ليزرعوا - كما هي عادتهم - الفرع في صفوف مرتزقة الاستعمار، فلم يبق علينا إلا انتظار العدو الذي كنا نتوقع وصوله من حين إلى آخر، وقد واصل المجاهدون تمركزهم في موقع الكمين لمدة ثلاثة أيام كاملة، تحلوا خلالها بالصبر وانتظروا مرور القوات الفرنسية، التي تأخرت في القدوم ولم تأت إلا في اليوم الرابع.

على الساعة العاشرة من صبيحة يوم 04 أفريل 1956، أبلغ أفراد مجموعة الرصد الذين كانوا على مقربة من موقع المجاهدين، بأن قافلة يقدر عددها بنصف مائة محمولة على ثلاث شاحنات (G.M.C)، تتقدمهم عربة مصفحة وسيارة جيب، قد خرجت من المركز العسكري بالجرف، وهي تتقدم في اتجاه منطقة الكمين وعلى نفس الطريق الذي تعودت أن تسلكه في كل مرة عندما تخرج للاعتداء على المدنيين العزل من سكان الجهة، فأصدر قائد الكمين أوامره للمجاهدين في الحال للتهيؤ والاستعداد لبدء إطلاق النار، فأمسك كل مجاهد سلاحه، ووضع يده على الزناد في انتظار دخول القافلة الفرنسية إلى الموقع.

وعن الظروف التي وقع فيها الكمين كتب الجنرال فرانسوا كان ما يلي: في يوم 04 أفريل 1956، كانت قافلة تابعة للفوج الثاني للمشاة الاستعماريين RIC2 متوجهة إلى مركز الجرف، فوقع في كمين في وادي اهلال المخيف. أما المجاهد محمد العربي براهمي، فقد كتب واصفا اللحظات التي سبقت بداية الكمين: «وشيتنا فشيئا، بدأنا

التهيؤ لها والاستعداد للقضاء عليها. بعد التشاور والاتفاق، أسندت العملية العسكرية إلى الفوج الأول من الفرع الثاني الذي يقوده المجاهد جدي مقداد بن الحفناوي، وأسندت مهمة التغطية إلى فوج من الفرع الأول يقوده المجاهد بلحسين محمد بن علي، وقد قررا أن يقوموا بنصب كمين محكم يستهدف القوات الفرنسية، وتمّ تبليغ هذا القرار إلى مجاهدي الأفواج التي كلفت بتنفيذ المهمة وفقا لتأكيد المجاهد بلقاسم بن محمد جدي الذي جاء فيه: «كنت أنشط في فوج المجاهد القائد مقداد جدي، أين علمت باتخاذ القيادة لقرار يقضي بنصب كمين للقوات الفرنسية، وتكلفنا بتنفيذ هذه المهمة، نشير هنا إلى أن المصادر التاريخية المتوفرة لدينا لم تسعنا لمعرفة التعداد الكامل للمجاهدين الذين كلفوا بالمشاركة في نصب الكمين، لكننا وبالرغم من ذلك وصلنا إلى ضبط قائمة تحتوي على 25 اسما للمجاهدين الذين شاركوا فيه.

من المناسب - في هذا السياق - الإشارة إلى أن القيادة الثورية لناحية تبسة، اتخذت قرارها بإسناد قيادة الكمين إلى المجاهد مقداد بن الحفناوي جدي، بالنظر إلى توفر مجموعة من المعطيات في شخصه ولدى المجاهدين الذين كان يقودهم، خاصة أنه كان قائدا متمرسا، يمتلك في رصيده تجربة ثورية مميزة، من خلال انضمامه المبكر إلى صفوف المجاهدين في بداية شهر جانفي 1955، إضافة إلى أنه كان معروفا بشجاعته وحنكته وهذا ما أكسبه احترام القائد لزهري شريطو، حيث إنه ناداه في إحدى المعارك قائلا: «ممي مقداد اليوم عرس كبير فهات برهانك، ثم علق على نفسه بقوله: قلت لك عمي مقداد ليس لسنك وإنما لشجاعتك وإقدامك».

معرفة المجاهد القائد مقداد جدي الجيدة بتضاريس وجغرافية الموقع الذي اختارته القيادة ليم نصب الكمين فيه، باعتبار أنه نشط فيه لمدة من الزمن، إضافة إلى ثقل المسؤوليات التي تقلدها، ولعل أبرزها تعيينه نائبا للقائد الشهيد حمة لخضر السوي، التي سمحت له بالمشاركة الفعالة في معركة غوط هود شيكة بصحراء واد سوف أيام 10-11 أوت 1955، والتي عاد منها سالما مع مجموعة من المجاهدين المشاركين فيها، هذا ما سمعنا أفضلية للمجاهدين لاختيار المواقع المناسبة لتمركزهم، وكذلك ستمتع للمجاهدين المكلفين بالاستطلاع وجمع المعلومات فرصة لرصد تحركات الوحدة المستهدفة، واختيار المواقع الآمنة للانسحاب من خلالها بعد نهاية الكمين.

بعد هذه المرحلة انتقلت القيادة الثورية إلى اختيار الموقع الذي سيتم فيه استهداف أفراد الوحدة الفرنسية، وبعد دراسة للأرض التي سينفذ فيها الكمين، وقع الاختيار على المكان المسمى المعرقب والذي يقع بين جبلي أرقو والجرف، أين تتوفر به المنعرجات والسواتر التي تساعد على الإخفاء والتمويه وعلى الانقضاض المفاجئ على العدو، إضافة إلى أنه يتوفر على عدة خصائص استراتيجية تساعد المجاهدين على تنفيذ مهمتهم بطريقة مثلى، ويتضح ذلك من خلال تواجده في موقع يتوسط جبلي الجرف وأرقو، وقربه من المركز العسكري الفرنسي بجبل الجرف، والاستفادة من هذا العامل لصالح المجاهدين، باعتبار أن الجنود الفرنسيين لم يسبق لهم في الأشهر التي تلت بناء المركز أن وقعوا في



المبدعة فائزة حدادي لـ «الشعب»:

## أنظر إلى الكتابة على أنها الروح والفكرة التي لا تموت



فائزة حدادي.. كاتبة وشاعرة، وطالبة جامعية بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، معلقة صوتية ومحدثة تحفيزية. مشاركة في تحدي القراءة العربي لسنة 2022، متحصلة على المرتبة الثانية بمقاطعة الجزائر.. تسعى جاهدة لنحت اسمها في الساحة الأدبية، ورفع شعار الجدارة والاستحقاق، وبناء فكر أدبي ثري، يصور المسرح الحقيقي الذي نعيشه في هذه الحياة.

## حوار: فاطمة الوحش

■ «الشعب»: ماذا تعني لك الكتابة؟ وما الهدف منها؟

■ **فايزة حدادي:** أنظر إليها على أنها الروح والفكرة التي لا تموت مهما اشتبكت أناملتي، وتباطأت نبضات قلبي، فإني لأجد فيها السكنى والأمان، هي الوعاء الذي أسكب فيه مكبوتاتي، هي البساط الذي يسافر بي إلى عالم الإبداع، هي المرأة العاكسة للخلفية الحقيقية لشخصيتي، هي اللهجة الصامتة المترجمة للأحاسيس والمشاعر الصادقة الحانية التي تختلج صدري، وما يراود مخيلتي، هي المرمم لثغرات عظامي، هي نور لظلمتي، هي الهروب والفرار من الواقع الفظيع إلى العالم الثاني، عالم الإبداع والترفيه، هي الكشف عن خبايا الحروف والمعاني، هي المؤنسة بعد فقدان، هي العشق والهيام، هي الوجود بعد التيه والضياء، هي اللسان الناطق والمعبر عن أحزاني وأفراحي. هدي أن يلتئم القارئ من حروفي جرعة من المساندة والمساعدة، فيستعيد طاقته وليدرك أن كربه سيفرج عن قريب، هدي أن أفاقمه دمة الغبطة والبهجة والسرور والحزن التي يذرفها بصمت ضئيل جدا، أن أناديه من بعيد فيستمع إلى أنين الأخوة والحزن، أن أبادره بلفظة تجمد ذلك التزيغ الغزير، أن يحتوي بها فيجدها ملجأ ومرهما لكل جرح عميق، أن أضمه بها فلا يظن أنه وحيد، أن أشده، وليخبره القلم أنه طول الليل من غيره أسير.

■ **ماهي المواضيع التي تتطرقين إليها في كتابتك الشعرية؟**

■ **المواضيع التي أتطرق إليها في كتاباتي** أغلبها مستوحاة من الطبيعة، وهذا ما يسمى محاكاة الطبيعة، ووصفها، ووصف القمر، ووصف البحر، والنجوم، والليل، والتأمل وغير المرتبة عند البعض، وتسليل الضوء عليها، وعلى الثغرات المهملة عند البعض، ومن أهمها: التعايش، مثل: محاكاة الحجر والنهر والوديان عن طريق الكلام المنظوم والموزون، ومحاكاة البحر وهيجانه، والرجوع إلى الماضي والذكريات الجميلة، والبكاء على الديار وأحبائها، ووصف الليل، والشكوى من طولها، وبعضها مكثلة للقائد التي دونها جدي. وهذا الأخير لا يقتصر فقط على اللغة العامية أي: «الشعر الملحون»، بل حتى على الشعر الفصيح، فأنا أميل إلى شعر الشاعر الجاهلي امرئ القيس كثيرا، وأحيانا أقلده من حيث الشكل والمضمون، أي: الموضوع الذي يتناوله في الأبيات والأشطر، وذلك في إطار محدود، فقد اتخذت الشعر أو غرض

يوثد نصوصا فنية تثير حماسة النقاد..

## الذكاء الاصطناعي يعيد تعريف الإبداع السردي!

تطور استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) لتوليد القصص والروايات بشكل كبير، مما يدل على قدرة الآلات على التعاون مع البشر في العملية الإبداعية، فقد نمت صناعة فيلم «Sunspring» بواسطة روبوت ذكاء اصطناعي، وتم عرضه لأول مرة في مهرجان أفلام الخيال العلمي في لندن عام 2016. على الرغم من أن الفيلم أثار حماس العديد من المعجبين، إلا أن بعض المشاهدين وجدوه ممتعا وغريبا. وسلطوا الضوء على قدرة الآلات على المشاركة في تحسين عملية سرد القصص.

## ترجمة توفيق العارف

## عن مجلة أونوبيا

مفيدة بشكل خاص في مجالات مثل إنتاج محتوى لألعاب الفيديو، أو تطبيقات سرد القصص التفاعلية، أو إنشاء نصوص لمقاطع



أنتج استخدام الذكاء الاصطناعي في سرد القصص ثروة من الأمثلة الرائعة. دراسة حالة بارزة هي «Sunspring»، وهو فيلم ظهر لأول مرة في مهرجان أفلام الخيال العلمي في لندن في عام 2016. تم إنشاء هذا الفيلم بواسطة روبوت ذكاء اصطناعي، مما أثار حماس العديد من المعجبين والمرح الذي يشوبه الغرابة بين بعض المترجمين. وقد أبرز هذا العمل بوضوح قدرة الآلات على التعاون مع البشر في العملية الإبداعية، وفتح آفاق جديدة لرواية القصص المرئية والتفاعلية.

مثال رائع آخر هو استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء اللوحات. فقد تم تطوير الخوارزميات لتوليد أعمال فنية مرئية فريدة من نوعها، ما يدل على قدرة الآلات على إنتاج محتوى سردي مقنع بصريا. وبالمثل، تم إنشاء روايات الرعب والموسيقى باستخدام الذكاء الاصطناعي، ما يسلط الضوء على تنوع أشكال السرد التي تولدها الآلة.

توضح هذه الأمثلة القدرات الخيالية للقصص التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، كما توضح إمكانات الخوارزميات في إنتاج محتوى سردي متنوع ومقنع. إضافة إلى أنها تشرح كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تعريف الإبداع وفتح إمكانات جديدة لرواية القصص في العصر الرقمي.

الفيديو الترويجية والتعليمية. تسمح هذه الكفاءة المتزايدة للمبدعين بقضاء المزيد من الوقت في جوانب أخرى من سرد القصص، مثل تطوير الشخصيات وتظهيرها، مع الاستفادة من مساهمة الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى السردي ذاته. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الذكاء الاصطناعي القدرة على تخصيص القصص لتلبية الاحتياجات المحددة للجمهور المستهدف. يمكن للخوارزميات تحليل التفضيلات الفردية وتعديل العناصر السردية مثل الشخصيات وخطوط القصة والنهايات لخلق تجارب أكثر ملاءمة وجذبا للقراء أو المشاهدين أو اللاعبين. يمكن أن يؤدي هذا التخصص المتزايد للقصص إلى مزيد من الصدى العاطفي ورضا الجمهور، ما يعزز تأثير الروايات.

ومع ذلك، من الأهمية بمكان التعرف على التحديات والقيود المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في سرد القصص. يمثل أحد التحديات الرئيسية في استكشاف الآثار الأخلاقية لإنشاء روايات تم إنشاؤها آليا. من الضروري ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بمسؤولية وأخلاقية، وضمان بقاء الإبداع البشري في صميم عملية سرد القصص. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أن يظل السارد البشري منتبها لجودة وأصالة القصص التي ينشئها الذكاء الاصطناعي، حيث يوجد خطر من أن الإبداع الخالص

## أبدعوا في فن التصوير الشخصي..

## أبناء الباهية يعرضون أعمالا فنية راقية

من إبداع في تجسيد أعمال فنية في فن التصوير الشخصي، بطريقة احترافية وبألوان التي يرونها أكثر ملائمة والمعبرة عن ملاحظهم، وذلك بأسلوب بسيط فني وفق ذات الفنانة التي تعد إطار بدار الثقافة.

وبالنظر إلى الإقبال الكبير الذي شهده هذا الحدث الثقافي الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 23 جويلية الجاري، تم تنظيم ورشة تفاعلية لفائدة الأطفال الزوار، من خلال إشراكهم في إنجاز لوحة فنية مثلما أشير إليه.

## المعرض الدولي لفن الخط العربي بجاكارتا

## نور الدين كور يعرض رائعة «الحفظ الرباني»

تحمل عنوان «الحفظ الرباني» مكتوبة عليها باللون الأبيض ويخط الثلث آية قرآنية من سورة يوسف، كما أضاف ذات الفنان الذي قال إن «هذا العمل بتقنية أكريليك على القماش يحتوي على عدة عناصر منها الزخرفة الإسلامية النباتية والهندسية، ورموز الصناعة التقليدية المستمدة من التراث الجزائري وتتميز بتدرج الألوان». وللتذكير فقد أنجز الخطاط كور نور الدين، الذي يعتبر أول فنان جزائري متحصل على إجازة في تاريخ فن

الخط العربي المزمع تنظيمه في سبتمبر القادم بجاكارتا (أندونيسيا)، حسبما استفيد لدى هذا الفنان التشكيلي. وسيساهم هذا الفنان رفقة 150 خطاطا من 30 بلدا في هذه التظاهرة الثقافية التي ستقام برواق الانفاقيات بالمركز الإسلامي لجاكارتا، وفق ما أفاد به لـ (وآج) كور المختص في الحروفيات. وسيساهم بلوحة واحدة ذات قياس كبير

استكشفت الأبحاث التي أجراها مختبر الوسائط في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا إمكانات التعاون بين الآلات والبشر في سرد القصص بالفيديو. وجدت هذه الدراسات أن الأقواس العاطفية هي العمود الفقري للقصص ويمكن أن تؤثر على مشاركة الجمهور، ولقد طور معهد ماساتشوستس نماذج لتعلم الآلي قادرة على مشاهدة مقاطع الفيديو وتقدير المحتوى العاطفي الإيجابي أو السلبي. وتم استخدام هذه النماذج لتصنيف القصص إلى عائلات من الأقواس العاطفية، ما يثبت أنه يمكن استخدام الآلات للتعلم بمساعدة الجمهور للأفلام القصيرة على Vimeo.

أظهرت هذه الطريقة أن القصص ذات الأقواس العاطفية الإيجابية تميل إلى توليد المزيد من التعليقات والاستجابات العاطفية الأطول، ما يدل على التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على كيفية إنشاء القصص وإدراكها، كما فتح تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال إنشاء سيناريوهات وروايات تفاعلية، أفقا جديدة لرواية القصص المرئية والتفاعلية. على غرار، charisma.ai، وهي منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تخلق تجارب محادثة للتسويق والترفيه والتدريب. وتتيح إنشاء شخصيات افتراضية بأصوات وعواطف وذكريات وأهداف، والتي يمكن استخدامها في تجارب تفاعلية عبر الويب والتطبيقات والألعاب والواقع الافتراضي، ما يوضح كيف يغير الذكاء الاصطناعي أسلوب إنشاء القصص التفاعلية. يهد هذا التطور الطريق لتجارب سرد قصص أكثر غامرة وجذابة، ما يوفر فرصا جديدة لمنشئي المحتوى والشركات التي تسعى إلى جذب انتباه جماهيرها من خلال سرد القصص التفاعلي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

## السرد الاصطناعي..

## مزايا وعيوب

يوفر التكامل المتزايد للذكاء الاصطناعي (AI) في سرد القصص مجموعة من الفوائد المهمة، أولها، أنه يتيح زيادة الكفاءة في إنشاء محتوى سردي. مع الخوارزميات المتطورة وقدرات التعلم الآلي، يمكن للآلات توليد قصص أسرع من البشر، والتي يمكن أن تكون

يبرز صالون الطفل الأول المحلي للفنون التشكيلية، الذي تتواصل فعالياته بدار الثقافة والفنون «زودور إبراهيم القاسم»، لوهران، مواهب الأطفال في فن التصوير الشخصي.

ويشارك في هذه التظاهرة التي تقام تحت شعار «أنا بالألوان» 40 طفلا موهوبا قاموا برسم لوحات فنية في التصوير الشخصي (أوتو بورتري) بتقنية أكريليك على القماش، حسبما أبرزته لـ (وآج) المشرفة على هذا الصالون، مريم غلاي.

## المهرجان الثقافي لصناعة الفخار بتيزي وزو معاتقة.. أنامل مسافرة في رحاب الإبداع

يدويا بعناية كبيرة من مادة الطين الممزوجة بمادة التيف أو الرمل، وتحرق في النار باستعمال حطب شجرة التن خضيبا، كما تتميز هذه الأواني التقليدية بألوان طبيعية ورموز ذات معاني كثيرة ترسم عليها. وشدد أعضاء الوفد الرسمي بالمناسبة على أهمية جعل هذا المهرجان فضاء يساهم في ترقية مهنة صناعة الفخار، وكذلك الحفاظ عليها، وكذا فضاء تبادل بين الحرفيين وفرصة لبيع منتجاتهم. وتعد التظاهرة كذلك فرصة لزوار هذه الطبعة التي نظمت تخليدا لذكرى محافظ المهرجان مصطفى مزياي، الذي وافته المنية في شهر أكتوبر الفارط، لحضور عرض الصناعة والحرق التقليدي للفخار.

للإشارة، تم خلال المهرجان تنظيم ورشات لصناعة الفخار التقليدي لفائدة الأطفال بهدف ضمان استمرارية هذه المهنة، التي تعد جزءا من التراث المحلي، إضافة إلى برمجة محاضرات حول موضوع صناعة الفخار خلال هذه التظاهرة التي تستمر إلى غاية 22 من الشهر الجاري.

جاءت فعاليات الطبعة 11 للمهرجان الثقافي المحلي لصناعة الفخار لمدينة معاتقة (حوالي 30 كلم جنوب غرب تيزي وزو)، تحت شعار الحفاظ على هذا الفن والحرفة التقليدية.

وحضر حفل انطلاق التظاهرة كل من ممثل وزارة الثقافة والفنون، رئيس المجلس الشعبي الولائي، المفتش العام للولاية، مديرة الثقافة والفنون ورؤساء المجالس الشعبية البلدية التابعة لدائرة معاتقة، حيث كانت مناسبة للتركيز على ضرورة الحفاظ على صناعة الفخار التي تعتبر من أقدم الحرف التي مارسها الإنسان. وكانت زيارة مختلف أجنحة المعرض فرصة للتعرف على المنتجات الجميلة التي أبدعت في صنعها نساء منطقة معاتقة على وجه الخصوص، إضافة إلى حرفي بلديات أخرى بالولاية، إذ تعتبر صناعة الفخار في تيزي وزو حرفة نسوية بامتياز، على غرار الحرفيين الآخرين الممثلين لعدة ولايات مشاركة. وتتميز المعرض المنظم بمتوسطة «أونار محمد» بمدينة معاتقة، بتنوع منتجاتها صناعة الفخار التقليدي، التي تم تشكيلها

## يرتبط بالعام الهجري الجديد ويربط بين قصرين في جانت

## سببيا

## تثمين التراث والترويج للسياحة الصحراوية



**يشكل المهرجان الثقافي المحلي «سببيا» الذي احتضنته مؤخرا ولاية جانت بأقصى جنوب شرق البلاد، موعدا سنويا لإبراز ثراء وتنوع الموروث الثقافي لمنطقة طاسيلي ن أزجر، حسب ما أفاد فاعلون في حقل الثقافة بجانت.**

ويحظى هذا الحدث المتميز (13 - 16 جويلية) والذي يصادف الاحتفال بيوم عاشوراء (العاشر من شهر محرم)، بمكانة خاصة ضمن العادات والتقاليد الراسخة لسكان المنطقة، حيث يعد مناسبة للتعريف بالتراث الثقافي اللامادي والمساهمة في تثمينه. وتعتبر «سببيا» واحدة من الطقوس المرتبطة بأول الشهور الهجرية والذي يقام في العاشر من محرم من كل سنة بمدينة جانت، يجمع بين قصرين عريقين وهما قصري «الميزان» و«زلواز»، لكن التدريبات والتحضيرات تبدأ مع بداية شهر محرم إلى غاية «اليوم الكبير».

وأصبح مهرجان «سببيا» يستقطب جنسيات مختلفة من البلدان العربية والأجنبية، خاصة بعد

إدراجه ضمن قائمة التراث اللامادي العالمي لليونسكو في 2014.

وأبرز المهتم بتراث المنطقة، يوسف أوقاسم له «أج»، أهمية هذه المناسبة كونها تعبر عن تاريخ المنطقة من خلال رقص «سببيا» والأشعار التي تردها النسوة خلال الاحتفال المتوارث عبر الأجيال منذ القدم، مضيفا أن مصطلح «سببيا» يعبر على الحياة الحضرية وترديد قصائد شعرية تعمد الإنسان القديم في حالات متعددة وتصفه وصفا دقيقا.

وأضاف أوقاسم أن التظاهرة «فقدت الكثير من المعالم بمرور الزمن وهو ما يستدعي تدوينه بشكل دقيق دون تحريف لصونه وحمايته من الاندثار»، داعيا الهيئات المختصة إلى استحداث مدرسة لتدريب الأطفال والشباب خاصة بتظاهرة «سببيا» وسن قوانين خاصة بها وتشجيع المبدعين للمحافظة عليها.

من جهته، أوضح محافظ المهرجان، ناصر بكار، أن المصادر المختلفة تتفق على أن «سببيا» تعد «تراثا مميزا» لمدينة جانت، يجمع هذا الحدث قبائل الطاسيلي ن أزجر سنويا مع حلول عاشوراء، وتحتفل القبائل في قصري «الميزان» و«زلواز» بهذا الحدث عبر طقوس يمتزج فيها جمال الفن

بالتقاليد والأعراف الدينية، وتكتسي «أهمية كبيرة ليس فقط باعتبارها رقصا، بل لأنها تمثل تقليدا حريا متوارثا عن الأسلاف». وأشار الدكتور حسن عالي من جامعة سعيدة أن تظاهرة «سببيا» تعتبر «أحد أهم ما يميز هذه المنطقة ثقافيا» وهو «تراث هام مصنف دوليا»، يتعين المحافظة عليه من خلال ترقية الوعي لدى المجتمع، كونه يعبر عن محطات مختلفة من التاريخ بخصوصياتها.

وأضاف أنه من الضروري أيضا إنشاء فضاءات ملائمة لهذا التراث بعيدا عن المناسباتية والتركييز على الديمومة والحركية على طول السنة.

## «سببيا».. شغف باليوم الكبير

مع بزوغ فجر عاشوراء، يتجمع سكان القصرين في ساحاتهم الخاصة «داق أداجي» في قصر «الميزان» و«خيلا» في قصر «زلواز»، ويرتدي المشاركون من النساء والرجال والأطفال ملابس خاصة بالمناسبة، تتكون من عدة قطع من بينها تيكميست (أقمصة ذات

## مهرجان الزي التقليدي الجزائري.. هذا الاثنين

الخاصة بكل منطقة»، وفق نفس المصدر.

كما تم برمجة معرض تحت شعار «على خطى الأجداد» بمشاركة 13 مصمما مختصا في اللباس التقليدي والطرز لعلامات ومؤسسات ناشئة، برزت في الساحة من خلال منتوجها الذي يعكس الإبداع في تصميم الزي التقليدي الجزائري، وتضم مختلف عناصر الأزياء التقليدية الجزائرية، إلى جانب تفعيل منصة تفاعلية موسومة بأزياء أجداد» خاص بتجربة ارتداء الألبسة التقليدية من مختلف مناطق الوطن، ومن الجالية المقيمة بالخارج.

وأضافت ريش أن تم أيضا برمجة يوم دراسي حول «الطرز التقليدي» يتناول خصوصيات الطرز في اللباس الجزائري بين الصبغة الفنية والتأثيرات التاريخية، «بمشاركة أساتذة وباحثين جامعيين إضافة إلى ندوات حول «الزي التقليدي الفلسطيني» ودور الفنون المرئية في الترويج للأزياء التقليدية الجزائرية، وكذا تخصيص ورشات حياة للطرز ولقاء تفاعلي بين مصممين ومهنيين لتبادل التجارب والخبرات في المجال. وتخصص الطبعة السادسة للمهرجان الثقافي الوطني للزي التقليدي الجزائري بقصر رياض البحر، التي تنظم برعاية من وزارة الثقافة والفنون، تكريما لمصممين وأساتذة وحرفيين في مجال البحث والتصميم والطرز، نظير جهودهم في صيانة والحفاظ على هذا الموروث الثقافي الوطني.



المهارات المتعلقة بالطرز التقليدي المرتبط باللباس، إضافة إلى تشكيل قاعدة بيانات علمية وأكاديمية حول هذا التراث اللامادي، تساهم مستقبلا في عمليات التصنيف على المستوى الدولي، من خلال جمع المادة العلمية للباحثين المختصين التي تخص تاريخ الأزياء وخصائصها الفريدة في سبيل حماية هذا الموروث من الاندثار والسرقة».

وبرمجت محافظة المهرجان طيلة 4 أيام العديد من الأنشطة الثقافية ضمنها معرض أكاديمي يحتوي على فضاءات وأجنحة خاصة بالزي التقليدي الجزائري، تبرز علميا تاريخ الحياطة الفنية المتمثلة في المطرورزات على تنوعها والمراحل التاريخية لتطور فن الطرز التقليدي بالجزائر، أدوات الخام الخاصة بالطرز التقليدي، مع الدعائم المستعملة، أشكال الطرز التقليدي والزخارف المعروفة و الغرزات الخاصة بالطرز ورموزها

أكماف عرضة مفتوحة الجانبين نيلية اللون وناصعة المظهر) وتاكميوت (قناع يغطي الوجه مرصع بالقطع المعدنية مثلثة الشكل) وألشو (قطعة من القماش الرفيع تغطي الرأس)، وتزين النساء ليظهرن بأبهى صورة تليق بمكانة «سببيا».

ويتوجه الجميع إلى ساحة «دوغيا» المستطيلة في وسط مدينة جانت، حيث يدخل المتنافسون تدريفا للسياح الذين يصطفون أمام محلات بيع القماش المستخدم في حياكة اللباس التقليدي المحلي، وأخرى لبيع المجوهرات المصنوعة من مواد محلية، ويضفي ذلك حركية تجارية معتبرة على مدينة جانت طيلة فعاليات المهرجان الذي يعد محطة لتثمين التراث

المحلي والترويج للسياحة الصحراوية. وسجلت مديرية السياحة والصناعات التقليدية بولاية جانت توافد ما يقارب 100 سائح من 18 جنسية أجنبية خصيصا لمشاهدة «سببيا»، إلى جانب حضور عدد كبير من السياح من مختلف أنحاء الوطن، وهذا يعكس الأهمية السياحية للمهرجان ودوره في تعزيز السياحة.

ولقد وفرت كافة التسهيلات لوكالات الأسفار والسياحة التي تروج لهذا التراث، بالإضافة إلى تنظيم معرض للصناعات التقليدية بمشاركة عدة جمعيات ثقافية وسياحية وحرفيين، تعرض خلالها منتجات متنوعة تعبر عن تاريخ المنطقة، كما ذكر مدير القطاع الأمين حمادي.

## تعتبر من أقدم مواقع النقوش الصخرية..

## تصنيف «حجرة» تاغيت ضمن التراث الثقافي المادي الوطني

نفس المسؤول. ويسمح تصنيف هذه المحطة ضمن سجل التراث الثقافي المادي الوطني بالمحافظة وتوفير الحماية لآثار ثقافي ضخم بالبلاد، كما أشار من جانبه مدير الثقافة والفنون لحسن تركي.

وأضاف: «إن هذا التصنيف سيمكن من تجسيد مخطط الحماية لهذا الموقع الذي تم استكمال الملفات الإدارية والدراسات التقنية الخاصة به من طرف مديرية القطاع، وصادقت عليها السلطات المحلية للولاية والمجلس الشعبي الولائي، إضافة إلى المجتمع المدني بتأيت مطلع شهر جوان من سنة 2016».

وسبق وأن أنجزت عديد العمليات الرامية إلى حماية هذا الموقع من التدهور، وهي عبارة عن طريق مجهز عبر مسار يصل طوله إلى 20 كيلومترا وشبكة إنارة عمومية، تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى متحف خاص بذات النقوش، وتضم على مسافة عدة كيلومترات للموقع الذي يتواجد به مركز للحراسة، مثلما جرى شرحه.

كما يشتمل نفس مخطط حماية هذا الموقع على إنجاز مركز للإعلام حول النقوش الصخرية، بالإضافة إلى متحف خاص بذات النقوش، وتضم ولاية بشار عديد المواقع الأخرى المماثلة المنتشرة بالجهة الجنوبية والشمالية لإقليمها وذلك على مساحة إجمالية تبلغ 500 هكتار، وفق ما تم توضيحه.

تم تصنيف محطة النقوش الصخرية الواقعة بجوار منطقة الزاوية التحتانية المعروف أكثر باسم «الحجرة» بجنوب بلدية تاغيت (جنوب بشار)، ضمن سجل التراث الثقافي المادي الوطني، حسبما علم لدى مديرية الثقافة والفنون.

وقد صادقت اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، خلال دورتها غير العادية المنعقدة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري على الملف التقني والتاريخي والإداري، من أجل التصنيف في سجل التراث الثقافي المادي الوطني لهذه المحطة للنقوش الصخرية ذات القيمة التاريخية والثقافية الهامة ليس بالنسبة للجزائر فحسب، وإنما للإنسانية جمعاء، كما صرح ل(وآج) منسق التراث الثقافي بمديرية القطاع عبد الحميد نوقال. وتعتبر هذه المحطة التاريخية الممتدة على مساحة قوامها 181.247 متر مربع منها 200 متر مربع، يمثل محيطها المحمي الذي يقع على بعد 18 كلم جنوب عاصمة نفس البلدية، واحدة من أقدم مواقع النقوش الصخرية بالجنوب الغربي للوطن، وهي تشكل من نقوش تعود إلى عصور ما قبل التاريخ من العصر الحجري، وتتميز رسوماتها بالحفر الدقيق، حيث تبرز الصخور، فضلا عن التماثيل البشرية عديد من أنواع الحيوانات التي كانت منتشرة بالمنطقة، على غرار الطيأة والفيلة والنعام والغزلان والإبل والزرافات، استنادا إلى

أقرت أن الكيان الصهيوني قوة احتلال

# «العدل الدولية» تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير



احتلاله والرافضة لإقامة الدولة الفلسطينية. وأكدت أن القرار الذي يأتي في وقت يتعرض فيه الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس لعدوان شامل وإبادة جماعية، يجدد الأمل لدى شعبنا بمستقبل خال من الاستعمار، على طريق نيل حقه المطلق وغير القابل للتفاوض في تقرير المصير والتحرر.

## الواجب تنفيذ القرار

وجددت الرئاسة الفلسطينية التأكيد على ضرورة «إنهاء سياسة الإفلات من العقاب، التي سمحت للكيان الصهيوني بإنكار حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره لأكثر من 76 عاماً، وتجذر سياسات الفصل العنصري والاضطهاد، وارتكاب جريمة الإبادة الجماعية التي تتكشف الآن أمام العالم في غزة وفي جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة».

وثمنت الرئاسة، مواقف الدول التي وقفت إلى جانب الحق الفلسطيني، مشددة أن على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام بقرار المحكمة الذي دعا إلى عدم الاعتراف بالوجود غير الشرعي للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية، وعدم اعتراف

رحبت الرئاسة الفلسطينية، بالقرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية دولية، أمس الجمعة، بشأن التبعات القانونية للاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية منذ عام 1967. واعتبرت الرئاسة في بيان، أن قرار المحكمة انتصار للعدالة، إذ أكد القرار أن الاحتلال الصهيوني غير شرعي، وأن على الكيان وقف احتلاله وإنهاء وجوده بالأراضي الفلسطينية، والوقف الفوري لأي نشاط استيطاني وإخلاء المستوطنين، وتعويض الخسائر المادية والمعنوية للأشخاص في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت الرئاسة المجتمع الدولي إلى إلزام الكيان الصهيوني، القوة القائمة بالاحتلال، بإنهاء احتلاله ومشروعه الاستعماري بشكل كامل وفورا، دون قيد أو شرط.

## الحق في تقرير المصير

واعتربت الرئاسة، قرار محكمة العدل الدولية، الذي أكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في أرضه ودولته، رفضاً للاحتلال وقرار الكنيست الصهيوني الأخير، والسياسات الأميركية التي تدعم الكيان في

## فشل عملياتي خطير يُرعب جيش الاحتلال

# المسيّرة «يافا» تخترق المنظومة الاعتراضية الصهيونية

الاحتلال، إذ «لم يكن هناك إنذار أو رصد من أي راداراته على الأرض، في الجو، أو في البحر».

وأشارت المنصة الإعلامية إلى فشل أي رادار للجيش الصهيوني في رصد المسيّرة التي نُفذت العملية عبرها، وتفعل إنذار للمستوطنين، على نحو يتيح «منع إصابة هدف استراتيجي دولي»، موضحة أن الاستهداف تم على بعد عشرات الأمتار فقط من القنصلية الأمريكية في عاصمة الكيان.

في هذا الإطار أيضاً، قالت وسائل إعلام للاحتلال إن «انفجار الطائرة المسيّرة هو فشل كبير- لا يمكن سلاح الجو بكل أنظمة دفاعه أن يستيقظ إلا بعد انفجارها». إلى جانب ذلك، شدّد الإعلام الصهيوني على أن «أحد في الجيش لا يقدم تفسيراً لما حدث، فالطائرة اجتازت مسافة تزيد عن 2000 كلم، وأمضت 9 ساعات في الهواء دون رصدها». هذه التعليقات جاءت عقب دخول مسيّرة أجواء فلسطين المحتلة من جهة البحر، وانفجارها في مبنى عند زاوية شارع «بن يهودا» وشارع «شالوم عليشم» في عاصمة الكيان الفاصب قرب مبنى مُلقب بالسفارة الأمريكية.

وأعلن الناطق باسم جيش الاحتلال أن انفجاراً وقع، زاعماً أنه حدث في الجو وأن المسيّرة لم تصطدم بالأرض، ما أدى إلى

أعربت وسائل إعلام صهيونية أمس الجمعة، عن القلق والغضب عقب العملية التي نُفذتها الحوثيون بطائرة مسيرة مفخخة استهدفت عاصمة الكيان الفاصب، منتقدة أداء المؤسسات الأمنية والعسكرية، ومهاجمة الحكومة الصهيونية ورئيسها، بنيامين نتانياهو. وتحدّث الإعلام الصهيوني عن فقدان الكيان الفاصب للردع، مشدداً على أن «ما جرى ليس أقل من الوهن».

قتل صهيوني وأصيب ثمانية آخرون بجروح من جراء انفجار طائرة مسيرة بعاصمة الكيان الفاصب، ليل الخميس إلى الجمعة، في هجوم تبناه الحوثيون. وقالت وسائل إعلام للاحتلال إن «رجلاً خمسينياً قتل وأصيب ثمانية آخرون بجروح واهل، إثر انفجار مسيرة مفخخة وقع في تمام الساعة الثالثة والرّبع من فجر الجمعة عند تقاطع شارعي (شالوم عليشم) و(بن يهودا) على بعد مئات الأمتار من سفارة الولايات المتحدة»، لافتة إلى أنه لم يتم تفعيل صفارات الإنذار. وفي وقت لاحق، أعلن جيش الاحتلال أن انفجاراً وقع في عاصمة الكيان من جراء سقوط «هدف جوي».

## فشل خطيري

وإثر ذلك، أكدت منصة إعلامية صهيونية وجود «فشل عملياتي خطير لدى جيش

إجماع دولي على رفض قرار الكنيست

# لا أمن ولا سلام دون إقامة الدولة الفلسطينية

وكان البرلمان الصهيوني تبني قراراً يرفض قيام دولة فلسطينية ما أثار الخميس ردود فعل دولية منوّدة. وجاء في القرار الرمزي الذي اقترحه نائب يميني متطرّف أن «الكنيست يرفض بشدّة قيام دولة فلسطينية غرب نهر الأردن»، أي في الضفة الغربية التي يحتلها الكيان الصهيوني منذ 1967 أو في قطاع غزة الذي دمّرتته الحرب المستمرة منذ السابع من أكتوبر.

## خيبة أمل كبيرة

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الخميس عن «خيبة أمل كبيرة» بعد تبني الكنيست قراراً يرفض «قيام دولة فلسطينية». وصرّح المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك «لا يمكن رفض حل الدولتين عبر إجراء تصويت. الأمين العام يشعر بخيبة أمل كبيرة من قرار الكنيست»، مكرراً أن حل الدولتين هو «الطريق الوحيد الموثوق به نحو سلام دائم». واعتبرت فرنسا أن تصويت الكنيست «مرّوق» مشيرة إلى أنه «يناقض القرارات التي تتبناها مجلس الأمن الدولي».

## وسط حرب تعطيش خانقة

# العثور على فيروس «شلل الأطفال» في مياه غزة

شلل الأطفال في عيّنات مياه الصرف الصحي في قطاع غزة، وأفادت تقارير صهيونية بأن وزارة الصحة أوصت جيش الاحتلال بتطعيم عساكره بلقاح معزز ضد شلل الأطفال؛ بسبب انتشار الفيروس في مياه الصرف الصحي، التي باتت تغمر شوارع قطاع غزة بسبب الهجمات الصهيونية.

وقالت الوزارة في بيان، إن «نتائج العيّنات تتطابق مع النتائج التي وجدتتها منظمة الصحة العالمية». وأوضحت أن الحديث عن فيروس شلل الأطفال من النمط 2، وأوضحت أن «العيّنات التي تم فحصها في مختبر الكيان الصهيوني تثير القلق بشأن وجود الفيروس في هذه المنطقة»، مشيرة إلى المختبر الذي جرى فيه فحص العينات «معتمد من قبل منظمة الصحة العالمية». وبيّنت أنه «بشكل عام، تجرى اختبارات للكشف عن فيروس شلل الأطفال بانتظام في مياه الصرف الصحي؛ بهدف التعرف على إمكانيات انتشار المرض بشكل غير ظاهر». ومنذ بدء العدوان، اضطرّ مئات آلاف الفلسطينيين إلى النزوح مرات عدة في القطاع البالغ عدد سكانه 2,4 مليون نسمة ويخضع لحصار صهيوني محكم، ويلجأ كثيرون إلى مدارس وياحات مستوصفات ومستشفيات.

تعهدت بمنحها 27 مليون دولار

# الحكومة البريطانية الجديدة تقر استئناف تمويل «الأونروا»

أي قرابة 27 مليون دولار أمريكي. ومطلع العام الجاري، اعتبر سياسيون ونشطاء بريطانيون قرار الحكومة السابقة تعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، مشاركة في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية في حكومة المحافظين السابقة، عن تعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، مشيرة إلى أنها تراجع «الالتزامات المقلقة» بشأن ضلوع موظفين في الأونروا في عملية طوفان الأقصى. وعلق الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني جيرمي كوربن على القرار قائلاً: «وجدت محكمة العدل الدولية دلائل تفيد بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة، فيما انضمت المملكة المتحدة إلى الآخرين في تعليق التمويل للأونروا». وأضاف: «هذا عقاب جماعي، ويجب على حكومتنا أن تخجل من انحطاطها الأخلاقي تجاه الفلسطينيين الذين يموتون جوعاً».

أعرب الاتحاد الأوروبي، عن أسفه لقرار الكنيست الصهيوني، الذي يعارض إقامة دولة فلسطينية، حتى لو كانت جزءاً من تسوية تفاوضية مع الاحتلال. أكد الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي أمس الجمعة، أن هناك إجماعاً قوياً في المجتمع الدولي على أن الحل المستدام الوحيد الذي سيحقق السلام والأمن في الشرق الأوسط هو حل الدولتين.

وشدّد على التزامه الثابت بالسلام الدائم والمستدام وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن 2728 و2720 و2712، على أساس حل الدولتين. وجدّد الاتحاد الأوروبي التأكيد على أنه لن يعترف بالتغييرات على حدود عام 1967 ما لم يتفق الطرفان على ذلك، متشياً مع موقفه القائم منذ فترة طويلة وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأشار إلى أنه سيواصل العمل بنشاط مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل إحياء العملية السياسية لتحقيق هذه الغاية، مؤكداً أن غياب الأمل أو الأفق أمام الشعب الفلسطيني سيؤدي إلى تعميق الصراع.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، العثور على الفيروس المسبب لشلل الأطفال في عيّنات من مياه الصرف الصحي، بعد فحصها بالتنسيق من «اليونسيف». ذكرت الوزارة، أن «وجود الفيروس المتسبب لشلل الأطفال في مياه الصرف الصحي التي تتجمع وتجري بين خيام النازحين وفي أماكن تواجد السكان نتيجة تدمير البنية التحتية، يمثل كارثة صحية جديدة».

وبيّنت، أن «الزحام الشديد مع شح المياه المتوفرة وتلوثها بمياه الصرف الصحي، وتراكم أطنان القمامة، ومنع الاحتلال إدخال مواد النظافة، يشكل ذلك بيئة مناسبة لانتشار الأوبئة المختلفة». وشددت على أن «رصد الفيروس المتسبب لشلل الأطفال في مياه الصرف الصحي ينذر بكارثة صحية حقيقية، ويعرض آلاف السكان لخطر الإصابة بشلل الأطفال». ودعت الوزارة إلى «وقف العدوان الصهيوني فوراً، وتوفير المياه الصالحة للاستخدام، وإصلاح خطوط الصرف الصحي، وإنهاء تكديس السكان في أماكن النزوح». وسبق أن أعلنت وزارة صحة الاحتلال، الخميس، العثور على أدلة تؤكد وجود فيروس

## ثغرة في قلب الكيان

بعد تبنيها استهداف «تل أبيب»، كشفت القوات الحوثية تفاصيل العملية مشيرة إلى تنفيذ سلاح الجو المسيّر فيها عملية عسكرية نوعية، تمثّلت في استهداف أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة، ما يسمى صهيونياً بعاصمة الكيان، مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وجاءت العملية بحسب قولها «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومقاومته، ورداً على مجازر العدوان الصهيوني بحق إخواننا في غزة». وأوضحت القوات الحوثية أن العملية نُفذت عبر طائرة مسيّرة جديدة اسمها «يافا»، موضحة أنها قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية للاحتلال، بحيث لا تستطيع الرادارات اكتشافها.

كذلك، أضافت أن يافا المحتلة «منطقة غير آمنة»، مشددة على أنها «ستكون هدفاً أساسياً في مرمى أسلحتنا»، وأن القوات الحوثية «ستقوم بالتركيز على استهداف جبهة العدو الداخلية والوصول إلى العمق». ولفقت إلى أن العمليات العسكرية على يافا المحتلة «تترافق مع عمليات بحرية لن تتوقف».

## حملات الاستيلاء على منازل وأراضي الصحراويين تتزايد

## الصمت الأممي يشجع الاحتلال على التماهي في سياسة الأرض المحروقة



أدانت اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الصحراوي الحملات التي يقودها الاحتلال المغربي للاستيلاء على منازل وأراضي الصحراويين في الأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية. عثرت اللجنة عن تضامنها مع العائلات التي تعرضت لهذه العمليات الوحشية، والجرائم المروعة على غرار ما تعرض له منزل عائلة حمدي ولد سيد أحمد لعلي بمدينة العيون المحتلة والاعتداء على مجموعة من الصحراويين من بينهم مسنين، كانوا يعتزمون عقد لقاء سلمي بالمنزل يتدارسون من خلاله استمرار جريمة انتزاع أراضيهم والتي تقودها سلطات الاحتلال المغربية في حربها العدوانية على الشعب الصحراوي. وحملت اللجنة السياسية بالمجلس الوطني، مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة مسؤولية وقف هذه الجرائم التي يتعرض لها الصحراويون في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية. وكانت اللجنة الصحراوية لحقوق الإنسان قد نددت في أكثر من مناسبة باستمرار الاحتلال المغربي في انتهاك سياسة الأرض المحروقة في الإقليم الصحراوي المحتل، بعد سلسلة الاعتداءات التي طالت منازل تملكها عائلات صحراوية على طول الساحل الممتد بين مدينتي العيون وبوجدور المحتلتين، مؤكدة أن تقاعس الأمم المتحدة وصمتها في مواجهة هذا السلوك الإجرامي يشجع المخزن على التماهي في ممارساته الاستعمارية. وأكدت العديد من الوقائع إقدام عدة أجهزة مغربية من الدرك الملكي والقوات المساعدة على عمليات هدم وحرق منازل عائلات صحراوية وجدت نفسها في العراء وبدون مأوى وهي التي تعيش أصلا أوضاعا معيشية صعبة نتيجة التهميش والتمييز والتفجير الممارس عليها من طرف المغرب. وأشارت اللجنة الصحراوية إلى أن «هذه الممارسات المنهجية المرتكبة من قبل دولة الاحتلال متكررة، حيث تعرضت العديد من العائلات الصحراوية لتهديم مساكنها ومصادرة أراضيها لمنحها للمستوطنين المغاربة والأجانب في خرق سافر لقواعد القانون الدولي الإنساني». وقالت اللجنة الحقوقية الصحراوية بأن «دولة الاحتلال المغربية تواصل انتهاكها لسياسة الأرض المحروقة الواسعة النطاق

وممارسات العقاب الجماعي ضد الأسر الصحراوية وخاصة تلك التي تعيش حول المدن الصحراوية الكبرى المحتلة، والتي تشمل مصادرة الأراضي وتدمير المنازل وسبيل العيش وتخريب الممتلكات وحرق الخيام وقتل المواشي بهدف اقتلاع الأسر الصحراوية من منازلها وأراضيها وتوطين المزيد من المغاربة في الإقليم كجزء من مخططات استيطانية استعمارية». وأبرزت أن هذه السياسة التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربي منذ بداية احتلالها العسكري غير الشرعي للصحراء الغربية في 31 أكتوبر 1975، تهدف «بشكل معلن إلى إبادة الشعب الصحراوي ومصادرة أراضيه وموارده الطبيعية». ويعد أن أكدت اللجنة أن «تقاعس الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وصمتها المطبق في مواجهة السلوك الإجرامي لدولة الاحتلال المغربية شجع هذه الأخيرة على التماهي في ممارساتها الإرهابية والهجمية في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية»، دعت «هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بحقوق الإنسان لتحمل مسؤولياتها تجاه شعب الصحراء الغربية».

## تهدت بدعم الصحراويين إلى غاية النصر

## حركة التضامن الألمانية تلتزم بتوسيع نشاطها

عقدت مجموعة التضامن الألمانية مع الشعب الصحراوي اجتماعها الدوري ببرلين، قصد تقييم برنامج عملها للتأثير الفارط وجدولة أبرز الأنشطة التضامنية الخاصة بفترة الخريف القادم. تناول الاجتماع الذي عقد بحضور وإشراف مساعد ممثل جبهة البوليساريو بألمانيا، السيد الصالح سيد البشير، تقييم الطبعة الأخيرة من برنامج الزيارات التضامنية، التي قادت عددا من ممثلي المنظمات السياسية الألمانية، شهر أفريل الفارط، لمختلف المؤسسات الوطنية والولايات من أجل الوقوف على الوضع السياسي والإنساني للاجئين الصحراويين، والتعرف على الطرق الكفيلة بمرافقة الشعب الصحراوي في كفاحه التحرري وسبل تعزيز التضامن الدولي معه. حيث تم خلال الاجتماع الاتفاق على موعد تنظيم الزيارة القادمة، وتشكيل مجموعة عمل خاصة بالتحضير لها.

## كسر الحصار الاعلامي

كما تم التأكيد على ضرورة استمرار عمل الحركة التضامنية وتوسيع نطاقه وتنشيط فعاليته للوصول به إلى خطوة نوعية، باتت مطلوبة، للانتقال إلى مستوى العمل المنظم الضاغط، لما يقود بشكل منهجي إلى توظيف الدعم الشعبي للتأثير على مواقف المشرعين، والعمل تجاه الهيئات الاتحادية والأحزاب والقوى السياسية الفاعلة الممثلة في البرلمان

## السينما في خدمة القضية

من جانب آخر، واستمرارا للفعاليات السياسية والثقافية الهادفة إلى التعريف والتحميس بالنضال المشروع للشعب الصحراوي وقضيته العادلة، استضافت مساء حديقة «فولغوتا» بمنطقة برلين - نويكولن عرضا سينمائيا لثلاث أفلام وثائقية صحراوية: إنها مجرد أسماك للعام 2019، وحديقة الرحل للعام 2022 وأبيات: قصة نساء على خط المواجهة في الصحراء الغربية للعام 2023. وجرى العرض بحضور طاقم

## يوكب بكفاءة تطورات الحرب الحديثة

## الجيش الصحراوي يكبد العدو خسائر فادحة

أكد عضو هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي الصحراوي، المدير المركزي للعلاقات الخارجية والتعاون نافع مصطفى ددي، أن العمليات التي تنفذها وحدات الجيش الصحراوي على مواقع قوات الاحتلال تكبده خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. المسؤول العسكري وفي محاضرة له بعنوان «الحرب وتأثيراتها على العدو عسكريا سياسيا اجتماعيا واقتصاديا»، تحدث فيها بإسهاب عن الوضعية الحالية التي يوجد عليها الجيش الصحراوي (استئناف الكفاح المسلح)، وما يقوم به من عمليات نوعية ضد مواقع عساكر الاحتلال على طول جدار الذل والعار.

وأشار نافع مصطفى ددي إلى أن الجيش الصحراوي استهدف مواقع إستراتيجية عسكرية مغربية (قواعد، مقرات)، متبعا في ذلك أسلوبه الخاص، الذي يركز على العنصر البشري وتأهيله وهو ما شكّل عنصرا حاسما في الحاق الهزائم المتتالية بالعدو المغربي. وركز المحاضر على التجربة القتالية الفريدة التي أصبحت محل اهتمام لدى مراكز بحث عسكرية في الدول العظمى.

## عريضة آلاف الطلاب المغاربة تدعو لإسقاط التطبيع

## نحو تشكيل جبهة موحدة من أجل قطع العلاقات مع الكيان

وفي مقدمتها التعليم العالي والبحث العلمي». وتأتي هذه الدعوة بالتزامن مع استمرار النقاش الكبير حول قضية الطالبة المغربية خديجة أحتور، التي حظيت بتضامن شعبي واسع. والثلاثاء الماضي، قال وزير التعليم العالي عبد اللطيف الميراي، بالبرلمان إن رفض عميد كلية العلوم بنمسك بالدار البيضاء تكريم طالبة متفوقة، بسبب ارتدائها الكوفية الفلسطينية «موقف شخصي».

طالب آلاف الطلاب المغاربة بإسقاط اتفاقيات التطبيع الأكاديمي مع الكيان الصهيوني بالتزامن مع استمرار الحرب على غزة. جاء ذلك بحسب بيان حول «عريضة طلابية لإسقاط اتفاقيات التطبيع الأكاديمي»، صادر عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

وجه الطلاب العريضة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف الميراي، ورؤساء الجامعات والمؤسسات المشاركة في التطبيع، ووصلت الخميس إلى أكثر من 3000 توقيع. وطالبت العريضة «الوزارة الوصية ورؤساء الجامعات والمؤسسات بالتراجع الفوري عن اتفاقيات التطبيع والغاء جميع الشراكات الموقعة مع الكيان الصهيوني».

وبحسب العريضة، فإن «طلاب المغرب يوجهون هذه العريضة للتعبير عن الاستياء الشديد من خطوات التطبيع المتسارعة مع الاحتلال داخل مجموعة من الجامعات المغربية». وأشارت إلى أن «الوزارة الوصية وبعض الجامعات وقعت الاتفاقيات ضدا عن إرادة كل مكونات الجامعة المغربية، الذين يرفضون التطبيع ويناضلون ضد الاختراق الصهيوني للمجالات والفضاءات الحيوية والاستراتيجية».

وأفادت تقارير إعلامية بأن آخر مساعي وجهود إسقاط التطبيع المخزني-الصهيوني هو عزم أساتذة الجامعات على توحيد النضال والضغط أكثر في اتجاه قطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل.

وفي سياق ذي صلة، دعت النقابة المغربية للتعليم العالي بجهة الدار البيضاء بالمغرب، عموم الأساتذة وكافة الجامعيين للحضور بالكوفية الفلسطينية في الوقفة الاحتجاجية التي تم تنظيمها أمس الجمعة بكلية العلوم بنمسك.

## دعت إلى تنقية الأجواء الحقوقية والإفراج عن معتقلي الريف

## جمعيات أمازيغية تطالب بدستور مغربي يلغي التمييز اللغوي

منهجية تشاركية، ويضمن تحقيق الغاية الدستورية من اقراره بالارتقاء باللغة الأمازيغية لتلعب أدوارها ووظائفها لغة رسمية للبلاد.

وقعت 51 جمعية أمازيغية على «ميثاق ديناميات الفعل الأمازيغي بالمغرب»، طالبت من خلاله بوضع دستور جديد ضامن للمساواة في الحقوق والحريات، ومكرس لها بين اللغتين الرسميتين للدولة، الأمازيغية والعربية، بدون أي تراتبية أو تمييز لأي سبب كان. سجلت الهيئات الموقعة على الميثاق استمرار الدولة في نهج سياساتها المكرسة للتمييز ضد المقومات الأمازيغية، بالرغم مما تمت مراكمته من مكسبات تشريعية ومؤسسية.

كما عبرت عن تمسكها بإدراج اللغة الأمازيغية في مختلف مناحي الحياة العامة بنظرة شمولية، تراعي تعديل كل القوانين والتشريعات المكرسة للتمييز سواء بمنظومة التربية والتكوين، أو الإعلام أو الإدارة أو منظومة العدالة أو غيرها من المجالات. ونهت الميثاق الجديد للفعاليات الأمازيغية إلى ضرورة مراجعة كافة التشريعات ذات الصلة بالحق في ملكية الأراضي والانتفاع المسبقة الحرة والمستترة للسكان، وإعمال القوانين العرفية والقوانين الوضعية الأمازيغية، ناهيك عن إرساء آليات تدبير ترابية تركز جهوية موسعة حقيقية في أفق وضع أسس بناء نظام فدرالي وفق مقاربة ترابية تضمن العدالة الترابية بين مختلف الجهات.

واعتر الميثاق أن المرحلة الراهنة تتطلب إعادة صياغة الأفق الاستراتيجي لمطالب الحركة الأمازيغية، في إطار مواصلة دينامية الحركة لمسارها من أجل بناء مغرب أمازيغي حديث وديمقراطي.

## المطالبة بالإفراج عن معتقلي الزاوي

وطالب الميثاق بتنقية الأجواء الحقوقية بالمغرب، عبر رفع كافة القيود والتضيقات المفروضة على الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وإطلاق سراح جميع معتقلي الرأي والتعبير، ومنهم معتقلو «حراك الريف». وشددت على ضرورة تنفيذ المغرب التزاماته في مجال حقوق الإنسان وحقوق الشعوب والاستجابة الفورية لتوصيات هيئات المعاهدات والهيئات ذات الولاية الخاصة بحقوق الإنسان. ودعت ديناميات الفعل الأمازيغي إلى مراجعة القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، بشكل يستجيب لتطلعات ومطالب الحركة الأمازيغية، وفق

في الأثناء، حُفّ إعلان مسابقة لدخول مدرسة عليا لترجمة بطنجة موجهة من الانتقادات، وسخطا عارما، بعدما اعتبر الإعلان اللغة الأمازيغية لغة أجنبية. وأثار الإعلان استياء واسع داخل الحركة الأمازيغية وخارجها، بعدما حول اللغة الأمازيغية من لغة دستورية رسمية إلى لغة أجنبية أولى، ووضعها في الرتبة الأخيرة بعد كل من الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية.



## الألعاب الأولمبية باريس 2024

## التحاق رياضيينا بالقرية الأولمبية.. بداية من اليوم

تشرع اليوم عناصر النخبة الوطنية في الالتحاق بالقرية الأولمبية بباريس من أجل المشاركة في الحدث الذي ينتظره الجميع، أي الألعاب الأولمبية التي ستجري من 26 جويلية إلى 11 أوت 2024 حيث يتمكن المشاركون في الحدث الدخول إلى القرية الأولمبية أسبوعا قبل انطلاق المنافسات، من أجل التأقلم مع الأجواء ووضع آخر المسات التحضيرية.

## نبيلة بوقرين

الموعد سيرعف مشاركة 46 رياضيا جزائريا في 15 اختصاصا، يطمحون إلى تحقيق أفضل نتيجة في هذه الطبعة، وتعتبر المشاركة الـ 15 للجزائر ضمن الألعاب

الأولمبية بعد أول مشاركة سنة 1964، حيث يسعى ممثلونا إلى التألق في هذا الحدث الأولمبي. ويمكن القول أن كل الأمور ضبطت كما يجب من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية حيث يتواجد الأمين العام للجنة الأولمبية الجزائرية خير الدين برياري، بصفته رئيس الوفد الجزائري المشارك، منذ صبيحة الخميس بباريس، مرفوقا بمجموعة من المسيرين من أجل استقبال الرياضيين الجزائريين الذين سيشرعون بالالتحاق بمكان إقامتهم ضمن القرية الأولمبية بداية من اليوم، الأمر يتعلق بالعناصر التي كانت تحضر بالجزائر على غرار السباحة نسرين مجاهد، إلى جانب رياضيين الرماية، والمصارعة، حيث أقيم حفل تشجيعي على شرفهم من طرف وزير الشباب والرياضة للرفع من معنوياتهم قبل الدخول في جو المنافسة، بينما يلتحق

بقية التعداد تباعا من خارج الوطن على غرار الملاكمين المتواجدين في فرنسا، وكذا رياضيين التجديف من اسبانيا، كما أن رياضيين الجيدو سافروا يوم الأربعاء الماضي للدخول في آخر تريض بباريس. العد التنازلي بدأ وبقى أقل من أسبوع والتحضير النفسي ضروري جدا للرياضيين من أجل تجاوز الضغط، ولهذا فإن اللجنة الأولمبية الجزائرية وضمت سابقا تأكيد من طرف خير الدين برياري، تم توفير عيادة طبية متنقلة سترافق الوفد طيلة فترة المنافسة تعرف تواجد الدكتورة فريال شويطر و6 معالجين بدنيين وطبية نفسية، كل هذه الإجراءات اللوجستية والتنظيمية تم دراستها بعناية كبيرة من أجل السماح للرياضيين بالتركيز على المنافسة فقط.

## كأس الجزائر للشرطة في كرة القدم

## تتويج فريق ناحية بشار باللقب

احتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح والتي انتهت لفريق ناحية بشار 5-4. وعبر مدرب فريق ناحية بشار، العون شهبي عبد الجليل فيزوي عن مساعده بهذا التتويج: "الحمد لله على هذا التتويج. بعد جهد كبير وخسارة ستة نهائيات لكأس الجزائر، تمكنا في نهاية المطاف من حطף الكأس".

ومن جهته، قال مدرب فريق ناحية قسنطينة، العون شهبي جلال قداد: "المباراة كانت متكافئة والهزيمة تبقى قاسية، سيطرنا على مجريات الشوط الأول، قبل أن يعود المنافس في الشوط الثاني. خلال ضربات الترجيح، كان الحظ إلى جانب فريق ناحية بشار الذي حقق اللقب. أظن أن

غياب الفعالية أمام المرمى وتضيق العديد من الفرص كانت من أسباب خسارتنا لهذا النهائي". وعقب عملية توزيع الجوائز على الفريقين وطاقم التحكيم، قامت المديرية العامة للأمن الوطني، بتكريم رياضيي الجمعية الرياضية للأمن الوطني الذين تألقوا هذا الموسم في المنافسات الدولية. وعرف النهائي حضور المدير العام للأمن الوطني، بدوي علي، رئيس مصلحة الرياضات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، العميد جايو محمد عبد الحق، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الصفاف)، وليد صادي، والأمين العام للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، خير الدين برياري.



## سبق وأن تألق في صفوف عدة أندية أوروبية يعلن تعاقد مع الغابوني أوباميانغ

أعلن نادي القادسية السعودي لكرة القدم، تعاقد رسميا مع الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، مهاجم نادي مرسييليا الفرنسي. كان القادسية قد دخل في مفاوضات طويلة الفترة الماضية من أجل ضم اللاعب الغابوني الذي سبق وأن تألق في صفوف عدة أندية أوروبية. ونشر النادي السعودي عبر حسابه على «إكس» فيديو تقديمي للصفقة. ولعب أوباميانغ 51 مباراة الموسم الماضي مع مرسييليا بكل البطولات سجل خلالها 30 هدفا فيما صنع 11 هدفا، خلال 4005 دقائق لعب.



## بحسب تقارير إعلامية

## جواو فيليكس قد يلتحق بأستون فيلا

ولا يفكر أتلتيكو مدريد سوى في بيع عقد فيليكس، لجمع الأموال اللازمة لإجراء مجموعة من الصفقات. وبهذا القرار، سيخرج نادي برشلونة من السباق على ضم فيليكس، حيث أن البارصا تخطط لاستعادة اللاعب فقط. وأشار التقرير إلى أن أستون فيلا مرشح بقوة للظفر بخدمات فيليكس، ومستعد لدفع القيمة المالية التي يطلبها أتلتيكو مدريد.

تحدث تقرير صحفي إسباني، عن موقف إدارة أتلتيكو مدريد من اللاعب البرتغالي جواو فيليكس، خلال صيف 2024. وانتهت إعاره فيليكس إلى برشلونة، ومن المقرر أن يعود إلى تدريبات أتلتيكو مدريد، لبدء الاستعداد للموسم الجديد. بحسب صحيفة «ماركا»، فإن المدرب دييغو سيميوني لا يريد عودة فيليكس، وتم تحديد 60 مليون يورو وبيع عقد اللاعب هذا الصيف.

## ريال مدريد

## تقديم عقد اللاعب لوكاس فاسكييز

أعلن نادي ريال مدريد عن تقديم عقد اللاعب لوكاس فاسكييز موسم واحد، أي حتى 30 جوان 2025، بحسب ما كشفت عنه، إدارة فريق العاصمة الإسبانية. انتهى عقد اللاعب فاسكييز (33 عاما)، بنهاية شهر جوان الماضي، لكن النادي قرر تجديده ليخوض بذلك موسمه العاشر مع بطل أوروبا. وانضم اللاعب فاسكييز لريال مدريد في عام 2007 بعمر 16 عاما، وتدرج في الصفات الصغرى قبل أن يحمل ألوان الفريق الأول. وقد ساهم في تحقيق إنجازات كبيرة خلال تلك السنوات، حيث فاز مع ريال مدريد بـ 21 لقباً منها 5 ألقاب لرابطة أبطال أوروبا، 4 ألقاب لكأس العالم للأندية، 3 ألقاب لكأس السوبر الأوروبي وأربعة ألقاب لبطولة الإسبانية، لقب كأس إسبانيا و4 ألقاب لكأس السوبر الإسباني. كما خاض فاسكييز 349 مباراة مع الفريق الأول للريال، أين سجل خلالها 36 هدفا، كما شارك مع المنتخب الإسباني في تسع مباريات دولية.



## كأس إفريقيا للأمم للريجيبي - 2024

## المنتخب الوطني يشارك في الموعد القاري بأوغندا

مانديلا المباراة النهائية يوم الأحد 28 جويلية.

## البرنامج:

السبت 20 جويلية بملاعب نيلسون مانديلا - كامبلا (بتوقيت الجزائر):  
1. ناميبيا - بوركينافاسو (08:00)  
2. كينيا - السنغال (10:00)  
3. الجزائر- كوت ديفوار (12:00)  
4. زيمبابوي - أوغندا (14:00)

## الدور نصف النهائي:

الأربعاء 24 جويلية / ملعب موتيسي (2):  
الفائز بالمباراة رقم 1 - الفائز بالمباراة رقم 4  
الفائز بالمباراة رقم 2 - الفائز بالمباراة رقم 3  
المباراة النهائية - يوم الأحد 28 جويلية بملاعب نيلسون مانديلا - كامبلا.

## مانشستر يونايتد

## «ليني يور» يلتحق بالفريق بعقد إلى غاية 2029



## كأس الجزائر لكرة السلة 2024

## اتحاد العاصمة يفوز باللقب لأول مرة في تاريخه

مجهوداتهم في الربع الرابع ويعودون تدريجيا في النتيجة، حيث تقلص الفارق إلى 12 نقطة (54-66)، قبل 7 دقائق عن نهاية المباراة، وهو ما جعل مدرب الاتحاد يطلب وقتا مستقلا لتدارك الأمور قبل فوات الأوان. وكاد أبناء مدرب الوداد، سفيان بولحية، أن يقلبوا الطاولة على منافسهم حيث فازوا بالربع الثالث والرابع بنتيجة (21-8) و (26-8) لكن ذلك لم يكن كافيا لتحقيق الفوز بالمباراة.

ونجح اتحاد العاصمة في نيل لقبه الثاني بعد لقب البطولة الوطنية الذي توج به الموسم الماضي على حساب نفس المنافس وداد بوفاريك بوهران (62-61). هذا الفوز هو الأول هذا الموسم لأصحاب اللونين الأحمر والأسود أمام الوداد الفائز في ثلاث مباريات في البطولة: (78-63 ذهابا)، (83-65 إيابا) و (85-78 في دورة اللقب).

يوناييتد، وأشعر أن هذا هو المكان المثالي لي لأحقق أهدافي وطموحاتي بالتعاون مع زملائي الجدد.

ومن جانبه قال دان شوروث، المدير الرياضي لمانشستر يونايتد: «ليني يور واحد من أفضل المدافعين الشباب الواعدين في العالم، لأنه يمتلك كل المميزات التي تؤهله ليصبح مدافعا من طراز عالمي، لقد حظي ببداية ممتازة بالفعل في مسيرته، وسنقوم بتقديم كل الدعم والتشجيع اللازم له ليصل إلى قمة مستواه معنا».

واختتم: «النادي لديه تاريخ كبير في تطوير اللاعبين الشباب، نحن واثقون من أن ليني يور سيجد بيئة مثالية لتحقيق النجاح الذي يسعى إليه الجميع تحت قيادة المدرب إريك تن هاغ وجهازه المساعد».

ويشارك ليني يور في 60 مباراة مع فريق ليل الفرنسي، واختير ضمن فريق الموسم في الدوري الفرنسي بعدما ساهم في احتلال فريقه المركز الرابع في جدول الترتيب الموسم الماضي.

## مانشستر سيتي

## تدعيم التشكيلة باللاعب البرازيلي سافينييو

الإسباني. وخاض اللاعب البرازيلي سبع مباريات مع منتخب بلاده، وسجل هدفة الدولي الأول في 29 جوان الماضي أمام منتخب الباراغواي في بطولة كوبا أمريكا.

وحقق مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي في الموسم الأربعة الأخيرة، ومن المقرر أن يبدأ مشواره الموسم المقبل في رحلته للدفاع عن اللقب، بمواجهة تشيلسي يوم 18 أوت المقبل ضمن مباريات الجولة الأولى من المسابقة.

يشارك المنتخب الوطني للريجيبي (أكابر رجال) في منافسة كأس إفريقيا للأمم-2024 المقررة من اليوم وإلى غاية 28 جويلية بأوغندا، بمشاركة 8 منتخبات إفريقية. سيستهل المنتخب الوطني لـ 15 لاعبا، المنافسة لحساب الدور ربع النهائي، أمام منتخب كوت ديفوار اليوم (سا 00:12 بتوقيت الجزائر) بملاعب نيلسون مانديلا بكامبلا.

وفي حال تأهله سيواجه المنتخب الوطني، المتأهل في الدور ربع النهائي بين منتخبي كينيا والسنغال. وتجري المباراتان الأخريتان للدور ربع النهائي بين ناميبيا وبوركينا فاسو من جهة، وزيمبابوي وأوغندا من جهة أخرى.

ويبرمج الدور نصف النهائي يوم الأربعاء 24 جويلية بملاعب «موتيسي 2» على أن يحتضن ملعب نيلسون

حقق اتحاد العاصمة لكرة السلة إنجازا غير مسبوق بتتويجه بكأس الجزائر (رجال) لأول مرة في تاريخه بعد فوزه على وداد بوفاريك (71-69)، الشوط الأول (45-22) في نهائي النسخة الثالثة والخمسين للمسابقة التي احتضنتها القاعة البيضاء التابعة لديوان المركب الأولمبي محمد بوضياف بالعاصمة.

خلالها لكل التوقعات، دخل لاعبو الاتحاد بقوة في المباراة حيث سيطروا كليا على مجريات الربعين الأول والثاني اللذين انتهيا على التوالي بـ (25-11) و (20-11) ويفارق 23 نقطة في نهاية الشوط الأول، أمام هدشة وذهول أنصار الوداد الذين لم يتوقعوا مثل هذا الوجه الشاحب لفريقهم الذي كان مرشحا بقوة للفوز باللقب. وفي الربع الثالث، استفاد لاعبو الوداد نسبيا ليقلصوا الفارق إلى 20 نقطة (63-43)، قبل أن يواصلوا

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، تعاقد مع المدافع الفرنسي الشاب ليني يور (18 عاما)، قادما من نادي ليل الفرنسي، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم، استعدادا للموسم الكروي الجديد 2024-2025.

كشفت نادي مانشستر يونايتد - عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، عن توقيع اللاعب الفرنسي ليني يور على عقد الانضمام للفريق حتى جوان 2029 مع إمكانية التمديد لعام إضافي. وقال المدافع الفرنسي - في تصريحات للموقع الرسمي لنادي مانشستر يونايتد-:

«إنه لشرف كبير جدا لي أن أنضم لفريق بعراقة وطموح مانشستر يونايتد في هذه المرحلة المبكرة من مسيرتي».

وأضاف: «منذ مباحثاتي الأولى مع النادي، تعرفت على خطة تطوري في مانشستر كجزء من هذا المشروع الطموح، ولمست اهتماما كبيرا بي وبأسرتي».

وتابع: «أعرف تاريخ اللاعبين الشباب في مانشستر

أعلن نادي مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي، تعاقد مع الجناح البرازيلي سافينييو، للانضمام للفريق الأول لكرة القدم بالنادي اعتبارا من الموسم المقبل.

ذكر مانشستر سيتي، في بيان عبر حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، أن صفقة التعاقد مع سافينييو تمت لخمس سنوات. ولعب سافينييو (20 عاما) الموسم الماضي معاريا من نادي تروا الفرنسي إلى نادي جيرونا الإسباني، وسجل تسعة أهداف في 37 مباراة بالدوري

## ترتيب الفيضا

## المنتخب الوطني في المركز 46 عالمياً



احتل المنتخب الوطني لكرة القدم، المركز 46 في تصنيف الاتحاد الدولي «فييفا» لشهر جويلية، الذي نشرته الهيئة الكروية الدولية يوم الخميس على موقعها الرسمي. وقد «الخضر» في الترتيب الجديد مقعدين على المستوى الأفريقي، لا يزال المنتخب الوطني بقيادة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، يحتل المركز السابع. وفي صدارة التصنيف العالمي، يحتفظ منتخب الأرجنتين، الفائز بكأس كوبا أمريكا مؤخرًا، بالمركز الأول في تصنيف الفيضا.

## رابطة أبطال إفريقيا وكأس «الكاف»

## الأندية الجزائرية تتحصل على إجازات المشاركة



حصلت أندية مولودية الجزائر وشباب بلوزداد واتحاد العاصمة وشباب قسنطينة على إجازات للمشاركة في منافستي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم للموسم 2024-2025، حسب القائمة التي كشفت عنها الهيئة الكروية القارية (كاف).

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف» بعد عملية القرعة للدور التمهيدي من منافسات الأندية الإفريقية للموسم 2024-2025، عن قائمة الأندية المرخصة لها

المشاركة في منافستي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم ومن بينها الأندية الجزائرية الأربعة المذكورة.

وبحسب نفس المصدر تم منح إجازة لـ 58 ناديا من 46 اتحادية عضو في «كاف» للمشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا للموسم 2024/2025. بينما تم منح إجازة لـ 51 ناديا يمثلون 40 اتحادية عضو من أجل المشاركة في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم للموسم 2024/2025. يجب على جميع الأندية التي تأهلت على أساس الجدارة الرياضية للمشاركة في منافسة الأندية الإفريقية، الحصول على إجازة لتتمكن من المشاركة فعليا في هذه

## جمعية الشلف

## مفادرة خمسة لاعبين للنادي

وتابع ذات المصدر بأن قائمة المغادرين تبقى مفتوحة، خاصة وأن كل من اللاعب الطوغوي إفرا أغبانو، ثاني أحسن هدافي بطولة الموسم الماضي، واللاعب البوتسواني غابي إدوين، مطلوبان بقوة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

من جهته، صرح رئيس النادي، عبد الكريم مدوار، الذي عاد مؤخرا إلى منصبه بعد مغادرته له منذ ثلاث سنوات ترأس خلالها رابطة كرة القدم المحترفة، بأن احتمال تحويل اللاعبين المذكورين وارد «من أجل إنعاش خزينة النادي».

ويخصوص اللاعبين الجدد، تدعمت جمعية الشلف رسميا بلاعبين اثنين، وهما العربي عماد الدين (غالي معسكر) وبلقاسم بورورقة (صفاء الخميس).

يذكر أن النادي سجل أيضا عودة المدرب سمير زاوي الذي سيشرف على عارضته الفنية الموسم القادم بعدما درب الموسم الفارط الفريق الجار صفاء الخميس المنتمي إلى الرابطة الثانية.

عرف فريق جمعية أولمبي الشلف لحد الآن مفادرة خمسة لاعبين رفضوا تجديد عقودهم التي انتهت مع اختتام بطولة الموسم الفارط، مفضلين تغيير الأجواء «لأسباب مالية»، بحسب ما علم لدى إدارة النادي الناشط في

الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. يتعلق الأمر بكل من ياسين عليان وجوبا عقيب، اللذان انضما إلى مولودية وهران، حارس المرمى محمد علاوشيش وتوفيق عداوي، اللذان انتقلا إلى ترجي مستغانم الصاعد حديثا إلى ساحة النخبة، بالإضافة إلى فاتح عاشور المنتقل إلى وفاق سطيف، بحسب نفس المصدر.

ولم يتمكن أولمبي الشلف، الذي يواجه مشاكل مالية كبيرة، من الاحتفاظ باللاعبين المغادرين، كما لا يستعد أن يلجأ هؤلاء إلى الغرفة الوطنية لتسوية المنازعات للمطالبة بالحصول على رواتبهم المتأخرة المقدرة بثمانية أجيور شهرية، مما قد يعرض الجمعية لعقوبة المنع من الانتدابات، كما أشير إليه.

## بعد إلياس شتي والمدرب نبيل معلول

## حسام الدين غشة ثالث صفقة لاتحاد العاصمة



واصل فريق اتحاد العاصمة عروضه المميزة في فترة الانتقالات الصيفية، من خلال إبرام ثالث صفقة بالتعاقد مع اللاعب المميز حسام الدين غشة قادما من الترجي التونسي، وتعد صفقة هذا الأخير من أكثر الصفقات التي وجدت فيها إدارة الاتحاد صعوبة كبيرة، بسبب المنافسة التي وجدتتها من طرف أندية أخرى كانت تسعى لاستقدام اللاعب.

## عمار حميسي

أعلن اتحاد العاصمة تعاقد بصفته رسمية مع اللاعب حسام الدين غشة قادما من الترجي التونسي، وجاء إعلان إدارة الاتحاد للصفقة لتضع حدا للجدل الذي أثير في الأونة الأخيرة، حول مستقبل اللاعب الذي تواجد بالجزائر العاصمة من أجل قضاء عطلة الصيفية، من جهة وأيضا من أجل التفاوض مع الأندية التي كانت تريد التعاقد معه. إدارة الاتحاد كانت من الأوائل التي ربطت اتصالاتها باللاعب، حيث كانت المفاوضات معقدة بين الطرفين بسبب المطالب المالية لللاعب، التي كانت إدارة الاتحاد ترى أنها مبالغ فيها، إلا أن اللاعب كان يستغل العروض الأخرى التي وصلتته من أجل الرفع من قيمته على مستوى سوق الإنتقالات. إدارة الترجي التونسي لم تعارض فكرة بيع عقد غشة لإدارة الاتحاد، حيث نجح سحبان في تحقيق هدفه من خلال شراء عقد اللاعب خلال تواجده في تونس للتفاوض مع المدرب

نبيل معلول، إلا ان اللاعب كانت له بعض الطلبات التي كان يتوجب التفكير فيها قبل اتخاذ القرار النهائي بخصوص الصفقة. يمكن القول أن المدرب التونسي نبيل معلول لعب دورا كبيرا في تذليل العقبات التي كانت تعطل الصفقة، من خلال مساهمته في تقريب وجهات النظر بين رئيس نادي اتحاد العاصمة، سحبان واللاعب غشة، إلى أن تم الوصول إلى اتفاق نهائي يقضي بانتقال اللاعب بصفة رسمية إلى اتحاد العاصمة. صفقة حسام الدين غشة هي الثالثة لإدارة الاتحاد الجديدة خلال فترة الانتقالات، بعد المدافع الأيسر إلياس شتي والمدرب نبيل معلول.. وهو الأمر الذي جعل أنصار الاتحاد يطمحون على مستقبل الفريق، ومدى قدرته على المنافسة خلال الموسم المقبل على الألقاب خاصة أن الإدارة تعمل على

## تدخل تربصها الإعدادي تحسبا للموسم الكروي الجديد

## شبيبة القبائل تنطلق في الأمور الجدية اليوم بـ 18 لاعبا



ينطلق اليوم تربص فريق شبيبة القبائل تحضيرا للموسم الكروي (2024 - 2025)، بقيادة الطاقم الفني المنضبط حديثا الذي يرأسه المدرب الوطني السابق عبد الحق بن شيخة، حيث ينتظر أن يحضر حصة الاستئناف 18 لاعبا، سيشرعون في العمل رفقة المحضر البدني كمال بوجنان، بعدما خاضوا فحوصات طبية معقدة الأسبوع المنصرم.

## محمد فوزي بقاص

سيدخل فريق شبيبة القبائل عشية اليوم مرحلة الجد في التحضيرات، بعدما خاضت مجموعة مكونة من 11 لاعبا 5 حصص تدريبية بملاعب أول نوفمبر بتيزي وزو، رفقة المحضر البدني كمال بوجنان للوقوف على حالتهم البدنية بعد مرحلة الراحة التي استفادوا منها عقب نهاية الموسم الكروي (2023 - 2024).

كشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت شبيبة القبائل أن إدارة الفريق، قررت الاحتفاظ بـ 12 لاعبا من بين التعداد الذي كان يحمل ألوان الفريق الموسم المنصرم، بعدما حدّد المدرب عبد الحق بن شيخة، قائمة اللاعبين المسرحين من الفريق. تقرّر الاحتفاظ بكل من الحارس محمد إيدير حديد وأربعة مدافعين هم (نشاط، بن زايد، دريس، معمر)، بالإضافة إلى ثلاثة لاعبين

ينشطون في خط وسط الميدان، يتعلق الأمر بكل من (عمريش، بن داود، معط الله)، وكذلك أربعة مهاجمين (ماتوتي، بركان، رجم، بوعالية).

انتدب الفريق لحد الآن 6 لاعبين، أولهم كان الحارس الدولي غايا مرياح، العائد إلى الرابطة المحترفة الأولى، بعدها جاء الدور على مدافع المنتخب الوطني محمد أمين مداني، الذي فضل الالتحاق بشبيبة القبائل على تجديد عقده بفريق شباب قسنطينة، كما جلبت الإدارة الجناح الأيسر لفريق شبيبة الساورة أيمن عبد العزيز لحمري، بالإضافة إلى الدولي المالي متوسط الميدان الهجومي ساديو كانوتي القادم من فريق سيمبا الترناني بطلب من المدرب بن شيخة الذي أشرف الموسم المنصرم على تدريبه. أكدت مصادر «الشعب» أن حكيم مدان



وسيري غنوليبا لاعب خط وسط أسيك ميموزا، وياسين عليان وجوبا عقيب (جمعية الشلف) وكريم عربيي (نادي أحد السعودي) وشهر الدين بوخلدة القادم من بطولة الدرجة الثانية البلغارية.

## مولودية وهران

## طارق عقون يدغم التشكيلة

إلى ساحة النخبة، علما وأنه سبق له اللعب في عدة أندية بأوروبا وتونس.

وانضم عقون إلى قائمة من اللاعبين الجدد استقدمتهم هذه الصائفة إدارة «الحمراوة» وتضم كل من حارس المرمى شمس الدين رحمان، القادم من شبيبة القبائل والمدافع كيليان قسوم (نيم الفرنسي) وحارس المرمى ليونارد عقون (روان الفرنسي) والمدافع كريم معمر شاوش (غورغاردنر السويدي) والإيفواريين محمد سيلا، مهاجم راسينغ أيججان،

أعلنت إدارة مولودية وهران، عن تعاقدتها مع المدافع الأوسط طارق عقون لمدة موسمين قادما من وفاق سطيف، في إطار عملية الانتقالات الصيفية التي انطلقت في الفاتح من جويلية.

يعتبر عقون، صاحب 26 عاما، من مواليد مدينة تروا الفرنسية، حيث خاض أول تجربة له في البطولة الجزائرية الموسم الماضي تحت ألوان الوفاق، قبل أن يفسخ عقده وديا مع هذا النادي المنتمي هو الآخر

## صدر عن سلسلة "ترجمان" ..

## الاشتغال بالتاريخ.. من الخطاب الإقصائي إلى الخطاب العلمي



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ضمن سلسلة "ترجمان" كتاب الاشتغال بالتاريخ: مشكلات جديدة،

المركز العربي للأبحاث

مقاربات جديدة، موضوعات جديدة، وهو ترجمة لأصل فرنسي صدر بين عامي 1974 و1978 في ثلاثة مجلدات خصص الأول منها لبحث المشكلات، والثاني للمقاربات والثالث للموضوعات التاريخية. وقد قُدر للمركز العربي أن يضم ترجمة الأجزاء الفرنسية

الثلاثة إلى العربية بين دفتي مجلد واحد، فخصص لكل من الأجزاء الفرنسية قسماً بالتسمية نفسها، وصدرها جميعاً بمقدمة علمية غنية للمترجم.

التقليدي يرسمها مفهوم "التاريخ المعاصر"، الذي يبحث عن نفسه في مقولات تاريخ فوري أولاً ولزمننا الحاضر ثانياً، ترفض اختزال الحاضر بماض شرعي، وتشكك في تعريف راسخ للتاريخ يتجلى في عده علمياً مرتبطاً بالماضي، ويحول علم الآثار (الأركيولوجيا) بالتنقيب إلى مجموعة قراءات لمنظومات الأشياء، كما يعقد التاريخ الاقتصادي حول بعض المقولات أو يتجاوز ذاته ويندمج تسلسلياً في عنصر شمولي يتداخل فيه السياسي والنفسي والثقافي، ويعقد التاريخ الديموغرافي من جهته نماذج بوضعها في مجموعة ذهنيات ومنظومات ثقافية. ويميل التاريخ الديني والأدبي والسياسي وتاريخ العلوم والفن إلى تاريخ كلي يتركزه على مفاهيم إجمالية مثل: المقدس والنص والرمز والسلطة والضحك... وغيرها.

## خلاصة وإشكالية

يُستخلص مما سلف، أن نهم التاريخ الجديد كُفِلَ التمكن من تقديم موضوعات نموذجية، وهو ما فعله المشرفان لوغوف ونورا، فقدموا عيّنات ذات دلالة، وتوفقاً عند موضوعات مفارقة، لديمومتها الظاهرية كالمناخ والجسد والأسطورة والعيد، أو لميلها إلى التاريخ الثابت والدفن كالدنيّة والشبيبة، أو بسبب علاقاتها بالعلوم الجديدة وتحولها نحو التاريخ كالأوعي التحليل النفسي ولغة الأستنية الحديثة والصورة السينمائية واستطلاعات الرأي العام، أو لسوقية التاريخ الحديث العهد كالمطبخ الدالّ على مجالين ذوي أهمية متنامية في حقل التاريخ: هما الحضارة المادية والتقنيات، أو للثورة الكمية في التاريخ كالكتاب، المنتج الجماهيري وليس النخبوي. كما يُستخلص أن التاريخ الجديد ضحية للعلوم الإنسانية التي تهاجمه بضراوة وتدمرته.

وبناء عليه، يُطرح هذا السؤال: هل بقي ثمة حيز للمؤرخ؟ هل يولد التاريخ وهماً لاندماجه في مجال اختيار العنصر البشري، وهو الزمن؟ وإذا تجاوزنا تنوع التواريخ المتعاشية، هل ثمة "تاريخ" بالمعنى المطلق للكلمة؟ ومع أن الكتاب يُبرز أن التاريخ يشهد اليوم تمدداً كبيراً، فإنه يجد نفسه بشكل شبه دائم في خطر يترصده هو التيه في التساؤل عما إذا كان زمن الانفتاح، الذي يسعى هذا الكتاب إلى تبيانها، سيُخلي المكان لزمن الانحسار في وقت يتم تقدّم العلوم بالقطع والبرر أكثر من التوسع والتمدّد.

يقول المشرفان في آخر مقدمتهما على الكتاب إن المهم ليس الحلم بمكانة ماضية أو مستقبلية، بل معرفة كيفية صناعة التاريخ المحتاج إليه، والذي يضاف فيه إلى معرفة التحكم بالماضي ووعي الزمن تحديده كعلم يُعنى بالتغيير والتحول، ولذا أريد لهذا الكتاب أن يكون تشخيصاً لوضع التاريخ في صميم الحاضر، وميضاً للسبيل التي سيسلكها أو يجب أن يسلكها التاريخ في المستقبل، وأن يعرض أكثر من طريقة لصنع التاريخ. إنه يطمح إلى إضاءة التاريخ الذي يجب أن يُصنّع. كتاب الاشتغال بالتاريخ أشبه بموسوعة علوم تاريخية معاصرة في فلسفة التاريخ، والمقاربات الجديدة للتاريخ، وعلاقة التاريخ بشتى العلوم الإنسانية. ولا تزال أهمية هذا السفر شاخصة حتى يومنا هذا مع أنه كُتب في منتصف سبعينيات القرن العشرين.

إشراف: جاك لوغوف - بيير نورا

## الاشتغال بالتاريخ

مشكلات جديدة، مقاربات جديدة، موضوعات جديدة

ترجمة: جمال شحيد



الكيفي الإنساني، وأن يقيم فوائد الخضوع للعنصر المقيس ومجازاته ليتجنب الإفقار والبرر والتعزيز والإثراء. يرفض التاريخ الجديد بإصرار فلسفة التاريخ، ومن لا يجد من المؤرخين الجدد أي رابط مع جيامباتيستا فيكو Giambattista Vico وجورج هيغل Georges Hegel وبينيديتو كروتشه Benedetto Croce وأرنولد توينبي Arnold Toynbee، لم يعد يكتفي بأوهام التاريخ الوضعاني، أو يهتم بصوغ مفاهيم قد تقوده إلى ما يختلف عن "تاريخه" الجديد.

أخيراً، يؤكّد التاريخ جدّته بضمّ موضوعات جديدة كانت تفلت من سطوته وخارج حدوده.

## استفزاز وتصدّ

إن مما ينبغي على التاريخ الجديد مكافحته هو استفزاز علوم إنسانية ذات حدود غائمة وجذبها إياه وتدويبه فيها بعد أن كان التاريخ وحده يحتل حقولاً ويفسّر المجتمعات عن طريق الزمن، وتمارس "الإثنولوجيا" في هذا الجاذبية الأكثر إغراء، وتشدّ أولوية المكتوب واستبداد الحدث نحو التاريخ البطيء وشبه الجامد، وتُعزز نزعة التاريخ إلى الغوص في المعيش اليومي والأمور العادية «والصغيرة»؛ ما وصّغ علامات استفهام على المنظومات الأكثر ضماناً للتفسير التاريخي، وخصوصاً توليفته الأكثر شمولاً وتماسكاً؛ أي الرؤية الماركسية. تواجه استفزازات أخرى التاريخ

التاريخ، وأن فريق الكتاب وإن كانوا فرنسيين إلا أنهم قدموا من أفاق شتى، وينتمون إلى أجيال متعددة، ويكشفون عن تأهيل وانشغال مختلفين، وهم حلقة في سلسلة تفقه جيداً طرائق تعايش الأنماط المقبولة للتاريخ المشردم حالياً، وأن هدف جمع بحوث لهم بين دفتي كتاب ليس تبرير هذا المشردم بل إبراز المفاسل القائمة بين طرائق البحث التاريخي اليوم، الذي تشهد اختصاصاته تحولاً عميقاً يمنح البشرية تاريخاً جديداً.

## الجدّة في "التاريخ" الحديث

تجمع الجدّة، برأي المشرفين، عن عمليات ثلاث: مشكلات جديدة تضع علامات استفهام على التاريخ، ومقاربات جديدة تعدّل قطاعات التاريخ التقليديّة وتُثريها، وموضوعات جديدة تظهر في الحقل المعرفي للتاريخ.

إن إدراك المؤرخين نسبية عملهم يُلزمهم بإعادة تعريف التاريخ بغير ما عرّفه الوضعانيون Positivists أو أنصار التدخل الإلهي. إن سمة علم يحمل موضوعه وهويته معنى واحداً ويرأوح بين التاريخ المعيش والتاريخ المبني، أو المنفصل، أو المصنوع، تُجبر المؤرخين على التساؤل عن الأسس المعرفية لاختصاصهم.

وفي حال اقتحام علوم اجتماعية يتسبّد فيها العنصر الكمي (الإحصاء، الاقتصاد... وغيرهما) التاريخ الجديد وتعرّضه لفرضياتها، فعليه أن يتبنّى الصرامة الإحصائية من دون التخلي عن العنصر

التي كانت مهمة أصبحت الخبز اليومي للمؤرخين.

صدر كتاب الاشتغال بنسخته الفرنسية بين عامي 1974 و1978 في ثلاثة أجزاء متفرقة؛ هي: الاشتغال بالتاريخ: مشكلات جديدة، الاشتغال بالتاريخ: موضوعات جديدة، وقد جمع 31 بحثاً لكتاب يتميّز كل منهم بأسلوبه وعقليته وثقافته ومنهجه، اختارهم المشرفان نورا ولوغوف ليكتبوا "دستوراً" للتاريخ، الذي يبقى على تنوعه موحدًا.

تعود شهرة مدرسة الحوليات إلى اهتمامها بعرض التاريخ الذي يدرس "الذهنيات" المفضية إلى دراسة السلوك والمشاعر والتصورات، كالعادات اليومية والتصرفات المستعادة والتعبيرات اللاإرادية والموت والزواج والعائلة والصحة والتغذية والقرابة والمصاهرة. وبناء عليه، نشأ على هدي البنيوية تيار تاريخي اهتم بالأنثروبولوجيا، وطبق على الحضارات القديمة، ولا سيّما الإغريقية، فقدّم جان-بيير فرنان Jean-Pierre Fernand وبيير فيدال-ناكيه Pierre Vidal-Naquet ومارسيل دوتيان Mar-Louis cel Detienne. ولوي جيرنيه Louis Gernet تطبيقات أنثروبولوجية متميزة في هذه الحضارة.

## نقطة التحول

وبسبب التوجهات السالفة الذكر خضت الشوفينية ونشأ تيار كوزموبوليتي فرنسي في التاريخ منفتح ليس على أوروبا فحسب، بل على العالم يشتي حضاراته وحقبه، وأقرت وزارة التربية كتباً للتاريخ أكثر انفتاحاً على الحضارات والشعوب الأخرى، وخلال ثمانينيات القرن العشرين وتوسيعياته، خبا نجم مجلة الحوليات وأعيد الاعتبار إلى التاريخ السياسي في التدوين التاريخي: الانتخبات، الرأي العام، وسائل الإعلام، المثقفون، الدين، السياسة، الحروب، اللغة السياسية، الذاكرة السياسية، الشعارات، الرموز، الهجرات، المرأة، التاريخ الثقافي، وكان عمل نورا مطارح الذاكرة Les lieux de mémoire الأضخم في هذا الشأن.

## رأي المشرفين في الكتاب

يرى لوغوف ونورا أن كتاب الاشتغال بالتاريخ لا يطمح إلى إعطاء فكرة متكاملة عن الإنتاج التاريخي غير المحدود والمتوسّع على الدوام، ويقتران بأن ما دفعهما إلى الإشراف عليه هو الشهادات التاريخية المقدمة لبعض المشتركين فيه وتنوعها، فقد قدّموا نمطاً جديداً في التاريخ ليس نمط فريق أو مدرسة، وإن كثرت الإشارة إلى مدرسة الحوليات في أبحاث الكتاب فلأن التاريخ "الجديد" مدين كثيراً لمؤرخيه بلوخ وفيفر وبروديل، وكذلك لمن ساروا على خطاهم من دون أن يُغفلوا التجديد.

ويطرح المشرفان سؤالاً استباقياً قد يسأله من يستعرض الكتاب قبل قراءته، وهو: كيف لكتاب أريد له هجر القيود والانحيازات أن يسقط في فتح القومية ويكون جميع باحثيه، إلا واحداً، فرنسيين؟ ويجيبان بأن ما برّر خيارهما هو أن للمؤرخين الفرنسيين دوراً مهماً في تجديد

كتاب الاشتغال بالتاريخ ضمّ واحداً وثلاثين بحثاً لثلاثين كاتباً وباحثاً فرنسياً وآخر غير فرنسي يمثلون قامات مرموقة في علوم التاريخ، وهي أبحاث متقدمة في مجالها، كُتبت بأقلام مؤرخين بارزين في التأريخ الحديث القائم على نبذ الخطاب الإقصائي الذي كان سائداً واعتماد خطاب كلياني ودراسة علاقة التاريخ بوصفه علماً بالعلوم الأخرى وتأثيره بها سلبياً وإيجابياً، كما يتضمن عروضا متناثرة في كلمات الباحثين عن أهم التيارات التاريخية. يتطرّق الكتاب كذلك إلى أهم الشخصيات التي بُني علم التاريخ الحديث على أفكارها، وتأثيره في مجتمعات فرنسا الجمهورية الثالثة وأوروبا عموماً. أشرف على الكتاب مؤرخان مخضرمان يُعتبران من أساطين علم التاريخ: هما جاك لاغوف Jacques Le Goff وبيير نورا Pierre Nora، وترجمه جمال شحيد، وراجعت ميرفت أبو خليل. يقع الكتاب في 896 صفحة، شاملة بلبوغرافيا وفهرساً عاماً. وسط تشردم التدوين التاريخي عن النظام الملكي وتناقضه في القرن التاسع بين مؤرخين ليبراليين ويساريين من جهة ويمينيين من جهة أخرى، برز في ظل الجمهورية الثالثة توجه جديد بعد حكومة "كومونة باريس" La Commune de Paris التي أسقطت نابليون الثالث في منتصف مارس 1871 إثر الاجتياح البروسي المنزل لشمال فرنسا في عام 1870، ثم قضت عليها القوات الفرنسية النظامية سريعاً في مايو من العام نفسه، وكان هذا التوجه يهدف إلى تجاوز الخطاب الإقصائي واعتماد الخطاب العلمي، برز فيه إرنست لافيس Ernest Labrousse وشارل سينيويوس Charles-Charles Seignobos وشارل فيكتور لانغلو Charles-Victor Langlois.

انخرط في تحدي جعل التاريخ علماً كلّ من مارك بلوخ Marc Bloch ولوسيان فيفر Lucien Febvre وإرنست لافروس Ernest Labrousse، فاهتمت مجلة الحوليات Les Annales في عام 1929 بـ"التاريخ الكلياني" وعلاقة التاريخ بعلوم كثيرة نجد بعضها في القسم الأخير من كتاب الاشتغال بالتاريخ، كما ساهمت مؤسستان أنشأهما فرنان بروديل Fernand Braudel و«المدرسة التطبيقية للدراسات العليا»، بدراسات الإصلاح الجامعية التي أشرف عليها مع لافروس في المناطق الفرنسية والأوروبية، وكترست منهجاً تاريخياً جديداً نظرت أغلبية المؤتمرات التاريخية في مسائله ومصادره ووثائقه. تعود نصوص الاشتغال بالتاريخ إلى ستينيات القرن العشرين وسبعينياته؛ إذ جرى في هذا التاريخ تأثر مؤرخي الحوليات وأساتذة التاريخ بالتيار البنيوي في العلوم الإنسانية وتلاقى أفكار بعضهم مع أفكار ميشيل فوكو Michel Foucault والمصديق المقرب لبيير نورا، المعتمد من أساطير التاريخ الفرنسي؛ ما أفرز تركيزاً من أولئك على "التاريخ الجمعي"، والتاريخ الثقافي، وإهمالاً للجانب الاقتصادي. يقول نورا: "إننا نعيش عصر التفجّر التاريخي (...). لم يعد النص هو الوثيقة الأولى، فالنص غير المدوّن والأثرية والصور والتقاليد الشفوية توسع مجال التاريخ. فالأعراض المتغيرة لدى الإنسان (جسده، غذاؤه، لسانه، تصورات، أدواته التقنية والذهنية)

«المطر يكتب سيرته» لمرزاق بقطاش تمثل نموذجا متميزا..

# السخرية

## جوهر السرد الروائي



د. محمد كاديك

يجمع الدارسون على أن «التشكيل الكرنفالي» (Carnavalisation) عامل حاسم في بناء السرد الروائي، فقد حدّد ميخائيل باختين ثلاثة خطوط لتطور الرواية، وذهب إلى أن هذه الخطوط تنوعت تبعاً لجذورها التظيرية (ملحمي-خطابي-كرنفالي) دون أن ينفي وجود أشكال انتقالية بين الخطوط الثلاث قد تنتج عن توليفات مختلفة، ولقد ذهب إلى أن «التحويل الكرنفالي» قيمة «مبدعة للجنس» (الرواية)، فهو لا يحدّد محتوى العمل فقط، ولكنه يحدد القواعد المؤسسة لطبيعة الجنس في ذاته، ومن هنا ركّز على منطلقات تنوع التطور في مجال «الهزلي-الجاد» (Comique-Sérieux)، أي على مستوى الخط الثالث، وهو الخط الكرنفالي الذي تجلّى في «المحاورات السقراطية» و«الأهجية المينيبيية» (La Ménippée)، وحقق للسيرورة الانتقالية غاياتها في أعمال فرانسوار رابليه، ميغيل دي سيرفانتيس، وصولاً إلى دوستيفسكي، وما نتعارف عليه اليوم - عموماً - بـ«الرواية».



للمسمع أو القراءة أو الفهم، ولهذا فإن هذه العلامة لا تمتد إلى ما يمكن أن تصطنعه الضدفة، ولا إلى ما يصدر عن غير وعي؛ وهي لا تتسحب - بالتالي - على ما يعرف بـ«سخرية الأحداث»، ولا على «الحب من أول نظرة» كما يقول بوث .

- أنها جميعها تعتمد على تضمين مقاصدها التي ينبغي إعادة بنائها بما يوافق المعاني السطحية المختلفة، وهذه علامة لا تتسحب على المقولات الصريحة؛ مثل: "إنه لمن السخرية أن..". وغيرها من العبارات المشابهة.

- أنها كلها تستقر أو تثبتت بمجرد تحقق معناها الضمني، ما يعني أنها لا تستدعي المتلقي إلى هدم المعنى وبناءه من جديد؛ وإذا اختار المتلقي، من تلقاء نفسه، إعادة بناء المعنى مرة أخرى، فإنه يمكن أن يحوّل "المستقر" إلى "غير مستقر"، ولكن خياره هذا لا يؤثر مع أخذ العلامة الأولى بالجدية اللازمة.

- أنها تشترك كلها في التطبيق المحدود، وهي تتباين مع السخرية الألفائية (مستقرة وغير مستقرة)، ذلك أن معانيها التي يعاد بناؤها موضعية ومحدودة، وحتى حين يكون موضوعها عاماً ومتشعباً، فإن مجال الخطاب بها يكون محدوداً جداً بالنظر إلى اتساع الموضوع الذي تشتغل عليه

ويسجل بوث بأن العلامات التي حددها له السخرية المستقرة أبعد من أن تكون نهائية، ذلك أنها لا يمكن أن تميّز السخرية عن بقية الأشكال التي تقتضي القراءة بين السطور، فهناك إجراءات كلامية كثيرة "تقول شيئاً وتقصّد إلى آخر" كي تستدعي القارئ إلى إعادة بناء المعنى، وهذا هو الحال مع "المجاز" والاستعارة "والكنائية".

وإذا كان بوث يراه في مقاربة المقول الساخري على قصديّة المؤلف، فذلك لأنه لا يتصوّر النّصّ دون حدود يضعها أمام القارئ، بل إنّه يرى هذه الحدود أمراً لا جدال فيه، والنقاش - كما يراه بوث - لا يتعلّق بتعدّد التّأويلات المفترضة لنصّ أو فقرة معيّنة، وإنما هو متعلّق بالخيار بين تأويلين اثنين جادّين متعارضين تعارضاً واضحاً، وعلى هذا، تكون "السخرية" مستقرة إذا توصلت القارئ إلى قصد المؤلف الضمني، بينما لا تكون مستقرة في حالتين اثنتين: أولهما تلك التي يرفض فيها المؤلف اتّخاذ موقف، وهو ما يمنع القارئ عن إعادة بناء المعنى الحقيقي للنّص، والحالة الثانية هي تلك التي يرفض فيها القارئ تلقّي العمل وفق مقاصد المؤلف، ويحاول - عوضاً عن ذلك - أن يفرض تأويله الخاصّ .

المقال مراجع - يتبع

حرص صاحب "الشذرات" على التّقييس الدائم الدقيق لمصطلح "السخرية" كي يحيل إلى الأعمال "الواعية بذاتها"، وهو ما يُستشف منه بأن كل الأعمال الأدبية ساخرة ضمناً على الأقل، ولو بشكل افتراضي، كما يراها اشليغل، ومن ذلك أنّه مهما تكن درجة تحديد "رؤية العالم" في عمل فني، فإنّ هذا العمل يحمل في ثناياه عناصر "الوعي بطبيعته غير المكتملة"، وهو ما يعني أنّ جميع الأعمال الفنية، من حيث المبدأ - على الأقل - تترك "إمكانها الساخر" (Potentiel Ironique) له التّأويل، شرط أن يكون "التأويل" مصمماً لأجل فرض هذه النقطة. ولعلّ يكون هذا أكثر وضوحاً إذا اعتبرنا برأى إليزابيث دانكوزا التي ترى أنّ مصطلح "السخرية"، بما هو الخيار الاصطلاحي الذي راهن عليه اشليغل لمقاربة "الظاهرة الجديدة"، رغم أنّه مصطلح سبق تحديده في سياقات أخرى، يحقّق أولاً ربط الحداثة بالحضارة القديمة، ويسمح بتحفيز استغلال المصطلح ضمن توازن بين "خطاب الخطاب الشعري" الرومانسي، وخطاب سقراط الذي يجسّد "فلسفة الفلسفة" في الحالتين - تقول دانكوزا - نجد أنفسنا مع دفع غير منقطع من الأفكار، ومسألة دائمة لهذه الأفكار أمام انعكاس ذاتي، ثم إنّ "التّهكّم السقراطي" و«السخرية الرومانسية» - كما نظر لها اشليغل - يتميّزان معاً بأنهما لا يتجلّيان في ملفوظات معيّنة، وإنما يعبران عن "موقف" يرمي إلى إعادة النّظر الشاملة في المتصوّر العام عن "العالم" وعن "الأدب".

## 2- صنفات السخرية

تعددت صنفات "السخرية"، وتعددت تعريفاتها إلى درجة جعلت المفهوم عرضة للغموض، بل إن فلاديمير يانكيليفيتش (1903-1985) (Vladimir Jankélévitch) نفسه، وصفها بأنها "مستعصبة عن التحديد"، وذهب إلى أن هناك سخرية أولية تشبه بالمعرفة، وهي مثل "الفن" بنت الترفيه، ولكن "السخرية" - بالتاكيد - (يقول يانكيليفيتش) "أخلاقية" إلى درجة أنها لا يمكن أن تكون فنّية حقاً، و«قاسية» إلى درجة أنها لا يمكن أن تكون فكاهية حقاً .

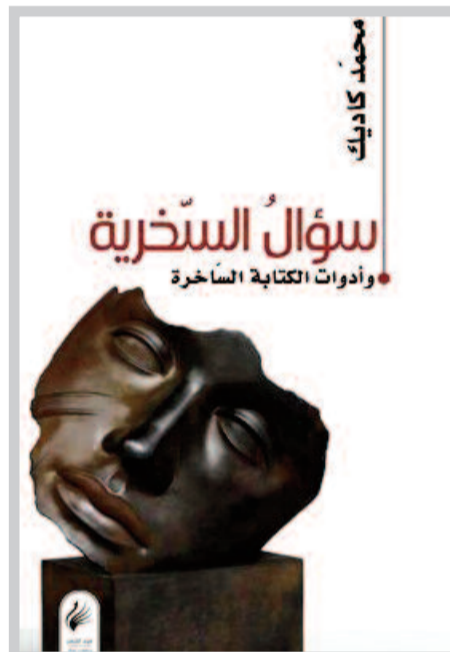
ولقد حدّد دوغلاس كولين ميوكي

2015-1919 Douglas Colin (Muecke) عددا من المبادئ، صنّف في ضوئها الأنواع الساخرة وفق تراتبية درجاتها، انطلاقاً من موقفه الذي اتخذه من الخاصية الأساسية له السخرية ("التظاهر" مثلما هي الحال في منهج سقراط) وإمكانات تعديلها وفق مقتضيات "الحدث" أو "الموقف"، ويتضمن تصنيفه قسمين مركزيين: "القصدية"، دون أن يهمل ما يصفه بأنه من "الخصائص الجوهرية" له السخرية "وأيضاً كلاسون بوث (Wayne) 2005-1921 (Clayson Booth)، فقد اقترح تصنيفاً لإجراءات "السخرية" وفق ثلاثة متغيّرات، أولها "درجات الشفافية والإخفاء"، وهذه مقتضاها

التّركيز على منسوب العمل الذي يقتضي تفكيك الشيفرات، والثانية "درجة الاستقرار" لإعادة بناء المعنى، وهذه تركّز على الأسباب التي تجعل المتلقي يفكر بأن عمله التأويلي قد انتهى في لحظة معيّنة، أما المتغيّر الثالث، فهو المتعلّق به الحقل الذي تكشف فيه الحقيقة، وهذا يتعلّق بالمدى الذي ينبغي للقارئ فيه أن يتابع أسلوب "الإنكار"، وهو ما ينتهي به إلى التفرّيق بين "السخرية المستقرة" و«السخرية غير المستقرة»..

ولقد لاحظ بوث على المستقر من السخرية أنها تشترك في أربع علامات تميّزها عن غير المستقر منها؛ وهي كما يلي:

- أنها جميعها موجهة ولها مقاصدها، وهي إبداع بشري



متعارضتين، أولهما "الشعر" (الإبداع)، والثانية "الفعالية" (Praxis) التي تتجلّى في "التجربة"، فهذه الفلسفة منتج إبداعي بما تقدّم من جديد، وهي كذلك منتج تجريبي لأنّ الأفكار الجديدة يتوجب عليها أن تتخذ مكاناً على أرضية موضوعية حتى لا تبدو مجرد أو هام أو سراب، وبالتالي يمكن القول إنّ "الفلسفة" تظهر بمجرد تداخل القوتين، قوة الإبداع، وقوة التجربة؛ وهو بالذات ما توصلت إليه الفلسفة اليونانية من خلال الرّبط بين "الإبداعي" و«العملي» فكانت منتجا شعرياً (إبداع وذاتية)، وتعبيراً موضوعياً من خلال "قوانين المدية" (الأخلاق الاجتماعيّة)، وكلّ فلسفة تفصل عن الإبداع أو الفعالية، لا تكون - كما يراها اشليغل- سوى فلسفة مبتدلة ركنت إلى السكون، ولم يعد لها وجود، ويرى اشليغل، وفقاً لمبادئ الفلسفة المثاليّة الألمانيّة، بأنّ "الأدب" عاجز عن إعادة كتابة الواقع في لانهائيته وتعقيدهاته وتناقضاته، ويسير اشليغل هنا على خطى إيمانويل كانط (1724-1804) (Emmanuel Kant) ويوهان فيخته (1762-1814) (Johann Gottlieb Fichte) الذي يذهب إلى أنّ "العقل" ليس صنيعة فرد بعينه، ولكنّه موجود بطريقة موضوعية، وأنّه يتخذ من المفكر وسيطاً لتبليغ تعابيره، غير أن هذه "الوساطة" لا يمكن أن تحقّق "الكمال"، ولهذا، فإنّ التجلّيات الزمنية للعقل، خاصة في الأعمال الأدبية، لا يمكن أن تكون "نهائية" و«مكتملة»، وهو ما يبيّن أن "الكتابة" تقع في منطقة تتراوح على الدوام، جيئةً وذهوباً، بين "الإبداع الذاتي" و«الهدم الذاتي». وبما أن واقع الأشياء يقع في استحالة وصفه كما هو في ذاته، فإنّ "الشعر" يصبح توأماً غير مباشر يتضمّن في ذاته تفكيراً حول الشعر نفسه، ليكون هذا "الانعكاس الذاتي" في الأدب، وهذه الأهمية التي يوليها له الخطاب على الخطاب (Métadiscours) في الأعمال الرومانسية، هو ما يطلق عليه اشليغل اسم "السخرية" ويجعل منه المعيار عن العلاقة الجديدة بين المؤلف وعمله، فهذه السخرية "تطبع كل الأعمال الزمنية به النسبية"، ولكنّها لا تتوقّف هنا، وإنما تطبع تلك النسبية نفسها، وفق انعكاس ذاتي، بنسبية مولية، وهكذا إلى ما لا نهاية .

وقد يكون واضحاً أن متصوّر اشليغل له السخرية يتجاوز النّظر إليها على أنّها مكوّن من مكونات المعنى العام، أو شكلاً من الأشكال تتلبّس به بعض الدلالات، فهذه السخرية ظاهرة شاملة يمكن له الشعر أن يلقي عليها الأضواء؛ لأنّ "الشعر" يتميّز عن بقية الفنون بأنّه يدفع "الفاهمة" (l'intellect) إلى النّشاط التأويلي، ويقدم لها - في الوقت نفسه - تأويلات ممكنة جوهرية، تقوّض كل محاولة لإغلاق باب التّأويل؛ فهذه "الشعر"، وإن كان في مجمله يتضمّن دائماً جانباً لا يمكن تحديده، وهو جانب يعكس عدم قدرة "العمل الأدبي" على تمثيل المطلق، و«اشليغل الذي يؤيد هذا الموقف، يذهب إلى أنّ "الأعمال الأدبية" لا تبحث عن ذلك الجانب غير المتاح للتحديد بأسلوب واع وواضح؛ ولهذا

ولقد أخذت الدراسات النقدية بالضفة العربية اتجاهات مختلفة في التّأصيل لمرجعيات "الرواية" الأجنبية، وأشكّل الأمر بالنسبة له التشكيل الكرنفالي "وطبيعته، وصار يتأرجح بين "توظيف المكوّن الكرنفالي" (الواقعي) و«الفاعلية الفنية التي يكرسها الرمز الكرنفالي الساخر»، وهذه تتوقف - غالباً - عند مشهدة الاستعراضات الفكاهية الضاحكة، وتتبنى الدراسات - في معظمها - "الكرنفال" بما هو "أصل جيولوجي" له الرواية، بينما أوضح ميخائيل باختين صراحة أنّه لا يقصد إلى أدبية مفترضة في الكرنفال؛ ذلك أنّ "الكرنفال ليس حدثاً أدبياً" كما قال، وأنّ القصد يرمي إلى "لغة الأدب" التي تتطابق مع روح الكرنفال، وتستلهم منه مختلف مظاهره؛ ما يعني أنّ النّظر في "التشكيل الكرنفالي" ينبغي أن يكون من خلال تعلّقه بطبقات "العمل الروائي" على المستوى "الأسلوبي" و«التداولي»، ومدى تحقق مقولات "الكرنفال" بما هو واقع معيش يخترق الواقع العادي الطبيعي، ويفرض "عالماً مقلوباً" ينتهك القواعد العامة، ولا يعترف بالثراتبية الاجتماعيّة من خلال بلورة شكل ملموس للحياة يمزج "الواقع" بـ«اللعب»، ويصطنع علاقات إنسانية تبادلية جديدة، في مقابل العلاقات القوية للثراتبية الاجتماعيّة المفروضة على الحياة خارج الكرنفال .

ويتعمّق الإشكال مع مفهوم "السخرية" بالحاضنة العربية، فهو لم يبرح مقامه البلاغي، ويصير على التماهي مع الأشكال المجاورة مثل "المفارقة" و«الفكاهة»، مع أنّه تمكّن من اختراق الأعمال الأدبية في القرن الرابع الهجري بشكل متنوع، وقدم روائع شعرية ونثرية، خاصة في العصر العباسي الذي يعتبر - وفقاً لدراسة سابقة لنا في الموضوع - أنّه بلغ ذروة السيرورات الانتقالية التي تكفل انبثاق "الرواية" في لولا ظروف تاريخية محيطة، أرجأت تحقّق الجنس المحدث إلى غاية القرن السادس عشر الميلادي (العاشر الهجري) بأوروبا.

وإذا وضعنا في اعتبارنا أن والاس مارتان لم يجد لانتقال أوروبا من "القرن الوسطى إلى القرن العشرين"، شبيهاً يسخره، ولا نظيراً يفشّره، سوى الانتقال من "الأسطورة" إلى "السخرية"، فإننا ننتبين أن وصف مارتان للسيرورة الانتقالية من "الشعر" إلى "الأدب"، ومن "الشّاهية" إلى "الكتابية"، يتضمن حتماً الانتقال بين مختلف طبائع الاشتغال الذهني، ما يجعل "الرواية" المعبر الفعلي عن الواقع الحضاري بجميع المتغيّرات التي فرضها على الواقع المعيش، غير أنّه - في حاضنتنا العربية - يصطدم بغموض مفهوم "السخرية" العالق في المستوى البلاغي، وهو ما نتوسم أنّه فرض على معظم الدراسات العربية الالتزام بمستوى الملفوظ النصّي لا تتجاوز، رغمًا عن الاعتراف بأنّ "السخرية" مرجعية مؤسسة في الأعمال الروائية، بحكم أنّ "الرواية" جنس ناقد بطبيعته؛ لهذا اخترنا لسؤالنا الرئيسي أن يكون كما يلي: كيف تتجلّى "السخرية" في البناء الروائي؟ وهذا سؤال يقتضي طرح عدد من التساؤلات الفرعية تتعلّق بكيفيات الاختراق الساخر للنصوص الأدبية، بقصد التعامل مع الظاهرة في مجملها، وليس مع تجلياتها اللغوية فقط؛ لهذا أيضاً، تخيّرنا نموذجا روائياً تراجيدياً للدراسة، هو رواية "المطر يكتب سيرته" لمرزاق بقطاش، وارتأينا أن نبدأ بمعالجة ظاهرة السخرية بما يوافق غاياتنا المنهجية منها، ثم ننتقل - في مرحلة تالية - إلى استخلاص تجلياتها في المتن الروائي.

## 1- ظاهرة السخرية

لم يتح لظاهرة "السخرية" أن تتأسس في المشهد الأدبي كمرجعية فاعلة في السرد الشعري/الروائي إلا مع الرومانسيين، ولقد وصفها فريديريش اشليغل 1772-1829 (Friedrich Schlegel) بأنها "شكل المفارقة"، وهي مقولة يرى شارل لوبلان (Charles Le Blanc) أنّها تحيل إلى سورين كيركنور 1813-1855 (Søren Kierkegaard) الذي تمثّل "المفارقة" على أنّها "شغف التّفكير"، فالذي يفكر دون مفارقة لا يختلف عن عاشق يفند إلى الشغف، وعلى هذا، يعتبر اشليغل "الفلسفة" موطناً حقيقياً له السخرية" التي يفضل تعريفها بأنّها "الجمال المنطقي" (Beauté Logique)، فيقول: "أينما نُفلسف بأسلوب غير منهجيّ، سواء في المحادثات أو الحوارات المكتوبة، فإنّه لا نخلص عن السخرية، ولا سبيل إلا إلى فرضها"، فقد تصوّر اشليغل الفلسفة منتجا لقوتين

إعداد: نصيرة نسيب

# التسمم الغذائي..

# خطريه دد راحة المصطافين

س. ج. في صحتك

تعرف على الفحص بالموجات الصوتية؟



تمثل الموجات فوق الصوتية التشخيصية، التي تعرف أيضا باسم التخطيط الصوتي أو التخطيط الصوتي الطبي التشخيصي، طريقة تصوير تستخدم الموجات الصوتية لالتقاط صور للأجزاء الداخلية في الجسم. وقد توفر الصور معلومات مهمة للتشخيص وتوجيه العلاج إلى مجموعة مختلفة من الأمراض والحالات.

س. لماذا إجراء هذا الفحص؟

■ ج. تُستخدم الموجات فوق الصوتية لعدة أسباب، مثل:  
- فحص الرحم والمبيضين خلال فترة الحمل ومراقبة صحة الجنين.  
- تشخيص أمراض المرارة.

- تقييم تدفق الدم.

- توجيه الإبرة لإجراء خزعة أو لعلاج الأورام.

- فحص كتلة الثدي.

- فحص الغدة الدرقية.

- الكشف عن مشكلات الأعضاء التناسلية والبروستاتا.

- تقييم التهاب المفاصل (التهاب الزليل).

- تقييم أمراض الأيض التي تصيب العظام.

س. ما هي مخاطر التعرض للموجات الصوتية؟

■ ج. الموجات فوق الصوتية أداة مهمة، لكن هناك حدود لاستعمالها. ونظراً لأن الصوت لا ينتقل بشكل جيد عبر الهواء أو العظام، فإن الموجات فوق الصوتية لا تكون فعالة في تصوير أجزاء الجسم التي تحتوي على غاز أو التي تُخفيها العظام كالرئتين أو الرأس. وقد لا تتمكن الموجات فوق الصوتية أيضاً من رؤية الأجسام الموجودة بعمق في جسم الإنسان. ولرؤية هذه المواضع، قد يطلب منك الطبيب بالرنين المغناطيسي أو الأشعة السينية. الموجات فوق الصوتية التشخيصية هي إجراء آمن يستخدم موجات صوتية منخفضة الطاقة. وليست هناك مخاطر معروفة مصاحبة له حتى الآن.

مصدر طبي موثوق

دراسة حديثة:

## العصائر الطبيعية تقلل من التهاب اللثة وتركي رائحة الفم



قام كل من الباحثان ميا بيرلي وسويهان موران، من جامعة غرب اسكتلندا، بدراسة تأثير النترات على صحة الفم لدى الرياضيين. ووجدوا أن شرب عصير البنجر، الذي يحتوي على مستويات عالية من النترات، يحمي أسنانهم من المشروبات الرياضية الحمضية والمواد الهلامية الكربوهيدراتية أثناء ممارسة الرياضة. كما أن تناول عصير الخس - بحسب ما جاء في الدراسة لمدة أسبوعين يقلل من التهاب اللثة ويزيد من عدد البكتيريا الصحية لدى المرضى الذين يعانون من أمراض اللثة. وصرح الباحثان في مجلة كونفارساشن: «إن تناول السبانخ أو اللفت أو الخس أو البنجر في وقت الطعام يمكن أن يساعد في الوقاية من أمراض الفم أو علاجها والحفاظ على فمك طازجاً وصحياً، دون آثار جانبية سلبية».

مصدر موثوق



تنتظر اليوم إلى موضوع التسمم الغذائي في فصل الصيف المعروف بأوقات العطل والتنقل والسفر والنشاطات الخارجية، مما يجعل الأشخاص يتناولون الطعام بكثرة في الهواء الطلق.. ومع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، تزيد احتمالية نمو البكتيريا والميكروبات في مختلف أنواع الأطعمة، خاصة في حالة عدم اتباع واحترام شروط التبريد وإعادة التسخين وغياب طرق الحفظ الصحيحة، مما قد يؤدي - في غالب الأحيان - إلى إمكانية الإصابة بالتسمم الغذائي.

جمعتها: نصيرة نسيب

يعرف الأخصائيون التسمم الغذائي على أنه حالة مرضية تحدث نتيجة تناول طعام أو ماء ملوث بالميكروبات الضارة أو السموم التي تفرزها. ينسب هذا النوع من التسمم في إصابة الملايين حول العالم سنوياً بأعراض تتراوح بين الخفيفة والشديدة، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى مضاعفات صحية خطيرة أو حتى الوفاة. ويزداد خطر التسمم الغذائي بشكل ملحوظ خلال فصل الصيف. كما سبق وأن ذكر حيث تساهم عدة عوامل في زيادة انتشار هذه الحالة الصحية التي بإمكانها أن تشكل خطراً على صحة الأفراد.

## العوامل المساهمة في زيادة التسمم الغذائي صيفاً

يعتبر الأطباء أن أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع حالات التسمم الغذائي في الصيف هو ارتفاع درجات الحرارة. تؤدي الحرارة المرتفعة إلى خلق بيئة مثالية لتكاثر البكتيريا والفيروسات في الأطعمة، خاصة إذا لم تحفظ بشكل صحيح. فالبيكتيريا مثل «السالمونيلا» و«الإشريكية القولونية» يمكنها أن تتكاثر بسرعة كبيرة في

الأطعمة غير المبردة، مثل اللحوم ومنتجات الألبان، مما يزيد من خطر الإصابة بالتسمم الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، يُكثر الناس في الصيف من تناول الطعام في الخارج، سواء في الزهات أو الحفلات أو أثناء السفر والأعراس والحفلات. غالباً ما يحفظ الطعام في هذه المناسبات لفترات طويلة دون تبريد كافٍ، مما يعرضه للتلوث بالبكتيريا. كما أن ظروف الطهي والنظافة قد تكون أقل من المعتاد في الأماكن الخارجية، مما يزيد من خطر التلوث.

هذه أعراض التسمم الغذائي..

تتراوح أعراض التسمم الغذائي من الغثيان والقيء إلى الإسهال وآلام البطن. وفي بعض الحالات، قد يعاني المصابون من الحمى أو

من فوائد البيكاربونات..

## إزالة الروائح غير المرغوبة

يمتص البيكاربونات الرطوبة المرتبطة بالتعرق ويحد من تكاثر البكتيريا المسببة للروائح الكريهة، وذلك بفضل خصائصه المبيدة للجراثيم.

الطريقة:

ضع القليل من البيكاربونات على الإبط بواسطة قطعة من القطن أو البالد ودلكي بخفة. كرر إذا لزم الأمر خلال النهار. لحام القدم، قم بتخفيف ملعقة كبيرة من البيكاربونات في ما يعادل حوض صغير من الماء واغمر قدميك به لمدة 10 دقائق تقريباً. تجف جيداً. نصيحة إضافية: لإزالة الروائح الكريهة وتطهير الجزء الداخلي من الأحذية، رش كمية كبيرة من البوردة البيضاء ثم اتركيها طوال الليل. في اليوم التالي، قم بهز الحذاء لإزالة الفائض.

تعمل البيكاربونات على تنظيف اللثة الملتهبة

تستعمل هذه المادة كمطهر، مضاد للجراثيم، كما أنها تخفف وتعالج التهاب اللثة، التهاب اللثة الناتج عن تراكم البلاك (الجير) على الأسنان. تتورم اللثة بعد ذلك، وتتحول إلى اللون الأحمر، بل وتصبح مؤلمة عند اللمس.

■ الطريقة: قم بخلط ملعقة صغيرة من بيكاربونات مع قطرتين من بيروكسيد الهيدروجين (مثبت عند 10) للحصول على عجينة سميكة. ضعها على فرشاة الأسنان وقم بالتدليك بلطف بدءاً من اللثة باتجاه السن (أي من اللون الوردي إلى الأبيض). استخدمه في كل مرة باستعمال الفرشاة لاستبدال معجون الأسنان المعتاد. نصيحة إضافية: يمكن استخدامه أيضاً لتبييض الأسنان، لأن حبيباته الصغيرة والناعمة جداً تعمل كمادة كاشطة خفيفة. امزج ملعقة كبيرة من صودا الخبز مع ملعقة كبيرة من الطين الأبيض، وقليل من الماء، وقطرتين من زيت النعناع العطري (حسب الرغبة). لا تتجاوز إلى 2 أو 3 مرات بالفرشاة في الأسبوع.

2. البيكاربونات تخفف حرقه المعدة

مع درجة حموضة 8.4، تكون صودا الخبز قلوية قليلاً

الصداع أو التعب الشديد. عادة ما تظهر هذه الأعراض بعد ساعات قليلة من تناول الطعام الملوث، وقد تستمر لعدة أيام. وفي الحالات الشديدة، قد يؤدي التسمم الغذائي إلى الجفاف الشديد، وهو ما يتطلب تدخلاً طبياً فوراً.

طرق الوقاية من التسمم الغذائي

للقاية من التسمم الغذائي، من الضروري اتباع بعض الإرشادات الأساسية. أولاً، يجب الحرص على غسل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل تناول الطعام أو إعداده. ثانياً، يجب التأكد من طهي الأطعمة بشكل جيد، خاصة اللحوم والدواجن، للتأكد من قتل البكتيريا الضارة. ثالثاً، يجب حفظ الأطعمة في درجات حرارة مناسبة، حيث ينبغي تخزين الأطعمة القابلة للتلف في

نصيحة طبيب

## كيف نتفادي التسمم الغذائي؟

يمكنك اتباع هذه النصائح لتفادي التسمم الغذائي في فصل الحرّ بهدف التقليل من خطر التسمم الغذائي وحماية صحتك وصحة عائلتك.

1. غسل اليدين والأدوات: اغسل يديك جيداً بالماء والصابون قبل إعداد الطعام وبعد التعامل مع اللحوم النيئة. تأكد من تنظيف الأسطح والأدوات بشكل جيد.
2. حفظ الأطعمة في درجات حرارة مناسبة: قم بتبريد الأطعمة التي تحتاج إلى التبريد بشكل سريع. احرص على تخزين اللحوم والدواجن في التلاجة عند درجة حرارة أقل من 4 درجات مئوية، والطهي في درجة حرارة كافية لقتل البكتيريا.
3. طهي الأطعمة بشكل جيد: تأكد من طهي اللحوم والدواجن والأسماك بشكل جيد. استخدم ميزان حرارة الطعام للتأكد من الوصول إلى درجات الحرارة الداخلية الآمنة.
4. تجنب التلوث المتبادل: أفضل بين الأطعمة النيئة والمطهية أثناء التحضير والتخزين. استخدم ألواح تقطيع مختلفة للحوم النيئة والخضروات والفواكه.
5. استخدام مياه نظيفة: تأكد من أن مياه الشرب والطهي نظيفة وآمنة.
6. الحذر عند تناول الطعام خارج المنزل: اختر المطاعم النظيفة التي تلتزم بمعايير الصحة والسلامة.

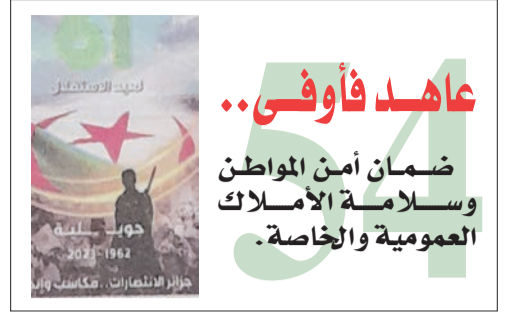
إسعاف أولي

## ماذا تفعل أمام رضح الرأس؟!

نقدّ خطوات الإسعافات الأولية التالية حتى عندك شك أن هناك كسرًا في الجمجمة. راقب التغيرات في التنفس والوعي، وإذا لم يظهر على الشخص أي علامات تدل على عمل الدورة الدموية، مثل توقف التنفس أو السعال أو الحركة، ابدأ إجراء الإنعاش القلبي الرئوي فوراً. ينبغي إرجاع تقييم الصدمة الدماغية المسببة لأعراض الارتجاج لاختصاصي. وتشمل أعراض الارتجاج الغثيان أو ولكن لا تضغط مباشرة على الجرح إذا كان



وصول المساعدة الطبية الطارئة؛ لا تحرك الشخص المصاب. ينبغي أن يستلقي المصاب على ظهره مع رفع رأسه وكتفيه قليلاً. لا تحرك المصاب إلا عند الضرورة، وتجنب تحريك رقبته. إذا كان الشخص يرتدي خوذة، فلا تزعّمها. أوقف أي نزيف. اضغط بقوة على الجرح باستخدام شاش معقم أو قطعة قماش نظيفة. ولكن لا تضغط مباشرة على الجرح إذا كان



# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03:55.....	الفجر:
05:42.....	الشروق:
12:54.....	الظهر:
16:45.....	العصر:
20:09.....	المغرب:
21:46.....	العشاء:

مواعيت الصلاة

عناية	31°	الجزائر	32°	وهران	33°
عناية	30°	الجزائر	29°	وهران	28°

الطقس المنتظر اليوم والغد

## وزارة الطاقة والمناجم أمرت بفتح تحقيق عاجل في سبب الحادث التدخل السريع للحماية المدنية أنقذ محطة تحلية المياه ببني صاف

أعلنت وزارة الطاقة والمناجم، في بيان لها، الخميس، عن فتح تحقيق عاجل من طرف الجهات الأمنية المختصة لمعرفة أسباب الحريق الذي شب، الثلاثاء، بمحطة تحلية مياه البحر «شط الهلال» ببني صاف (ولاية عين تموشنت).

وأوضحت الوزارة، أن هذه المحطة، التي تتمتع بقدرة إنتاجية تصل 200 ألف متر مكعب في اليوم، عرفت نشوب حريق يوم الثلاثاء 16 جويلية 2024، «مس الخلابا الكهربائية المشغلة للمحطة، مما أدى إلى تشغيل أنظمة السلامة والتي أوقفت عمل المحطة بالكامل».

وأكد البيان، أنه «بفضل التدخل السريع والاحترافي لفرق الحماية المدنية وأعوان الأمن والسلامة على مستوى المحطة، بعد 15 دقيقة من اندلاع الحريق، تم التحكم على الفور في الوضع واحتواء الحريق وإخماده بالكامل على مستوى الخلايا الكهربائية، دون أن يطال أقسام أخرى من المحطة، وتفاذي أضرار أكثر من تلك المسجلة وتفاذي الكارثة».

وعلى أثر ذلك، تم تشكيل خلية أزمة ومتابعة على مستوى المحطة للوقوف على الإجراءات اللازمة مع تجنيد كل الإمكانيات البشرية والمادية، على غرار التقنيين المتخصصين من سوناطراك والشركة الجزائرية للطاقة، بهدف إعادة تشغيل المحطة بكامل طاقتها وضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه، والذي «سيتم في الساعات القليلة القادمة».

ووفقا لبيان الوزارة، «فقد تم فتح تحقيق عاجل للوقوف على ملابسات وظروف وقوع هذا الحريق من طرف الجهات الأمنية المختصة».

شدد على ضرورة اعتماد مناهج مبتكرة.. سايجي؛ دعم آلية التكوين شبه الطبي والقابلات.. ضرورة قصوى

تنظيم دورات تدريبية مستمرة، ويهذه بالمناسبة، أكد سايجي على ضرورة اعتماد «مناهج مبتكرة في مجال التكوين وذلك لتلبية حاجيات ومتطلبات القطاع في مجال شبه الطبي والقابلات وكذا الممرضين»، الأمر الذي يعود بالفائدة على القطاع بصفة عامة.

من جهة أخرى، أعرب الوزير عن ارتياحه لوجود «انسجام كبير بين منتوج التكوين وما يتطلبه الواقع من احتياجات»، مذكرا ب«مختلف المراحل التي مر به مجال شبه طبي والقابلات وكذا الممرضين».

## ضمانا للعدالة بين المترشحين.. السلطة المستقلة تقر.. هذه كيفيات التغطية الإعلامية لرئاسيات 7 سبتمبر الامتناع عن أي معاملة تفضيلية إزاء أي مترشح مشارك في الانتخابات



لصفوحاها أو المساس بالمعنى الأصلي للوثيقة».

وتشمل هذه القواعد أيضا - تبعا للقرار - «احترام الحياة الخاصة للأشخاص وصون كرامتهم وكذا الالتزام بمبدأ قرينة البراءة والامتناع أثناء تغطية الحملة الانتخابية عن نقل أي إعلان أو تصريح يتضمن أقوالا أو صورا من شأنها الحد على الكراهية والتمييز والعنف أو المساس بمصادقية مؤسسات الدولة».

وتشدد الوثيقة على ضرورة «احترام فترة الصمت الانتخابي المحدد بثلاثة أيام التي تسبق يوم الاقتراع، والتي لا يرخّص فيها لجميع وسائل الإعلام سوى بتغطية الجوانب التنظيمية للانتخابات وتحسيس المواطنين وإعلامهم بكيفية التصويت وهران الاقتراع والمساهمة في ترقية الحس المدني واحترام مبدأ حظر استعمال وسيلة إخبارية تجارية لأغراض الدعاية أثناء فترة الحملة الانتخابية»، علاوة على «عدم نشر أو بث أي سبر للأراء يتعلق بنوايا الناخبين في التصويت وقياس شعبية المترشحين قبل 72 ساعة على المستوى الوطني وقبل 5 أيام بالنسبة للجالية الوطنية المقيمة بالخارج، من تاريخ الاقتراع».

أصدرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قرارا يحدد كيفيات وإجراءات اللوج إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية والتغطية الإعلامية للمترشحين للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل.

ويشمل القرار «كل وسائل الإعلام السمعية البصرية العمومية والخاصة الخاضعة للقانون الجزائري، والتي تملك ترخيصا قانونيا، وكذا وسائل الإعلام السمعية البصرية الأخرى الخاصة التي تبث برامجها بصفة قانونية من الجزائر، بما في ذلك النشاط السمعي البصري عبر الأنترنت».

كما يحدد القرار أيضا كيفيات تغطية المترشحين للانتخابات الرئاسية من قبل الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية وكذا إشهار الترشيحات عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

فيمقتضى هذا القرار، تلتزم وسائل الإعلام السمعية البصرية ب«ضمان لوج عادل لجميع المترشحين للانتخابات الرئاسية، وهو ما يتجسد عبر عدة نقاط أهمها أن يكون «التعبير المباشر حصريا بعنوان مهام المرفق العمومي عبر وسائل الإعلام السمعية البصرية العمومية منصفًا ومتساويا من حيث الحيز الزمني والمواقيت وترتيب التدخل»، علما أنه «يتم توزيع الحيز الزمني للتعبير المباشر لفائدة المترشحين من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بالتنسيق مع سلطة ضبط السمعي البصري».

كما يتعين أيضا - وفقا للنص ذاته - «الإنصاف في المشاركة في الحصص المبرمجة والتوقيت المخصص للمترشحين أو ممثلهم للتعبير، من قبل وسائل الإعلام السمعية البصرية، وكذا في «معالجة المعلومة وتغطية المترشحين أثناء الحملة الانتخابية من قبل وسائل الإعلام السمعية البصرية» وأيضا من حيث الحيز الزمني ومواقيت وترتيب تدخل كل مترشح».

كما تلتزم وسائل الإعلام المعنية ب«ضمان تغطية منصفة وموضوعية أثناء الحملة الانتخابية لجميع المترشحين للانتخابات الرئاسية ويتعين عليها أن تضمن حق الرد في الأجال المحددة بموجب أحكام المادة 66 من القانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية والمادة 38 من القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري».

وأثناء تغطيتها لنشاطات المترشحين خلال الحملة الانتخابية، يتوجب على وسائل الإعلام «مراعاة جملة من القواعد ذات الصلة بمبادئ الصدق وعدم الانحياز وحرية وواجب وضع المترشحين أمام فعوى التناقضات التي يقعون فيها وطلب توضيحات حول برنامجهم والتأكد من صحة المعلومات التي تبث، والتي قد تؤثر على خيار الناخبين، وذلك قصد تفادي بث أخبار كاذبة».

كما يتعين أيضا «الامتناع عن أي معاملة تفضيلية إزاء أي مترشح مشارك في الانتخابات، مع «السهر على حمل الصحفيين والتقنيين التابعين لهم والمناضلين في أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات وأولئك الذين يدعمون أحد المترشحين أو ذوي صلة بمرشح ما، على الامتناع عن تغطية الحملة الانتخابية»، فضلا عن «السهر عند انتقاء مقتطفات من بيانات وتصريحات المترشحين أو ممثلهم، على عدم تحريف المعنى العام

## شدد على ضرورة اعتماد مناهج مبتكرة.. سايجي؛ دعم آلية التكوين شبه الطبي والقابلات.. ضرورة قصوى

أصبح الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، ولاعب نادي وولفرهامبتون الإنجليزي لكرة القدم، محل اهتمام العديد من الأندية وخاصة نادي ليدزبول الإنجليزي الذي يسعى من أجل التعاقد معه، خلال فترة التحويلات الصيفية الحالية، بحسب ما كشف، أمس الجمعة، موقع «كوت أوف سايد» البريطاني.

ويحسب المصدر، فإن مسؤولي نادي ليفربول الإنجليزي تواصلوا فعلا مع نادي وولفرهامبتون من أجل انتداب لاعب «الخضر» ريان آيت نوري الذي مازال عقده مع نادي وولفرهامبتون ساري

الأئمة ضمن مجلس «سبل الخيرات» من جهته، أشار المدير العام للديوان الوطني للأوقاف والزكاة، أحمد بوزيان، إلى أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف حققت في إطار صندوق الزكاة العديد من النتائج الإيجابية، معتبرا أنه «بعد مرور ما يقارب العقدين من الزمن، كان لزاما الوقوف على تقييم هذه التجربة ومراجعتها وضبط خريقتها الاستراتيجية القائمة أساسا على إدماج الزكاة للمساهمة في معادلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

من جهة أخرى، أبرم الديوان الوطني للأوقاف والزكاة اتفاقية تعاون مع الاتحاد العام للتجار والحرفيين، تدرج في إطار «عقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات وهيئات للمساهمة في الحملات الوطنية التحسيسية لصندوق الزكاة».

وقد وقع على هذه الاتفاقية كل من المدير العام

## أشرف على إطلاق حملتها التحسيسية.. بن مهدي: «الزكاة».. محور في صميم منهج الدولة الاجتماعية 85 مليار زكاة العام الماضي استفاد منها 85 ألف عائلة

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الخميس، بالجزائر العاصمة، على إعطاء إشارة انطلاق الحملة الوطنية التحسيسية 23 لصندوق الزكاة والتي تحمل شعار: «زكاتك.. طهر مالك.. ودعم لإخوانك».

في كلمة له بمناسبة يوم دراسي نظمه الديوان الوطني للأوقاف والزكاة تحت عنوان: «الأبعاد التنموية لصندوق الزكاة»، أبرز بلمهدي أن الديوان الوطني للأوقاف والزكاة يعد «محورا من محاور مخطط عمل الحكومة»، وهو «في صميم منهج الدولة الاجتماعية»، مشيرا في ذات الصدد إلى أن الحملة ارتقت، خلال السنة الماضية، من تحصيل «أزيد من 85 مليار سنتيم زكاة المال، استفاد منها 85 ألف عائلة»، وأشاد الوزير، في السياق، بدور مؤسسات الدولة في التكفل بالفقراء والمساكين، كما نوه بالدور المجتمعي الذي يقوم به

موضعا أن هذه المبادرات تشمل كل الولايات التي مسها هذا المرض، وذلك بواسطة شبكته المتكونة من 71 صندوقا جهويا وما يتجاوز 570 مكتبا محليا موزعة عبر كافة التراب الوطني.

من خلال هذه المبادرات، يؤكد التعاون الفلاحي دائما أداءه لدور «الشريك المفضل لمربي الأبقار، حيث يقدم لهم الدعم المستمر والحلول التي ينبغي اتخاذها لمكافحة كل الأمراض».

كما تدل الأيام التحسيسية والتدابير الوقائية التي يدعو لاعتمادها، على التزامه «بحماية الصحة الحيوانية وضمان استدامة المستثمرات الفلاحية عبر الوطن».

ويعتبر مرض الجلد العقدي للأبقار مرضا

## أغرى مانشستر سيتي وتشيلسي آيت نوري مطلوب لدى كبار الأندية الإنجليزية

المفعول الى غاية 2026، مع إمكانية إضافة موسم آخر.

وأكد الموقع أن ممثلي نادي ليفربول الإنجليزي طلبوا من إدارة فريق وولفرهامبتون، تزويدهم بمعلومات عن المدافع الجزائري أملا في الاستفادة من خدماته، مضيفا أن مسؤولي نادي وولفرهامبتون مضمون على عدم تسريح اللاعب، صاحب 23 عاما، بأقل من 45 مليون يورو.

من جهتهما، فإن مانشستر سيتي وتشيلسي الإنجليزيين بدورهما، أبديا إعجابهما باللاعب الجزائري ويرغبون في انتدابه للاستفادة من خدماته.

سجلت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا 200 مشروع مبتكر و64 براءة اختراع

سجلت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، باب الزوار (الجزائر العاصمة)، خلال السنة الجامعية 2023/2024، أزيد من 200 مشروع مبتكر، مع إيداع 64 براءة اختراع، فضلا عن تخرج أزيد من 10 آلاف طالب، بحسب ما أوردته هذه المؤسسة الجامعية في بيان لها، أمس الجمعة.

وأوضح المصدر، أنه تم إحصاء أزيد من 200 مشروع مبتكر وإيداع 64 براءة اختراع، مشيرا الى أن عدد متخرجي الجامعة لهذه السنة قدر بأزيد من 10 آلاف طالب، منهم 5729 في طور الليسانس و5204 في طور الماجستير. وفيما يخص طلبة الدكتوراه، فقد بلغ عددهم 921، في حين تم تسجيل 186

## ينظمها الصندوق الفلاحي للتعاون الفلاحي أيام تحسيسية للوقاية من مرض الجلد العقدي المعدي للأبقار

أعلن الصندوق الفلاحي للتعاون الفلاحي، في بيان له، الخميس، عن تنظيم أيام تحسيسية وإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدي المعدي للأبقار، تشمل كل الولايات التي مسها هذا المرض، وذلك بواسطة شبكته المتكونة من 71 صندوقا جهويا وما يتجاوز 570 مكتبا محليا موزعة عبر كافة التراب الوطني.

من خلال هذه المبادرات، يؤكد التعاون الفلاحي دائما أداءه لدور «الشريك المفضل لمربي الأبقار، حيث يقدم لهم الدعم المستمر والحلول التي ينبغي اتخاذها لمكافحة كل الأمراض».

كما تدل الأيام التحسيسية والتدابير الوقائية التي يدعو لاعتمادها، على التزامه «بحماية الصحة الحيوانية وضمان استدامة المستثمرات الفلاحية عبر الوطن».

ويعتبر مرض الجلد العقدي للأبقار مرضا

فيروسيًا يصيب الأبقار فقط، حيث ينتقل بشكل أساسي عن طريق لسعات الحشرات وتتمثل أعراضه في ظهور الحمى والعقد ذات الأحجام المتباينة على جلد الحيوانات، ولا يمكن أن يلحق بالإنسان، إلا أنه ترتب عنه عدة تأثيرات معتبرة على صحة وإنتاجية الأبقار، بحسب شروحات التعاون الفلاحي.

وباعتباره مؤمنا استشاريا جواريا، يؤدي التعاون الفلاحي دورا محوريا في حملة الوقاية من هذا المرض الفيروسي الذي يلحق بالأبقار، حيث يضع تحت تصرف المربين خبراء بياطرة من أجل مراقبتهم مع جملة كاملة من التدابير الوقائية، والنصائح والتوجيهات والتوصيات التي ينبغي اتباعها بشكل صارم، بحسب ما أكده البيان.

## جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا أزيد من 200 مشروع مبتكر و64 براءة اختراع

أطروحة في هذا الطور، وفقا لذات المصدر، الذي كشف أن شركة سوناطراك «ستوظف 106 طالب متفوق».

وبالمناسبة، ذكر مدير الجامعة، جمال الدين أكرتتش، بجهود الدولة في ترقية التعليم العالي، مبرزا أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد بوتون، وضع الجامعة في صلب أنشطاته وجعلها القاطرة الأمامية لتطوير القدرات التكنولوجية والمعرفية وتمكينها من المساهمة الفعالة في تنمية الاقتصاد الوطني».

وأضاف، أن تلك الجهود شكلت «حافزا قويا في ضمان السير الحسن لمختلف مصالح الجامعة على المستويين البحثي والبيداغوجي».

أصبح الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، ولاعب نادي وولفرهامبتون الإنجليزي لكرة القدم، محل اهتمام العديد من الأندية وخاصة نادي ليدزبول الإنجليزي الذي يسعى من أجل التعاقد معه، خلال فترة التحويلات الصيفية الحالية، بحسب ما كشف، أمس الجمعة، موقع «كوت أوف سايد» البريطاني.

ويحسب المصدر، فإن مسؤولي نادي ليفربول الإنجليزي تواصلوا فعلا مع نادي وولفرهامبتون من أجل انتداب لاعب «الخضر» ريان آيت نوري الذي مازال عقده مع نادي وولفرهامبتون ساري